

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 1 January 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2226
الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٦

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

PRICE LIST
Australia 60 cents • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 350 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl • Norway 7Kr • Pakistan 6 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢،٥٠ درهم • عمان ... بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ٢٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ... ريال • سورية ... ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ... درهم • الجزائر ... دينار • السودان ... • ليبيا ... • موريتانيا ... اوقية

الهند.. ميراث حضاري لم ينضب بقلم : علي عمر جابر (ص ٩)
انفراج جديد على طريق تسوية ازمة قبرص (ص ٩)
نظام المحاكم الشرعية في اندونيسيا
الحجاب والسفور في الاسلام (ص ١٠)
اغتيال القواسمة في عمان بداية لحرب التصفيات داخل منظمة التحرير (ص ٨)

بيان لنميري اليوم بالاقليم الجنوبي

٢٥ قتيلاً للمتمردين في معركة بجنوب السودان

الخرطوم - وكالات الانباء : وصل الرئيس السوداني جعفر نميري ، امس الى مدينة «واو» عاصمة اقليم بحر الغزال في زيارة وصفت بانها لتفقد الوضع الامني وسط انباء عن اشتباكات عنيفة جديدة بين القوات المسلحة السودانية والمتمردين في الجنوب. وينتظر ان يلقي الرئيس السوداني - اليوم - بيانا من مدينة جوبا ، عاصمة الاقليم الاستوائي .

فقد اذاعت وكالة انباء السودان بيانا للقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية انها تصدت لهجوم شنه المتمردون في موقع بالقرب من الحدود الجنوبية الشرقية مع اثيوبيا .

وقال البيان ان القوات السودانية قتلت ٢٥ متمردا واصابت عددا آخر من مجموع المهاجمين الذي قدر بـ ٥٠٠ متمرد ، كما استولت على اسلحة ومتفجرات سوفياتية الصنع .

واكد البيان ان القوات السودانية تسيطر سيطرة تامة على الوضع في المنطقة بعد سقوط قتيلين في صفوف الجيش خلال المعارك التي دارت يوم السبت في منطقة مابان (اقليم اعالي النيل).

وقد وصل الرئيس السوداني الى عاصمة اقليم بحر الغزال في جنوب السودان في زيارة تفقدية قصيرة.

واضافت الوكالة ان الرئيس السوداني سيلقي خطابا اليوم في جوبا بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلال السودان.

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان المعركة ضد المتمردين وقعت في منطقة مابان اقليم اعالي النيل في جنوب السودان والتي تخضع من الان لاشراف الجيش

وكانت الوكالة السودانية قد ذكرت في بيانات سابقة ان قوات الحكومة قتلت ٦٠٠ في معارك منطقة قناة جونجلي يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) ، كما قتلت ٨٣ متمردا في معارك يوم الجمعة اثناء اقتحام معسكر لهم في منطقة التنقيب عن النفط.

الحبيب الشطي لـ «الشرق الاوسط» :

تعزيز لجنة القدس ابرز انجاز لمنظمة المؤتمر الإسلامي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الجليل دمق:

اكد السيد الحبيب الشطي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي السابق ان جميع الجهود يجب ان تنصب من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية ، دون غالب او مغلوب ، وقال السيد الشطي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة انتهاء مدة رئاسته للمنظمة ان المهم ان تنتهي الحرب بدون غالب او مغلوب لأن الغالب ستبقى له ضغينة على المغلوب ، والمغلوب سيبقى يتطلع للثأر .

واضاف السيد الشطي انه سيواصل العمل من اجل التضامن الاسلامي واقامة اجواء الوئام بين الدول الاسلامية من خلال موقعه الجديد كأمين عام فخري في المنظمة . واشار الى انه سيعود قريبا الى تونس للقيام بما كان يقوم به من التزامات سياسية تجاه تونس في اطار الحزب الدستوري بقيادة الحبيب بورقيبة .

واعرب السيد الشطي عن اسفه لأنه لم يحقق انجازين كان يتطلع لتحقيقهما اثناء فترة رئاسته وهما انشاء محكمة العدل الاسلامية وميثاق الدفاع عن حقوق الانسان المسلم ، وقال ان مشروع محكمة العدل الاسلامية كان جاهزا للتنفيذ الا ان هذا التنفيذ تأجل بسبب المطالبة بالمزيد من الدراسة ، والشيء ذاته حدث بالنسبة للموضوع الآخر .

واضاف السيد الشطي انه كان يأمل ان يغادر منظمة المؤتمر الاسلامي وقد اثمرت جهوده في التوصل الى نتيجة ايجابية بخصوص وقف الحرب العراقية - الايرانية .

وتحدث السيد الشطي عن الانجازات التي حققتها منظمة المؤتمر الاسلامي في عهده وقال ان ابرز هذه الانجازات كان تعزيز لجنة القدس ، واعطاء العمل الاسلامي من اجل فلسطين دفعة قوية ، ومقاومة الحركة الصهيونية في عقر دارها واصدار قرار عن مجلس الأمن الدولي يندد بالقرار الصهيوني باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل .

واضاف السيد الشطي ان جهود منظمة المؤتمر الاسلامي دفعت عشر دول من اثنتي عشرة دولة الى اغلاق سفاراتها في القدس المحتلة ، هذا علاوة على دعم العديد من المشاريع الاسلامية في حقول التنمية والتعليم والبحث العلمي .

واكد على عالمية منظمة المؤتمر الاسلامي وقال ان المنظمة اصبحت الآن من اكبر المنظمات التي لها حضور على الساحتين الاسلامية والدولية ، واصبحت كلمتها مسموعة دوليا لأنها تجسد ارادة مليار مسلم او يزيد من البشر، وهي بذلك اكبر منظمة في العالم بعد الامم المتحدة ومنظمة عدم الانحياز.

التوراة ليست من الجزيرة العربية

رد للاستاذ فيصل السماك على مغالطات الدكتور الصليبي

ص « ٦ »

الطائرات العراقية تقصف هدفا بحريا جديدا

بغداد - «الشرق الاوسط» : من قاسم السعلوي :

هاجمت الطائرات العراقية المقاتلة امس هدفا بحريا كبيرا في منطقة جزيرة خرج الايرانية فاصابته اصابات دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة واعلن متحدث عسكري عراقي ان الهجوم وقع عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر امس (بتوقيت بغداد).

نداء سلام في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

تونس - وكالات الانباء: اعرب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن اعتزازه بالعطاء المتميز الذي قدمه لبنان لفلسطين والامة العربية .

ووجه الزعيم الفلسطيني في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية نداء سلام دعا فيه لانهاء حرب الخليج وحشد كل القوى باتجاه فلسطين لتحرير القدس .

(البيان ص ٢)

رحلة العذاب اليومية .. من وإلى الجنوب!

رحلة عذاب يومية يعيشها سكان الجنوب اللبناني في العبور دخولا او خروجا لشراء ما يلزمهم ويلزم بيوتهم .. ويقفون بالساعات في العراء تحت الأمطار امام الحواجز التي اقامتها قوات الاحتلال الاسرائيلي امعانا في ممارساتها التعسفية ضد اهل الجنوب المحتل . وفي الصورة عجوز لبناني وزوجته يعبران الحاجز الاسرائيلي عند نهر الاولي وهما يخوضان في الوحل حاملين حاجاتهما في طريقهما الى منزلهما بالجنوب وفي الخلف عدد كبير من الشبان ينتظرون الاذن لهم بالمرور الى ارضهم المحتلة .

رسالة للملك فهد من الرئيس علي صالح

الرياض - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء امس الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الذي سلم العاهل السعودي رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير اليمن لدى المملكة احمد علي المحني.

وكان الدكتور الارياني الذي وصل الى الرياض صباح امس قد صرح بأن الرسالة تتعلق بالتشاور والتنسيق بين البلدين الشقيقين. والمستجدات على الساحتين العربية والاسلامية.

واعرب الدكتور الارياني عن سروره وسعادته بزيارته لبلده الثاني المملكة العربية السعودية ووصف العلاقات بين المملكة وبلاده بانها علاقات اخوة صادقة وجوار حسن وتلاحم كامل بين الشعبين الشقيقين .

وقال ان هذه العلاقات تزداد في كل يوم وتنمو وتتطور من افضل الى الافضل وذلك بفضل القيادتين الحكيمتين للملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح .

وحول النتائج التي توصل اليها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في صنعاء اعرب عن ارتياحه للقرارات التي توصل اليها المؤتمر وقال ان هذه القرارات عكست روح التضامن الاسلامي .

وكان الدكتور الارياني قد وصل الى الرياض صباح امس في زيارة للسعودية وكان في استقباله في المطار الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية .

الملك فهد يمنح وشاح الملك عبد العزيز للحبيب الشطي

الرياض - واس : استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس السيد الحبيب الشطي بمناسبة انتهاء فترة عمله امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وقد امر الملك فهد بمنح السيد الشطي وشاح الملك عبد العزيز من الطبقة الثانية تقديرا للجهود التي بذلها خلال فترة عمله امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتقديرا للخدمة الجليلة التي قام بها للاسلام والمسلمين .

وقد قام بتقليده الوشاح مساء امس الامير سعود الفيصل وحضر تقليد الوشاح السيد احمد عبد الوهاب رئيس المراسم الملكية .

الأمير سلمان يرعى احتفال فتح بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض في السابعة والنصف من مساء اليوم الحفل الذي يقيمه مكتب حركة (فتح) بالمملكة العربية السعودية بمناسبة مرور عشرين عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية .

وسيتحدث في الحفل الذي سيقام في قاعة المحاضرات بالمربع السيد رفيق شاكر النتشة ممثل فتح بالمملكة مستعرضا المسيرة النضالية للثورة الفلسطينية واهم الاحداث على الساحة الفلسطينية .

مصدر رسمي سعودي ينفي نبأ وزعته «رويتر»

الرياض - واس : نفى مصدر رسمي في المملكة العربية السعودية نفيا قاطعا صحة الخبر الذي وزعته وكالة «رويتر» للانباء امس الأول نقلا عن صحيفة «دومينجو» شبه الرسمية التي تصدر في موزمبيق ومفاده ان المتمردين في حركة المقاومة الوطنية الموزمبيقية قد تلقوا مؤخرا اسلحة من المملكة العربية السعودية ومن دولة عربية اخرى .

وقال المصدر ان سياسة المملكة العربية السعودية لا تقر التدخل في شؤون اية دولة اخرى ولا تدخل طرفا في صراع الفرقاء .

واضاف : كنا نأمل من وكالة «رويتر» للانباء ان لا تتسرع في نشر خبر مغرض كهذا نقلا عن اي صحيفة الا بعد التأكد من صحة الخبر ومصداقية مصادره.

سري وليس للنشر!

سفير احدى الدول العظمى لدى دولة عربية افريقية طلب مقابلة وزير خارجية هذه الدولة للاحتجاج على بعض المواقف التي تعرض لها من جهاز الامن بها والتي ترجع الى توتر العلاقات - حديثا - بين الدولتين .

وزير النفط العراقي لـ «الشرق الاوسط» :

مؤتمر اوبك لم يصل لطريق مسدود و«اتفاق الفروقات» خطوة لحل نهائي

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

قال وزير النفط العراقي السيد قاسم تقي ان لديه انطباعا قويا بان الاجتماع القادم لوزراء النفط في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» سيضع حلا نهائيا لمشكلة فروقات الاسعار . وابلغ الوزير العراقي «الشرق الاوسط» ان عامل الوقت ورغبة العديد من الوزراء العودة الى بلادهم لقرب اعياد راس السنة الميلادية كان سببا في عدم توصل الوزراء الى الاتفاق الشامل الذي يطمحون اليه .

ومضى الوزير العراقي يقول انه نظرا لضيق الوقت فلم يكن هناك مفر الا القبول بالحل الجزئي المقترح من قبل لجنة الفروقات كاجراء مؤقت على ان يعاد النظر فيها فيما بعد . وقال السيد تقي انه لهذا الغرض شكلت لجنة موسعة لعلاج مشكلة فروقات الاسعار وان اللجنة ستجتمع خلال شهر يناير (كانون الثاني) لتدرس صيغة اخرى على امل ان يلتقي الوزراء في نهاية الشهر لاقرار الصيغة النهائية . ووصف الاتفاق الجزئي على فروقات الأسعار بأنه يمثل خطوة على طريق الحل للوصول الى فروقات موضوعية تتناسب مع آراء الجميع ومتطلبات السوق .

ورفض الوزير العراقي الاشارة الى ان مداولات الوزراء حول مسألة الفروقات قد قادتهم الى طريق مسدود وقال: ابدا لم يكن الطريق مسدودا وانما كانت هناك مقترحات عديدة لان البعض يرى ان الاقتراح المقدم من لجنة الفروقات لا يحل المشكلة حلا جذريا ولذلك كان يجب ان تجرى عمليات محاسبة عديدة للوصول الى صيغة مثالية ترضي الجميع او معظمهم . وكما قلت فان الوقت كان ضيقا للوصول الى تلك النتيجة .

وشرح الوزير تقي الاسباب التي تولد لديه الانطباع القوي بامكانية حل مشكلة الفروقات حلا نهائيا خلال المؤتمر الوزاري القادم الذي ستدعو اليه لجنة فروقات الاسعار والتي اتفق على عقد اجتماع لها بعد توسيعها لتضم ٨ اعضاء برئاسة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي . وقال في هذا الصدد ان الوزراء قد توصلوا بعد المداولات

(التتمة على الصفحة ٢)

تذبذب اسعار الجنيه الاسترليني

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت قيمة الجنيه الاسترليني امس حالة من التذبذب وعدم الاستقرار حيث سجلت العملة البريطانية اقل معدل لها مقابل الدولار بواقع ١,١٥٦٠ خلال معاملات الفترة الأولى .

ولكن الاسترليني لم يلبث ان تماسك قليلا خلال معاملات الفترة الثانية وتراوح سعره بين ١,١٥٩٠ الى ١,١٦٠٠ دولار .

وكانت تقديرات المراقبين تشير الى امكان تحسن قيمة الاسترليني بعد نجاح منظمة اوبك في المحافظة على سعر الاساس للنفط . لكن الاستقرار في سوق النفط لم يمنع هبوط الاسترليني الذي يتأثر اكثر بحالة الاقتصاد البريطاني الضعيف .

(التفاصيل ص ٤)

القاهرة : سعر صرف مميز لمدخرات المصريين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ان الاجراءات الاقتصادية التي تنوي الحكومة اتخاذها تهدف الى توفير المرونة لسعر الصرف لعدم تسرب العملات الاجنبية خارج الجهاز المصرفي وخاصة مدخرات المصريين بالخارج وتطبيق سعر مميز يتم تحديده تباعا عند المستوى المناسب للتعامل مع الصيارفة ومراكز تجميع مدخرات المصريين بالخارج .

واكد رئيس الوزراء في بيان له امام البرلمان أمس عدم نية الحكومة لاجراء تعديلات على قانون الضرائب على الدخل لاستقرار اوضاع المستثمرين وأن جملة المشروعات الاستثمارية حتى ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي بلغت ١٦٠٨ مشروعات .

واضاف ان التكلفة الاستثمارية لها تبلغ ١١٦٠٣,٧ مليون جنيه مصري وقيمة المكون الاجنبي منها ٧٤٨٩,٩ مليون جنيه بنسبة ٦٤,٥٪ ومساهمة رؤوس الاموال العربية والاجنبية تبلغ ١٩٤٨,٦ مليون جنيه تبلغ مساهمة العرب بنحو ٩٩٧ مليون جنيه بنسبة ١٧٪ والاجانب ٩٥١,٦ مليون جنيه بنسبة ١٦٪.

واكد رئيس الوزراء في رده على ملاحظات النواب ان الحكومة سوف تجري دراسات لمراجعة التشريعات القائمة والتي مضى على صدورها فترة طويلة لكي تساير العصر مع اخذ رأي الجمعيات العمومية للمحاكم كما سيتم اعداد جداول جديدة للانتخابات عام ١٩٨٦ مع بداية تطبيق نظام الرقم القومي الذي يستغرق اتمامه ٨ سنوات .

وفي نطاق التعليم بالازهر تقرر اصدار قرار جمهوري بتعديل اسم كليات اصول الدين الى كليات اصول الدين والدعوة الاسلامية وبناء اجنحة جديدة بالمدن الجامعية تسع ١٨٠٠ طالب وطالبة .

وقد واصل البرلمان مناقشاته امس حيث طالب نواب المعارضة الرئيس المصري حسني مبارك باصدار عفو عام عن جميع المسجونين السياسيين ورفع القيود على قيام الاحزاب واتاحة حرية التعبير لجميع وسائل الاعلام والثقافة والنهوض بالسينما والمسرح .

الليرة اللبنانية تنخفض ٦١٪

بيروت - ا ف ب : تشير اكثر التقديرات تفاؤلا الى ان الاقتصاد اللبناني حقق في عام ١٩٨٤ اسوأ نتائج له طوال عشرة اعوام من الحرب الاهلية مما ادى الى ارتفاع نسبة التضخم الى مستوى قياسي بلغ ٣٥٪ بينما قيمة الليرة اللبنانية انخفضت بنسبة ٦١,٩٪ بالمقارنة الى الدولار .

واظهرت دراسة اولية قامت بها مجموعة من الخبراء ان المعدل السنوي للتضخم في لبنان هو ٣٥٪ على الاقل حيث ان اسعار بعض السلع الغذائية والأدوية شهدت زيادات وصلت الى ١٠٠٪ . كما ان قرار الدولة بعدم دعم اسعار بعض السلع الاساسية مثل الوقود الذي ارتفع ثمنه بنسبة ٢٥٪ او ٥٠٪ ادى الى زيادة هائلة في اسعار وسائل النقل العام والكهرباء والخبز .




اجتماع دوري للمجلس الاعلى للاعلام في السعودية

الرياض ـ واس: عقد المجلس الاعلى للاعلام جلسته الدورية صباح امس برئاسة وزير الاعلام ونائب رئيس المجلس السيد علي الشاعر وذلك بصالة الاجتماعات بمكتب الوزير بالوزارة، ونظر المجلس في بعض المواضيع المطروحة على جدول البحث واصدر بشأنها التوصيات اللازمة.

وحضر الاجتماع مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله التركي ووكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبد الرحمن الشبيلي ووكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد الفارسي ووكيل وزارة

المعارف الدكتور سعود الجماز والدكتور راشد المبارك والسيد عبد العزيز الرفاعي وامين عام المجلس الاعلى للاعلام عبد الرحمن العبداث.

مجلس الوزراء السعودي يستعرض إنجازات الصندوق السعودي للتنمية

الرياض ـ واس : برئاسة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، عقد مجلس الوزراء السعودي مساء أمس.

وعقب الاجتماع صرح وزير الاعلام علي الشاعر بان المجلس قد نظر في مواضيع المعاملات المدرجة على جدول الاعمال والمعروضة على مجلس الوزراء.

وقد اطلع المجلس على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل الذي رفعه للمقام السامي مرفقا بالتقرير السنوي للصندوق السعودي للتنمية للسنة المالية ١٤٠٣/١٤٠٤ ﻫ وبتوجيه من الأمير سلطان بن عبد العزيز

استمع المجلس الى ايضاح موجز من وزير المالية والاقتصاد الوطني عن اهم الواجبات والمسؤوليات التي يضطلع بها الصندوق السعودي للتنمية. كما استعرض أبرز الانجازات التي حققها الصندوق بتوجيهات ورعاية الملك فهد بن عبد العزيز والنتائج الايجابية التي اسفرت عن اسهام الصندوق السعودي للتنمية في دعم مشاريع بعض الاقطار العربية والاسلامية في مجال المساعدات الانمائية من خلال دراسات دقيقة تضمن تحقيق الجدوى الاقتصادية من هذه المشاريع وقد ابدى المجلس قناعته وارتياحه لما تضمنه التقرير ووافق على اقراره.

وقال وزير الاعلام ان المجلس بحث بعد ذلك بعض الانظمة المعروضة عليه واحالها الى اللجان المختصة لاستكمال دراستها وعرضها في الجلسة القادمة انشاء الله.

شيخ الازهر يشيد بدعم السعودية لمنظمة الاذاعات الاسلامية

جدة ـ واس : اشاد شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق بما تقدمه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية من

مساندة ورعاية باعتبارها صرحا من صروح الدعوة الاسلامية مشيرا الى ان العاهل السعودي يدعم كل ما من شأنه رفعة العمل الاسلامي في كل مكان وزمان.

واكد على اهمية المنظمة في دعم الاعلام الاسلامي وترشيد الاجيال المسلمة. وكان شيخ الازهر الذي يحضر اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة حاليا قد قام امس بزيارة مقر منظمة

اذاعات الدول الاسلامية في جدة اطلع خلالها على مرافق المنظمة وجهودها العملية ونشاطاتها في خدمة الدعوة الاسلامية على النطاق العالمي.

عربيات

كاتم الصوت!

عندما التقيت بالشهيد فهد القواسمي اثناء جلسات المجلس الوطني الفلسطيني بعمان، لم اكن اتصور ان هذا هو اللقاء الاخير.

يومها سألته عن انطباعاته عن مستقبل اجتماعات المجلس فقال في حماس واضح: «بتمرق.. بتمرق قوية». يومها ايضا حدثته عن مذكراته التي ينشرها في احدى الصحف العربية وعن اهمية المعلومات التي وردت فيها.

قال «القواسمي»، عمدة مدينة «الخليل» المبعد عنها منذ عام ١٩٨٠، «ان تجربة ما يحدث تحت الاحتلال هي حقيقة يجب ان يعرفها كل العرب. اننا نعيش في عالمين مختلفين: عالم تحت الاحتلال وعالم لا يعرف شيئا عن الاحتلال، دورنا هو ربط اهل الداخل بالخارج، وتعريف اهل الخارج بجميع ما يحدث في الداخل».

يومها تكثف عندي الشعور بان اهمية دور القواسمي في المستقبل هو دور الجسر بين فلسطينيي الداخل والخارج.

وحينما تم اختياره عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير منذ اسابيع ادركت ان قيادة منظمة التحرير تريد، في المرحلة المقبلة ان تدعم جسورها السياسية مع الداخل من اجل عمل ديبلوماسي منتظر.

ويأتي اغتيال السيد القواسمي بمثابة ضربة لهذا «الدور ـ الجسر» الذي يهدف للربط بين المنظمة واهل الارض المحتلة.

ان سياسة «كاتم الصوت» بدلا من الحوار، هي اسوأ ما يمكن ان يصيب اي قوى عربية في سعيها لأي عمل سياسي.

هل اغتيال «القواسمي» سيجمد شيئا كان لا بد له ان يحدث؟ بالطبع لا. المهزلة الكبرى ان الرجل اغتيل خارج الارض المحتلة وليس داخلها.

عماد الدين اديب

إضراب في الضفة الغربية استنكاراً للاغتيال
تشييع جثمان القواسمة بمشاركة وفود عربية ووسط استنكار شامل

عمان ـ وكالات الانباء: شيع في عمان امس جثمان السيد فهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتيل يوم السبت الماضي. وكان على رأس المشيعين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومندوب الملك حسين الامير رعد بن زيد كبير الامناء واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ووفود من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن الدول العربية واعضاء مجلسي الاعيان والنواب الاردنيين وحشد كبير من المواطنين الفلسطينيين والاردنيين.

من ناحية ثانية، استنكر رؤساء بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة عملية اغتيال السيد القواسمة مشيرين الى ان العملية «تتسم بالجبن ولا تخدم الا اعداء القضية الفلسطينية»، وتوقف العمل في جميع انحاء الضفة الغربية يوم امس لمدة ساعتين احتجاجا على الاغتيال.

وقد تم دفن الجثمان في مقبرة ام الجيران القريبة من العاصمة الاردنية

بعد ان رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السماح بدفنها في مدينة الخليل ثاني اكبر مدن الضفة الغربية والتي ولد فيها السيد القواسمة وانتخب رئيسا لبلديتها منذ عام ١٩٧٦ حتى حين ابعاده من قبل سلطات العدو في اول مايو (ايار) عام ١٩٨٠.

عرفات يؤبن الشهيد فهد القواسمة في عمان امس.

وظلت هوية الجناة مجهولة حتى يوم امس رغم ان منظمة «ايلول الاسود» اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال المسؤول الفلسطيني، فيما امتنعت السلطات الامنية في الاردن عن تأكيد او نفي انباء ذكرت انها القت القبض على اربعة من المشتبه بهم في عملية الاغتيال وانها تحقق معهم حاليا.

وفي القاهرة ندد مجلس الشعب المصري باغتيال القواسمة ووصف الفقيد بأنه قائد فلسطيني مخلص لقضيته وعروبته وحذر من ان مثل هذه الاعمال غير المسؤولة سوف تضر بالقضية الفلسطينية ابلغ الضرر ولن يفيد منها سوى اعداء الحق.

واصدرت لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس بيانا امس ذكرت فيه انها تلقت باسى واسف عميقين نبأ اغتيال القواسمة وانها تدين بشدة هذا العمل غير الانساني واللامسؤول.

وقال البيان ان القواسمة كان رمزا من رموز النضال الفلسطيني وصوتا حرا قويا وعلما بارزا من الاعلام المدافعين عن قضية الشعب الفلسطيني له وزنه وثقله الدولي وان فقده يمثل خسارة للقضية الفلسطينية.

واضافت انها اذ ترفض الارهاب في كل صوره واشكاله لتدين بشدة عمليات التصفية الجسدية التي تقوم بها بعض «العناصر» ضد القيادات الفلسطينية الحرة، وترى ان استمرار مثل هذه الاعمال واستمرار محاولات وأد الصوت الفلسطيني الحر، وإراقة الدم الفلسطيني سوف تضر بالقضية الفلسطينية ابلغ الضرر ولن يفيد منها سوى اعداء الحق العربي..

واكدت اللجنة في بيانها ان الصوت الفلسطيني الحر لن تكتم انفاسه وان كلمة الحق سوف تعلو وستنتصر في النهاية الارادة الفلسطينية الحرة والقرار الفلسطيني المستقل.

الامير سلطان استقبل الشطي والسفير البريطاني

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بمكتبه بالوزارة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي ودع الامير بمناسبة انتهاء فترة عمله امينا عاما للمنظمة وتناول الحديث خلال المقابلة عددا من القضايا الاسلامية.

كما استقبل الامير سلطان بعد ذلك السفير البريطاني لدى السعودية باتريك رايت وتناول الحديث عددا من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.



وزير الصحة السعودي فيصل الحجيلان يتفقد محتويات الطائرة الطبية من الداخل ـ (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير الطاف حسين).

الحجيلان: الاسطول الطبي الطائر هدية من الملك فهد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس

صرح وزير الصحة بالمملكة العربية السعودية، فيصل الحجيلان، بأن الأسطول الطبي الجوي السعودي نقلة حضارية وانسانية هائلة لم يسبق لها مثيل، وهو النموذج الوحيد من نوعه في العالم، فحتى الدول الكبرى لا تمتلك مثل هذا الأسطول.

وقال الحجيلان ان الاسطول الطبي الطائر هو هدية الملك فهد بن عبد العزيز الى الشعب السعودي، وكان امنية قام بتحقيقها الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزارة الدفاع والطيران.

وكان الحجيلان يتحدث الى الصحفيين امس عقب جولة تفقد فيها وحدات الاسطول الطبي الطائر واكد ان جميع المواطنين في المملكة فخورون بهذا العمل وهم يتوجهون الى الله بدعواتهم للملك فهد على هديته لهم.

وقال الوزير السعودي ردا على سؤال طرحته «الشرق الاوسط» ان طائرات الاسعاف الجوي ستفيد كثيرا في انقاذ ضحايا حوادث الطرق ذلك ان اهم شيء في مثل هذه الحوادث هو السرعة في تقديم العناية، ووجود الطائرات العمودية في الأسطول الطائر سيخفف الآلام ويسهل نقل المصابين بأقصى سرعة ممكنة لتوفير العناية الفائقة لهم.

تصريح للكحيمي

من ناحية اخرى، صرح الدكتور رشيد الكحيمي مدير ادارة البرامج والإخلاء الطبي بأن زيارة وزير الصحة للاسطول تؤكد حرص الملك فهد على خدمة المواطنين جميعا، مدنيين وعسكريين، وأوضح ان الجهات المعنية ستقوم قريبا بالتنسيق بين الاجهزة الصحية لنقل المرضى وهناك لجان من وزارات الصحة والدفاع والداخلية اضافة الى الحرس الوطني لدراسة ذلك.

وأوضح ان هناك حاليا ١٢ طائرة على استعداد تام للتحرك في اية لحظة وستضاف اليها قريبا ست طائرات اخرى ليكون مجموع وحدات الاسطول الطائر السعودي ١٨ طائرة.

وجدير بالذكر ان الوزير الحجيلان قام بجولته التفقدية بعد ظهر امس ورافقه اللواء احمد الطيب، قائد قاعدة الرياض الجوية، والعميد طبيب عبد الحميد الفرائضي، والعقيد احمد الشربيني مدير برنامج مستشفى الرياض والخرج للقوات المسلحة بالنيابة اضافة الى الدكتور الكحيمي وعدد من وكلاء الوزارة وكبار المسؤولين.

مجلس رابطة العالم الاسلامي يؤكد دعم المجاهدين الافغان

منى ـ واس: عقد المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي جلسته الثالثة امس بمقر الرابطة بمنى واطلع على قرارات وتوصيات اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس حول قضية افغانستان.

واكد على ضرورة دعم المجاهدين الافغان ماديا ومعنويا وسياسيا من قبل الحكومات والمنظمات والافراد وضرورة دعم المهاجرين الافغان بما يحفظ عليهم دينهم ويمكنهم من مواجهة الظروف القاسية التي يتعرضون لها من جراء الاحتلال الشيوعي لاراضيهم.

ووجه المجلس التحية لجهاد الشعب المسلم ضد الاحتلال ودعا الى جمع التبرعات لدعم صموده والمحافظة على عقيدته ومستواه العلمي والثقافي الاسلامي.. ونوه بأهمية توحيد صفوف المجاهدين في مواجهة القوات الغازية.

واستعرض المجلس توصيات اللجنة الفقهية والثقافية حول اوضاع الاقليات الاسلامية في العالم واكد على ضرورة دعم هذه الاقليات ماديا ومعنويا وفي النواحي الثقافية والاسلامية ودعم المؤسسات الاسلامية الثقافية والعناية بالكتب الاسلامية واعداد الائمة والدعاة والمعلمين والعناية بترجمات القرآن الكريم.

كذلك اطلع المجلس على توصيات اللجنة العامة حول نشاطات مكاتب الرابطة في عدد من دول العالم، واكد على ضرورة تقديم المزيد من الدعم المالي والادبي لهذه المكاتب وتوسيع نشاطاتها لتأدية دورها على الوجه الاكمل.

واستعرض المجلس نشاطات المبعوثين والدعاة التابعين للرابطة في الخارج وشدد على اهمية رفع كفاءتهم العلمية والعملية ومساعدتهم بكل ما يعينهم على تأدية دورهم.

ومن المقرر ان تواصل اللجان المنبثقة عن المجلس اجتماعاتها في وقت لاحق لبحث باقي المواضيع المدرجة على جدول اعمالها ومن ثم عرض توصياتها وقراراتها على الجلسة العامة للمجلس اليوم.

الامير عبد الرحمن يزور معمل اصلاح الدبابات في بغداد

بغداد ـ واس : قام الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران امس بزيارة معمل اصلاح الدبابات في ضواحي مدينة بغداد وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر المعمل مدير المعمل وضباطه وتجول في ارجائه واستمع الى ايجاز عن وسائل الاصلاح فيه.

وكان الملحق العسكري السعودي في بغداد قد اقام حفل غداء تكريما للامير عبد الرحمن والوفد المرافق.

وحضر الحفل وزير الدولة للشؤون العسكرية العراقي ومدير جامعة البكر العسكرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة العراقية.

كما حضره السفير السعودي طراد الحارثي واعضاء السفارة.

الامير طلال يتلقى تبرعا ايطاليا لدعم برنامج الخليج

الرياض ـ واس: تلقى الامير طلال ابن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية تبرعا بمبلغ بليون ليرة ايطالية (نصف مليون دولار) من الحكومة الايطالية لصالح حملة جمع التبرعات التي يقوم بها برنامج الخليج العربي منذ انشائه عام ١٩٨١ والتي لا تزال مستمرة ويخصص دخلها لمنظمة اليونسيف.

ومما يذكر ان هذا التبرع هو الثالث من الحكومة الايطالية.

تحرك عربي فلسطيني لدفع جهود التسوية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» ان الجولات التي يقوم بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تهدف الى تدعيم مكانة المنظمة وتأكيد قدرتها على التوصل الى بعض الايجابيات واظهار اهمية دورها لاتاحة الفرصة امامها للمشاركة في جهود التسوية.

وفي الوقت نفسه طلبت بعض الدول العربية من بعثاتها الدبلوماسية في الامم المتحدة اجراء حوار مع المسؤولين بالمنظمة الدولية لمناقشة بعض الافكار الخاصة ببحث دور المنظمة الدولية خلال المرحلة القادمة للمساهمة في جهود تسوية مشكلة الشرق الاوسط.

في حفل تكريم قدامى العاملين بـ «اوابك»
عتيقة : الانقسام في واقعنا العربي مجرد مرحلة عابرة

الكويت ـ كونا : اقامت الامانة العامة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ظهر امس حفلا كرمت فيه قدامى العاملين فيها، وتم خلال الحفل توزيع هدايا خاصة على ٢١ موظفا وموظفة امضوا في خدمة المنظمة عشر سنوات او اكثر.

والقى امين عام منظمة «اوابك» الدكتور علي احمد عتيقة كلمة بهذه المناسبة قال فيها «ان هذا الحفل بسيط في مظهره ولكنه كبير في مغزاه لانه يمثل القيم النبيلة والمعنى الاصيل لمفهوم الوجود العربي المشترك. ذلك الوجود الذي يسعى الى رفع شأن الهوية العربية الشاملة وجعلها الوعاء المتين والدرع الواقي لحماية مصالح الامة العربية ككل لا يتجزأ».

وذكر الدكتور علي عتيقة ان التجزؤ والانقسام في واقعنا العربي المعاصر يمثل مرحلة عابرة لا بد وان تتجاوزها الاحداث والمشاكل الناجمة عن هذا الواقع المرير الذي لا يملك مقومات البقاء في عالم يتسم بالتكتل السياسي والاقتصادي.

واضاف : ان العمل العربي المشترك رغم ما يعانيه من فرقة وانقسام في الادارة السياسية وضعف وتشتت في اداة التنفيذ لا يزال يمثل الامل الكبير في تغيير الواقع العربي المعاصر والخروج به الى آفاق جديدة تفتح له ابواب التعاون والتآزر من خلال الشرعية العربية المشتركة التي تعتبر منظمتنا هذه احدى روافدها النشطة لذلك يحق لنا ان نتحدث عن العمل العربي المشترك ونبرز هويته كما يحق لنا ان نحتفل به ونكرم الذين كافحوا وعملوا من اجله طويلا.

وقال الدكتور علي احمد عتيقة ان الاخوة الذين نحتفي بهم اليوم يمثلون الفوج الاول من الذين انضموا الى خدمة المنظمة ليس سعيا وراء الرزق فحسب بل ايمانا منهم بان الهوية العربية الصحيحة والانتماء العربي الشامل لا يمكن ان ينمو ويتطور الا في اطار عربي مشترك وهو لا يتوفر الا من خلال المنظمات العربية المشتركة.

ويسعدني ان اقول بان منظمتكم هذه تعتبر من اكثر المنظمات العربية انجازا في تطوير وتوسيع نشاطها وقد تنامى عدد اعضائها من مجرد ثلاثة اقطار عربية مؤسسة تعتمد على النفط كمصدر رئيسي لدخلها الى احد عشر قطرا عربيا متنوع الموارد.

كما توسعت اعمال المنظمة من خلال مؤتمر الطاقة العربي لتشمل جميع مصادر الطاقة في جميع الاقطار العربية.

عائلة روتشيلد تنشىء مقرا للمحكمة الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاسبوعي امس الاول على العرض الذي تقدمت به دوروش روتشيلد بأن تتولى مؤسسة روتشيلد التي انشأها فرع هذه العائلة في بريطانيا بناء مقر المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس.

وسيقام المبنى الجديد الذي صمم ليأخذ شكلا معماريا مهيبا على مقربة من مقر الكنيست (البرلمان).

ويلاحظ ان مقر الكنيست كان هو الآخر منحة من الفرع البريطاني لعائلة روتشيلد، وقد انتهى بناؤه في بداية الستينات.

وسيقام المقر الجديد للمحكمة العليا التي تتخذ من مبنى قديم مقرا لها بسبب الافتقار الى اعتمادات على مقربة من الارض الحرام التي كانت تفصل في الماضي المنطقة الغربية من القدس عن المنطقة «العربية»، وسيتكلف ملايين من الدولارات كما سيتطلب الاستعانة باعداد هائلة من الايدي العاملة سواء لاتمام عمليات البناء نفسها او عمليات الديكور الداخلية والمفروشات.

تتمات تتمات

وزير النفط العراقي

المتعلقة بالمقترحات الى حلول ليست بعيدة عن بعضها . ونظرا لعجلة الوزراء فلم يكن لدينا الوقت الكافي لتقريب الفجوة الموجودة بين المقترحات المختلفة خاصة وانها ليست كبيرة في بعضها او قسم منها .

وسئل الوزير العراقي عن رايه في كيفية التوفيق بين المواقف المختلفة للوصول الى الهدف النهائي وهو حل مشكلة الفروقات لتستطيع اوبك اضافة خطوة قوية الى خطوتها الاولى وهي احداث جهاز الرقابة . فقال ان الحل الانسب هو الابقاء على سعر النفط العربي وهذا راي عدد كبير من الاعضاء وان تحتسب بشكل علمي وموضوعي الفروقات النسبية للنفوط الاخرى الثقيلة والخفيفة جدا ، مع الاخذ بعين الاعتبار الموقع ونوعية النفوط والاعتبارات التي تؤخذ في تحديد الفروقات .

وردا على سؤال حول امكانية اقناع الجزائر ونيجيريا القبول بالحلول حول مشكلة الفروقات ذكر تقي ان البلدين لم يعتبرا الحل الذي توصل اليه المؤتمر لانه لا يحل المشكلة ولا يستطيعان الزام نفسيهما به .

موقف نيجيريا والجزائر

لكنه عتب على البلدين عدم قبولهما بالاتفاق بقوله «انه ما كان يجب ان يكون هناك اعتراض على حل وقتي او مؤقت لانه لن يطول لاكثر من شهر». واضاف «ان حلا مؤقتا افضل من البقاء على الوضع السابق».

وردا على سؤال عن المداولات التي دارت بخصوص تخفيض الاسعار وهو ما كان اقتراحا مطروحا ضمن المقترحات الثلاثة لحل مشكلة الفروقات ، قال الوزير العراقي «نحن لا نفضل المساس به لان المقترح هو تعديل العربي الخفيف بنسبة ٥٠ سنتا. وان ذلك التعديل لا يمثل تعديلا جوهريا ولكنه قد يعطي الانطباع بان المنظمة بدأت تفكر في تخفيض الاسعار في الوقت الذي كانت كل مواقفنا ومناقشاتنا خلال المؤتمر تؤكد على الابقاء على السعر».

وسئل السيد قاسم تقي عن تصوره لرد فعل السوق على اقتراحات اوبك الاخيرة

وعما اذا كان يشارك الراي بان السوق سيواجه وضعا حرجا ، قرر بان هناك محاولات للضغط على المنظمة والاسعار واعطاء الانطباع بان الاسعار يجب ان تخفض خاصة وان السحب من المخزون مستمر لاضعاف السوق اكثر حتى تضطر لتخفيض الاسعار .

واضاف ان السوق سيحاول بالتأكيد ان يستغل فرصة عدم الاتفاق النهائي على الفروقات في محاولة للضغط اكثر على المنظمة.

وتوقع الوزير ان تجري محاولات بدفع الاوبك الى اتخاذ قرارات ترضي المستهلكين .

فعالية جهاز الرقابة

وتناول الوزير العراقي في حديثه جهاز الرقابة الذي اتفقت البلدان المصدرة للنفط على ايجاده لفرض النظام داخل المنظمة. فقال ان الجهاز قد بدأ اجتماعه الاول فور تشكيله لوضع صيغة العمل والخطوط العريضة وان الجهاز سيبدأ في مراقبة الانتاج اولا وهذا الموضوع سهل وممكن تطبيقه فورا خلال ايام وبامكان ضبط عمليات الانتاج . اما بالنسبة لضبط الاسعار فان العمل قد يستغرق وقتا اطول خاصة وان فروقات الاسعار لم يتم التوصل الى حل بشأنها لانه حتى تراقب الاسعار فيجب ان تعرف ما هي الاسعار الرسمية لكل نفط حتى تعرف اذا كان يطبق السعر الرسمي ام لا ؟

واضاف «لذلك اعتقد ان تطبيق الرقابة على الاسعار لن يتم الا بعد الاتفاق على الفروقات واستكمال جهاز المراقبة من حيث اختيار مراقب عالمي محايد والاجهزة الضرورية لعمله . واعتقد ان ذلك يحتاج منا الى عدة اسابيع حتى يكون فعالا».

وسئل السيد تقي عن الجهات التي اتفق على منحها مهمة المراقبة فقال: «انا لم تتخذ قرارا بذلك بعد ولكن هناك جهات عالمية عديدة معروفة يمكن اختيار احداها . وقال ان جميع الاعضاء مقتنعون بان جهاز الرقابة يمثل الوسيلة الفعالة لضبط القرارات لان التدقيق في الاسعار والعقود ونقاط التحميل سيكون فعالا الى درجة كبيرة .

في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية
عرفات يوجه نداء سلام باسم القدس لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

تونس ـ وكالات الانباء : اتهم الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الادارة الامريكية بالقاء شباكها على هيئة افكار ومبادرات ومشاريع تحمل عناوين السلام وهي في جوهرها تكريس لنتائج العدوان الصهيوني ـ الامريكي وما تشكل على انقاضه من واقع ماساوي يتناقى مع ابسط حقوق شعوب منطقتنا وتطلعاتنا المشروعة.

وقال في بيان بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية : «ولم يكن من قبيل المصادفة ان يطرح الرئيس الامريكي رونالد ريجان مبادرته الخطرة وقواتنا ما زالت في عرض البحر اثناء مغادرتها لبيروت.. كما لم يكن من قبيل المصادفة ايضا ان تنشط الادارة الامريكية عبر مبعوثها ريتشارد مورفي لتمرير صفقة خطيرة جديدة في لبنان لا تقل عن صفقة كامب ديفيد، ويحاولون تمريرها الان في جنوب لبنان باتفاق امريكي مع بعض الاطراف العربية التي تعهدت بارغام شعب لبنان على القبول بها في محادثات الناقورة بالرغم من وجود بندين فيها ضد منظمة التحرير الفلسطينية تمثلا في ضمان عدم عودة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الى الجنوب اللبناني وحماية امن الحدود الشمالية للكيان الصهيوني من الفدائيين الفلسطينيين.

هدف قومي

واكد السيد عرفات ان الثورة الفلسطينية تمارس قدر المستطاع دورها التاريخي في عالمنا العربي.. واضعة نصب عينيها هدفا قوميا اساسيا يتمثل باعادة التوازن الى وضعه الصحيح في منطقتنا العربية.. والعمل وفق سياسة جديدة مدروسة تهيء مناخا صحيا لبلورة تضامن عربي بعيد عن المحاور وتيارات الاستقطاب الضيق.. وقائمة على اساس حشد كل الطاقات والامكانات العربية لتصب جميعها نحو هدف تحرير الارض العربية في فلسطين والجولان ولبنان وما تبقى من سيناء.. وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.. بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

العلاقة مع الاردن

ووصف السيد عرفات الحوار الفلسطيني ـ الاردني بانه «يتم بروح ايجابية وقلب مفتوح وعلى قاعدة الاحترام المتبادل الذي تهيئه لنا عمق العلاقة الاخوية التي تربط شعبنا الفلسطيني بالشعب الاردني الشقيق».

وقال : «تلك العلاقة التي اكسبها التاريخ عمقا قويا نعتز به واغنتها المعاناة المشتركة بعوامل النمو والتلاحم.. وزادها الاحساس المشترك بمسؤولية انقاذ الاهل في الوطن المحتل قوة ورسوخا على نحو جعلنا نؤمن بوعي ويصدق بانه علاقة متميزة تملك مقومات موضوعية لتحرك منسق ومدروس يشكل لبنة مهمة في صرح بناء عربي منشود نتطلع معا لبلوغه والنضال من خلاله. ولذلك كان تركيزنا في هذا الاتجاه في مجلسنا الوطني خلال دورتي الجزائر وعمان... ولقد لمسنا عبر حواراتنا المتصلة مع اشقائنا في الاردن.. وعبر الخطاب الملكي امام المجلس الوطني الفلسطيني في عمان توجها مخلصا ورغبة صادقة من جانب اشقائنا في الاردن لتعاون وثيق وتحرك منسق في مواجهة التحديات الخطيرة والمصيرية التي تواجهنا داخل ارضنا المحتلة وخارجها».

واضاف : «ولذلك قدر مجلسنا الوطني عاليا ان تتابع لجنتنا التنفيذية مهمة مواصلة الحوار والتفاعل مع اخواننا في الاردن واخواننا في الدول العربية ساعين بمسؤولية وتصميم نحو العمل الجاد والمسؤول منطلقين بما اتفق عليه العرب في قمة فاس».

وذكر الزعيم الفلسطيني ان نهج الحوار المسؤول هذا كفيل بالتوصل الى صيغة ملائمة تؤدي الى تحقيق الهدف القومي المشترك».

واعاد السيد عرفات الى الاذهان انه كان للملك حسين دور بارز في حمل مشروع فاس العربي وعرضه على اوسع نطاق عربي.

مصر العرب

واكد السيد عرفات انه في اطار تحركنا العربي الذي حددت خطوطه الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.. فاننا نواصل تطلعنا نحو مصر العربية بعيدا عن سياسة كامب ديفد.. مصر التاريخ والحضارة والشعب.. مصر التي قدمت عبر انتمائها العربي والاسلامي العريق الاف الشهداء على ارض فلسطين وابواب فلسطين.. والقت بكل ثقلها لنصرة شعوب الامة العربية في نضالها من اجل الحرية والاستقلال.

وقال : «مصر التي تؤمن بعروبة القدس وفلسطين ايمانها بعروبة القاهرة تستحق منا عملا جديا ومسؤولا يمكنها من استعادة دورها العربي التاريخي.. بما ينطوي عليه هذا الدور من زخم بشري وعسكري وجغرافي كان على الدوام عامل التوازن الرئيسي في معادلة القوى فوق ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واضاف : «ومن هنا جاء تأكيد مصر على لسان رئيسها حسني مبارك بالتزامها وفي مناسبات عدة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.. والتزامها كذلك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني ورفض كافة الاجراءات والترتيبات الصهيونية التي تمس عروبة القدس وفلسطين.. وضد ما يجري من تقسيم طائفي وبلقنة في لبنان».

واشاد السيد عرفات بالعطاء المتميز الذي قدمه شعب لبنان العربي لفلسطين والامة العربية.

وقال : «ان للبنان وشعبه دينا كبيرا في اعناق شعبنا وثورتنا.. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمنحنا القدرة على سداده والوفاء به على اكمل وجه».

واشار الى اعتراف العدو الصهيوني بوقوع ٨٩٢ عملية عسكرية ضد قواته في جنوب لبنان قام بها الثوار الفلسطينيون واللبنانيون بالاضافة الى ٣٠٠ عملية نفذها الثوار الفلسطينيون داخل فلسطين المحتلة وذلك منذ بداية الغزو الاسرائيلي للبنان يوم ٤ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢.

وتطرق السيد عرفات في بيانه الى الحرب العراقية ـ الايرانية، التي تقترب من عامها الخامس.. والتي ابتلعت في اتونها الملتهب ارواح مئات الالوف من ابناء امتنا العربية والاسلامية.. واستنزفت جزءا كبيرا من طاقات وموارد وامكانات شعبنا في العراق والشعب الاسلامي في ايران.. وما زالت تحمل نذر الاتساع والتصاعد. فاعرب عن امله بان تستجيب ايران لنداء السلام الموجه اليها من لجان المساعي الحميدة.. وحتى تضع هذه الحرب اوزارها وكي تحشد كل القوى والامكانات باتجاه قضية العرب والمسلمين الاولى.. قضية فلسطين.. ومن اجل تحرير القدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين الذي يرزح تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض والذي يتآمر عليه الصهاينة لتدميره .

مسؤول فلسطيني يؤكد:
مقر قيادة منظمة التحرير ينتقل الى عمان قريبا

تونس ـ كونا: قال مسؤول فلسطيني بارز ان انتقال مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى عمان امر وارد جدا، «وان الموضوع هو مسألة وقت فقط». واضاف «ان جميع القادة الفلسطينيين الموجودين في العاصمة التونسية متفقون على ضرورة الانتقال الى مدينة عمان في مرحلة لاحقة».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريح صحفي امس لوكالة الانباء الكويتية ان مسألة الانتقال ستتم بعد الاتفاق بين المنظمة والحكومة الاردنية على جميع التفاصيل المتعلقة بالتحرك الاردني ـ الفلسطيني المشترك تجاه ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

وكان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي قد نفى في تصريح صحفي ادلى به لصحيفة تونسية صحة الانباء التي تتحدث عن عزم القيادة الفلسطينية على الانتقال من تونس الى عمان.

وبسؤال المصدر الفلسطيني البارز عن سبب تناقض تصريحه الحالي مع نفي السيد قدومي حول الموضوع ذاته قال: «ان نفي الاخ ابو اللطف هو نفي سياسي، اما تصريحي لكم فهو تصريح من صديق لصديق ويعتمد على الحقيقة المجردة».

وذكر المسؤول ذاته ان السيد القدومي سيتوجه في المستقبل القريب الى العاصمة الاردنية ليرأس الجانب الفلسطيني في اجتماعات لجنة التنسيق الفلسطينية ـ الاردنية المشتركة.

رفع مستوى الخدمات لضيوف الرحمن بالسعودية

جدة ـ واس : عقدت اللجنة المكلفة بدراسة المقترحات الادارية الواردة من الجهات الحكومية ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج امس اجتماعا لها برئاسة مدير مشروع تطوير منى المهندس عبد العزيز عندوره، واتخذت عددا من التوصيات المتعلقة بمشاريع المشاعر المقدسة والتنظيمات المقترحة والخاصة برفع مستوى الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن.

ومن المقرر ان ترفع هذه التوصيات للامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية.

العالم العربي في سطور

امير قطر يستقبل ولي عهد راس الخيمة

الدوحة ـ اجتمع امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس مع ولي العهد ونائب حاكم امارة راس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي الذي وصل الى الدوحة في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام امس. وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الودية بين دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

رسالة لأمير قطر من الرئيس الصومالي

الدوحة ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بالعلاقات الثنائية والوضع في القرن الافريقي. وقام بتسليم الرسالة السيد محمد محمود جراد السفير الصومالي لدى دولة قطر خلال استقبال امير قطر له امس.

مكتوم بن راشد في زيارة لباكستان

دبي ـ غادر نائب رئيس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم امس متوجها الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان تستغرق عدة ايام.

سفير جديد للجابون لدى الامارات

ابوظبي ـ وصل سفير جمهورية الجابون الجديد احمد ديبه الى ابوظبي صباح امس.

وكان السيد ديبه يشغل منصب المستشار الثقافي الأول لبلاده في سفارة الجابون ببروكسل.

تحديث بحث عن "دور جديد" لقواته العميلة

خطة انتشار الجيش تبدأ دون تعديلات المقاومة اللبنانية مستمرة ضد قوات الاحتلال

بيروت ـ صيدا ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: جرت اتصالات مكثفة طوال يوم امس بين الاطراف اللبنانية من اجل تيسير تنفيذ خطة فتح الطريق الساحلية بين بيروت ومشارف الجنوب المحتل التي يفترض ان تبدأ في الساعات الاولى من صباح هذا اليوم كترجمة لنتائج القمة السورية ـ اللبنانية وعلى صعيد الوضع في الجنوب واصلت المقاومة الوطنية عملياتها ضد القوات الاسرائيلية في الوقت الذي كشفت فيه تقارير ان العميل انطوان لحد موجود الآن في القدس المحتلة لمباحثة المسؤولين الاسرائيليين حول دعم دور قواته العميلة في حال التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

فقد اعلنت اوساط حكومية لبنانية امس ان الخطة التي اعدها المجلس العسكري لانتشار الجيش على الطريق الساحلي ستنفذ دون اي تعديل عليها، وعقدت لجنة الارتباط المؤلفة من ممثلين عن الجيش وحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية الكتائبية امس اجتماعا تبعه اجتماع آخر للمجلس العسكري الذي يضم قائد الجيش ورئيس الاركان وكبار الضباط لتحديد الموعد الاخير لتنفيذ الخطة.

وكشفت الاوساط الحكومية ان هناك فئات تريد عرقلة الخطر عبر القاء تهمة العرقلة على اسرائيل واضافت «ان على الاطراف المحلية ان تثبت بالممارسة نواياها حول الخطة الساحلية لان مواجهة العراقيل الاسرائيلية هي شأن ستتضافر لمقاومتها عوامل لبنانية واقليمية ودولية».

ومضت هذه الاوساط تقول ان الخطة ستعدل فقط من ناحية طول مسافة الطريق التي سيجري فتحها اذ سيصار الى فتح الطريق الساحلية من شمال البلاد وحتى مشارف الجنوب المحتل مرورا ببيروت بطول نحو ١١٨ كيلومترا، والخطة الحالية تشير الى فتح جزء من الطريق الساحلية من بيروت الى الجنوب بطول زهاء ٣٧ كيلومترا فقط.

وقالت ان الاداة الامنية المنفذة للخطة هي وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي، على ان يتم نصب حواجز ثابتة ومتحركة ودوريات راجلة في اقليم الخروب في منطقة الشوف الاسفل.

تخوف المعارضة

من ناحية اخرى أبدت مصادر المعارضة تخوفها من ان تنسف عراقيل تقطعها القوات الكتائبية تنفيذ خطة الطريق الساحلية. وعرضت عدة مؤشرات تدل على مراوغة الطرف الاخر وهي: امتناع ممثل القوات اللبنانية ـ الكتائبية حتى الان عن حضور اجتماعات لجنة الارتباط لتحديد ساعة الصفر لاعادة فتح الطريق الساحلية الى الجنوب، واستمرار تدفق التعزيزات العسكرية للقوات الكتائبية في الانحاء الساحلية لاقليم الخروب عبر البحر، واستمرار مخطط السيارات المفخخة التي تستهدف المناطق الوطنية. وآخرها انفجار يوم السبت الماضي في بلدة الشويفات التي تقطنها غالبية من الطائفة الدرزية واوقعت اربعة قتلى، اضافة الى دخول القوات الكتائبية مجددا بلدة جون في اقليم الخروب واحراق ما تبقى من منازل السكان المسلمين فيها، ثم توتير الوضع الامني في الجبل والاقليم.

وكان وفد يمثل حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي قد ناقش في دمشق يوم الاول من امس مع المسؤولين السوريين نتائج قمة الجميل ـ الاسد وايد ما جاء فيها.

٤ عمليات فدائية

من ناحية ثانية نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ٤ عمليات عسكرية جديدة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في كل من السكسكية وصيدا وصور والنجارية في جنوب لبنان أسفرت عن اصابات عدة بين جنود الاحتلال فيما استشهد مقاتلان من المقاومة في احدى العمليات.

كما استشهد طفل وجرح مواطنان من جراء الرصاص العشوائي الاسرائيلي في مدينة صيدا وجرحت مواطنة رابعة اثناء عمليات التمشيط بين السكسكية والصرفند وافيد عن اعتقال ١٠ مواطنين.

في غضون ذلك وقعت مواجهة عنيفة بين اهالي بلدة انصارية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي ادت الى جرح ٣ مواطنين وواصلت قوات الاحتلال ممارساتها التعسفية ضد الاهالي فنسفت ٦ منازل خالية في بلدة غزة في البقاع الغربي.

على صعيد آخر، نفذ رجال المقاومة امس ايضا عملية مزدوجة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، وبدأت العملية بتفجير عبوة ناسفة بقافلة اسرائيلية قرب بلدة القليلة في الجنوب ثم اعقبها هجوم دام ربع ساعة.

وقد اعطبت العبوة الناسفة مجموعة لآليات العدو تتألف من باص وسيارة جيب وشاحنة تقل ملالتين. وبعد ذلك تبادل رجال المقاومة مع قوات العدو النار لمدة ربع ساعة تمكن رجال المقاومة بعدها من الانسحاب في اتجاه الاحراج المجاورة.

وكان رجال المقاومة قد نفذوا الليلة قبل الماضية عدة هجمات ناجحة ضد دوريات اسرائيلية على طريق الريحان ـ المعيشية، ولم تتوفر اية معلومات عن خسائر العدو.

وقد اندلعت امس مظاهرتان في عدد من المخيمات الفلسطينية في الجنوب وهي مخيمات عين الحلوة والرشيدية والبرج الشمالي احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي وحملات الاعتقال التي تشنها قواته بين حين وآخر في هذه المخيمات.

وفي غضون ذلك، قالت اذاعة اسرائيل ان قوات العميل انطوان لحد قتلت شابا لبنانيا وجرحت آخر في مدينة صيدا اول من امس، وكان الشابان يستقلان دراجة نارية ورفضا التوقف عند مركز حدودي لجيش العميل الذي اطلق النار عليهما.

وكشف تقرير من الارض المحتلة على ان العميل لحد يوجد الآن في القدس المحتلة لاجراء مشاورات مع وزراء الليكود في الحكومة واعضاء من حزبي حيروت وهتحيا الارهابيين من اجل دعم دور ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في حال انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقد طالب زعماء الليكود من الحكومة الاسرائيلية ضرورة مثول لحد في جلسة الحكومة ولجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اثناء مناقشة موضوع الانسحاب.

ويشير التقرير الى ان لحد ورئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي يعدان حاليا تقريرا امنيا يتعلق بوضع ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

حديث للعميل يزبك

من ناحية اخرى، قال الممثل الدائم لحزب الكتائب في القدس المحتلة العميل بيار يزبك في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي باللغة العبرية امس ان الكتائب كانت تعتزم اقامة ممثلية دبلوماسية لها في مدينة القدس قبل الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ بأربع سنوات وبالتحديد فور صعود حزب الليكود الى الحكم في اسرائيل عام ١٩٧٧ ولكن تم تأجيل ذلك لاسباب خاصة.

واضاف يقول «ان احزاب الكتائب وحراس الارز والاحرار يمولون نفقات ممثلية الكتائب في القدس، والعالم العربي ينظر اليه كنظرته الى الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في سوريا وانه ـ اي يزبك ـ سيلقى نفس مصير كوهين فيما لو اعتقل بأحد المطارات العربية».

وقال ان جهاز الموساد الاسرائيلي يقدم له خدمات كبيرة خاصة اثناء سفره الى بيروت عن طريق قبرص، وشكر السلطات الاسرائيلية على الحراسات المشددة والمكثفة التي تقدمها له دائما.

واتهم العميل يزبك في حديثه الى اذاعة الجيش الاسرائيلي الصحف العربية قائلا «انها مناوئة جدا له ولجماعته وهي تحرض ضده».

واعترف في حديثه، بانه رفض تعليق صورة الرئيس اللبناني امين الجميل في مكتب ممثلية الكتائب في القدس المحتلة، لان امين الجميل موال لسوريا، وقال «انه يعلق فقط صورا لبشير الجميل وفادي افرام»، وانه يقدم اوراق اعتماده لرئيس الكيان الاسرائيلي الجنرال حاييم هيرتسوج مثله مثل اي سفير في اسرائيل، وان اسرائيل تحرص من جانبها على ان يتم تقديم اوراق الاعتماد بصمت وبدون اثارة ضجة حتى لا تكون هذه سابقة تستفيد منها ممثليات منظمة التحرير الفلسطينية في دول العالم.

وورد في حديث يزبك عبارة ملفتة للنظر حيث قال «ان الكتائب في لبنان قاموا بقرع الاجراس تعبيرا عن فرحتهم بانتصار اسرائيل في حرب يونيو عام ١٩٦٨».

ويذكر ان الممثلية الكتائبية في القدس المحتلة تقع امام مبنى الكنيست الاسرائيلية مباشرة.

مباحثات اعلامية بين مصر وعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الى مسقط في اوائل فبراير (شباط) القايم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني تتناول دعم العلاقات الاعلامية بين البلدين، كما يقوم الوزيران بافتتاح مقر المركز الاعلامي المصري بمسقط.

والمعروف أن هناك بروتوكولا للتعاون الاعلامي بين مصر وسلطنة عمان في اطار الاتفاقية الموقعة بين البلدين في ابريل (نيسان) عام ١٩٧٤.

اتصال هاتفي بين بن جديد وبورقيبة

تونس ـ واس: أجرى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس اتصالات هاتفية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وذكر ان الرئيسين تحادثا خلال الاتصال في عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

من جهة اخرى استقبل الرئيس بورقيبة امس رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا «سوابو» سام نجوما الذي يزور تونس حاليا واستعرض معه تطورات القضية الناميبية.

التحرك يتصاعد في بيروت من اجل «المخطوفين» والمفقودين

بيروت ـ كونا : لليوم الرابع على التوالي يسد اهالي المخطوفين المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية مطالبين بمعرفة مصير ابنائهم المخطوفين منذ سنوات .

ويأتي هذا التحرك التصعيدي لذوي المخطوفين بعد استمرار «التجاهل الرسمي» لمأساة ابنائهم التي تعني عمليا تحديد مصير نحو ٣٥٠٠ شخص قد اختفوا في مناطق تسيطر عليها القوات الكتائبية والجيش اللبناني ابتداء من العام ١٩٧٥ .

والى جانب عناصر الجيش اللبناني على المعابر الستة الوحيدة التي تؤمن الاتصال بين شطري بيروت الشرقي والغربي رابط مئات من اهالي المخطوفين والمعتقلين والمحتجزين وافترشوا الطرقات وسدوها بعوائق من اطار السيارات والاخشاب والحجارة ، كما رفعوا يافطات تندد بالاهمال الرسمي لمأساتهم حاملين صورا للسيدة نايفة حماده «اول ضحية من ذوي المخطوفين» التي انتحرت الاسبوع الماضي بعدما يئست من استعادة وحيدها الذي اختطفته الميليشيات الكتائبية قبل تسعة اشهر .

وارتفعت سحب الدخان الناجمة عن احراق اطارات السيارات في مناطق المعابر الستة فيما شهرت بعض النسوة العصي بيد وصور ابنائهن المفقودين باليد الاخرى ، والمعابر الستة المقفلة هي المرفأ ، جسر فؤاد شهاب ، السوديكو ، المتحف في بيروت ، الطيونة ومار مخايل في الضاحية الجنوبية .

واشار بعض ذوي المخطوفين الذين يسدون معبر المرفأ انهم سيواصلون تحركهم التصعيدي حتى توضيح مصير ابنائهم «رسميا» .

ومضوا يقولون باصرار «نريد ان تعرف هل هم احياء أم اموات ؟ واذا كانوا امواتا نريد معرفة الجناة ؟» .

وفيما يقول الاهالي بان عدد المخطوفين في شرق بيروت يناهز الخمسة آلاف شخص تشير انباء رسمية الى ان هناك نحو ٣٥٠٠ مخطوف نحو الف منهم محتجز لدى الجيش اللبناني واجهزة امنية اخرى بتهم سياسية وامنية .

هذا وغامر بعض المشاة باجتياز معابر العاصمة صباح امس وقالوا ان احدا لم يعترضهم «بعنف» لكن بعضهم تلقى «اهانات شخصية» .

وافاد ان بعض النسوة اللواتي يفترشن المعابر يحملن اسلحة فردية (مسدسات) .

ومضى يقول ان «كارثة انسانية» من الممكن ان تحدث لو تجرأ مجلس الوزراء على اذاعة «الارقام» التي قدمتها الميليشيات على انها تمثل كل المخطوفين لديها ، ففيما يطالب بزهاء ٣٥٠٠ شخص اختفوا في مناطق مختلفة من شرق بيروت افادت القوات الكتائبية التي تسيطر على هذه المناطق انها لاتحتجز اكثر من سبعين شخصا فقط .

وبالمقابل يطالب ذوو المخطوفين في شرق بيروت بنحو ٨٠٠ شخص قالوا انهم اختفوا في العام الماضي في مناطق جبلية يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي ، الا ان مصادر في الحزب اعترفت بأن هؤلاء ليسوا مخطوفين لديها وانهم يمثلون العناصر العسكرية للقوات الكتائبية التي هاجمت العام الماضي اثر الانسحاب الاسرائيلي في تلك المناطق الجبلية مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي .

مباحثات «سياسية وسياحية» بين ايطاليا واسرائيل :

اتصالات مع الفاتيكان لعقد لقاء بين البابا وبيريز

تل ابيب ـ وكالات الانباء : اجرت الحكومة الاسرائيلية اتصالات مكثفة مع الفاتيكان لبحث احتمالات عقد لقاء بين البابا يوحنا بولس الثاني وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اثناء زيارته المقبلة لايطاليا في فبراير (شباط) القادم .

وقالت صحيفة (هاآرتس) الاسرائيلية امس ، انه من المحتمل ان يقوم بيريز بعد زيارته لايطاليا بزيارة لرومانيا تلبية لدعوة سابقة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو .

من ناحية ثانية ، وصل الى تل ابيب الليلة قبل الماضية وزير السياحة الايطالي ليليو لاجوريو قادما من مصر لاجراء سلسلة مباحثات سياحية مع المسؤولين الاسرائيليين .

وقد وصل لاجوريو الى اسرائيل بعد بضع ساعات من سفر جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي ، واعرب مصدر قريب من وزارة الخارجية الايطالية عن ارتياحه ازاء الزيارات المتتالية لاعضاء الحكومة الايطالية التي تظهر العلاقات الودية التي تربط الدولتين .

وصرح وزير السياحة الايطالي لدى وصوله بانه يتوقع ان يبرم مع وزير السياحة الاسرائيلي اتفاقا للتبادل السياحي تكون اهدافه الرئيسية خفض اسعار الرحلات الجوية بين اسرائيل وايطاليا وكذلك وضع مشروعات للتعاون السياحي ترمي الى تشجيع السائحين المتوجهين الى اسرائيل على الوقوف لفترة في روما .

وقد اوضحت وزارة السياحة الاسرائيلية في هذه المناسبة ان ١٥٥ الف سائح اسرائيلي توجهوا عام ١٩٨٤ الى ايطاليا بينما زار ٥٠ الف ايطالي اسرائيل وخاصة للحج الديني .

مصر تبلغ اسرائيل معارضتها الانسحاب الجزئي من لبنان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان مصر ابلغت تل ابيب معارضتها لفكرة انسحاب اسرائيل من لبنان على مراحل.

وقال الراديو ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ابلغ رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حزب العمل الاسرائيلي اسرائيل جات لدى اجتماعه به في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ان بلاده تعارض ذلك لان الانسحاب على مراحل يؤكد مبدأ احتلال مناطق الامر الذي لا يمكن لمصر ان توافق عليه.

وأشار الراديو الى ان جات الذي عاد الى تل ابيب قدم لرئيس الوزراء شمعون بيريز تقريرا تفصيليا عن محادثاته في القاهرة مع الوزير المصري.

وادعت اسرائيل انها تنوي سحب قواتها من لبنان بعد اتخاذ ما اسمته بالترتيبات الامنية اللازمة لضمان سلامة الجليل والحدود الشمالية.

وذكر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز أن قوات الغزو الاسرائيلية ستنسحب من لبنان في غضون فترة تتراوح بين ٦ و٩ اشهر على اساس ابقاء ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل في الجنوب اللبناني واعادة انتشار القوات الدولية بشكل موسع في هذه المنطقة.

رئيس المالديف يزور المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس : وصل رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم الى المدينة المنورة ظهر امس قادما من جدة لزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه. وكان في استقباله بالمطار اللواء احمد العريفي مدير شرطة منطقة المدينة المنورة ومدير المراسم الملكية بالمدينة المنورة عبد العزيز الياس وعدد من المسؤولين.

ومما يذكر ان رئيس المالديف يزور السعودية حاليا لحضور اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة.

تغييرات مرتقبة في سوريا بعد مؤتمر الحزب الحاكم

دمشق ـ ق.ن.ا: ذكرت مصادر مسؤولة هنا امس ان جميع الاستعدادات اللازمة قد اتخذت لعقد اجتماعات المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث الحاكم بسوريا يوم السبت القادم في دمشق. وكانت الانتخابات الحزبية قد بدأت في مطلع الشهر الماضي بجميع انحاء سوريا لاختيار ممثلي الفروع والشعب الحزبية للمؤتمر القطري الذي يعتبر اعلى سلطة بحزب البعث الحاكم والذي يبلغ عدد اعضائه حوالي ٧٠٠ شخص يمثلون مختلف الفروع والشعب الحزبية وقطاعات الجيش والشرطة والامن العام.

واشارت هذه المصادر الى ان المؤتمر سيناقش في اجتماعاته التي ستستغرق عشرة ايام القضايا الراهنة المحلية والعربية والدولية وسبل تحقيق شعار التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي بالاضافة الى استعراض القضايا المتعلقة بالوضع الاقتصادي لاسيما في المجالات الزراعية والصناعية.

وكانت اللجنة المركزية للحزب التي تعتبر اعلى سلطة بعد المؤتمر القطري وتضم في عضويتها ٧٥ شخصا يمثلون مختلف القطاعات الحزبية وكبار ضباط الجيش والشرطة والامن قد اجتمعت في منتصف الشهر الحالي برئاسة الرئيس حافظ الاسد واتخذت الترتيبات اللازمة لاجتماعات المؤتمر القطري الثامن وقامت باعداد التقارير السياسية والاقتصادية والتنظيمية التي سيناقشها المؤتمر.

وسيكون في مقدمة اعمال هذا المؤتمر انتخاب لجنة مركزية جديدة من بين اعضائه تحل مكان اللجنة المركزية الحالية.. وانتخاب قيادة قطرية جديدة مؤلفة من ٢١ عضوا لتحل محل القيادة القطرية التي تضم في عضويتها نواب الرئيس الثلاثة عبد الحليم خدام ورفعت الاسد ومحمد زهير مشارقة.

وستكون القيادة القطرية الجديدة مسؤولة عن تسيير دفة الحكم بسوريا خلال الاعوام الاربعة المقبلة وتكون بذلك مسؤولة امام اللجنة المركزية للحزب التي تكون هي الاخرى مسؤولة امام المؤتمر القطري عن اية اخطاء قد ترتكب خلال فترة مسؤوليتها.

وستقوم القيادة القطرية الجديدة عقب انتخابها بالاشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجري في نهاية الشهر القادم.. كما تشرف على عملية انتخابات مجلس الشعب الجديد وذلك بعد انتهاء مدة المجلس الحالي.

وسيكون في مقدمة اعمال القيادة القطرية الجديدة تشكيل حكومة سورية تحل محل الحكومة الحالية التي يرأسها الدكتور عبد الرؤوف الكسم منذ عام ١٩٨٠.

ويرى المراقبون السياسيون في العاصمة السورية ان انعقاد المؤتمر القطري الثامن في الوقت الحالي يكتسب اهمية خاصة لكونه ينعقد في ظروف سياسية بالغة الدقة نظرا للاوضاع والتطورات المستجدة في المنطقة العربية بشكل عام وسوريا بشكل خاص.

ويتوقع المراقبون ان تحدث عقب المؤتمر سلسلة من التغييرات المهمة في جميع المناصب السياسية والحزبية والقيادية وقيادة القطاع العام.

ولاحظت الاوساط السياسية المراقبة في سوريا ان ٧٠ بالمئة من اعضاء المؤتمر القطري الذي فازوا بالانتخابات الجديدة هم من العناصر الشابة التي تدخل معترك الحياة السياسية والحزبية لأول مرة حيث اخفق في دمشق عدد من الوزراء واعضاء في قيادة الحزب مما يشير الى ان الرئيس حافظ الاسد يريد تطعيم قيادته السياسية بمجموعة من العناصر الشابة والقادرة على تحمل المسؤوليات بطريقة اكثر فاعلية.

بحث مجالات التعاون الثقافي بين مصر وبريطانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بحث د. مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم المصري امس مع السيد تيموثي راسون وزير التنمية البريطاني مجالات التعاون الثقافي والعلمي بين مصر وبريطانيا. كما وافق الجانبان على دعم نظام الاشراف المشترك والتعاون بين الاكاديمية المصرية للبحث العلمي ومراكز البحوث البريطانية، بالاضافة الى تطوير المعاهد العالية الصناعية والتجارية.

والمعروف ان عدد الدارسين المصريين للحصول على الدكتوراه بانجلترا يبلغ ٧٠٠ دارس، بالاضافة الى مئة دارس في مهمة علمية. وقد حصل ٩٢ مبعوثا مصريا في العام الماضي على منح التفوق في الجامعات البريطانية، كما بلغ عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه ١٠٥ في مجالات العلوم الهندسية والطبية والاقتصادية.

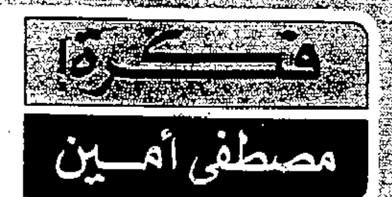
وحضر المقابلة السيد مايكل وير السفير البريطاني بالقاهرة والسيد برايون فال المستشار الثقافي، وسوف يغادر وزير التنمية البريطاني القاهرة اليوم بعد زيارة استمرت اربعة ايام.

رسالة لمبارك من سياد بري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس حسين فارح السفير الصومالي بالقاهرة حيث نقل له رسالة شفهية من الرئيس الصومالي سياد بري، وتناول اللقاء الوضع الراهن المتوتر في القرن الافريقي بعد الهجوم الذي شنته القوات الاثيوبية على الاراضي الصومالية.

وصرح السفير الصومالي عقب الاجتماع بأن هذا اللقاء يأتي في اطار التشاور المستمر بين الرئيس مبارك والرئيس بري..











فكرة

مصطفى أمين

عرفت فهد القواسمة من سنوات طويلة. عرفته مناضلا مؤمنا بقضية فلسطين. لم أسمعه يوما يهاجم عربيا يختلف معه في الرأي.. شهد الاسرائيليين وهم يحتلون مدينة الخليل فلم يضعف ولم يستسلم ولم ييأس، بل عاش يقاوم وينادي بتحرير الضفة الغربية، ولم يهتز عندما هددوه بعزله من منصب عمدة الخليل. ويئس المحتلون من ان يرضخ لهم، وطردوه من منصبه وبيته ومدينته، وفي مايو سنة ١٩٨٠ اخرجوه من اسرائيل كلها وحرموا عليه ان يضع قدمه في اي ارض فلسطينية، وعاش فهد في عمان عاصمة الاردن، واستمر يناضل ويكافح وهو في منفاه. كان مؤمنا دائما بأنه لا بد ان تعود فلسطين الى شعب فلسطين. وكان أصدقاؤه يسألونه الا يشعر بعذاب المنفى فكان يقول كل ارض عربية هي فلسطين .

والذين قتلوه لم يقتلوه لانه لم يخضع لارادة شعب فلسطين. وانما قتلوه لانه أيد الاغلبية الساحقة لشعب فلسطين الذي انتخب ياسر عرفات قائدا له. لم يقتلوه لأنه توقف عن النضال بل اغتالوه لأنه أصر على الكفاح والنضال ولانه كان يدعو الى وحدة الصفوف ولانه رفض ان يتخلى عن الذين قادوا نضال فلسطين في المحن والأزمات والحروب والذين تمكسوا بحق شعب فلسطين في الحرية والاستقلال.

شيء محزن ان يسقط ألوف الأبرياء على الأرض العربية بأيدي مواطنيهم وشيء مخيف اننا لا نستطيع ان نقنع الذين يخالفوننا في الرأي بالمنطق والحجة بل لا نستطيع ان نلزمهم الحجة الا بالمدافع الرشاشة والقنابل والديناميت.

ماذا نطلب من رجل اكثر من أن يناضل من اجل قضية بلاده ويضحي بمنصبه من اجل هذه القضية وينفى من وطنه لأنه رفض ان يخضع للاحتلال ويسكت عن المطالبة بعودة فلسطين الى اهل فلسطين.

انكم لن تستطيعوا ان تقتلوا كل الفلسطينيين الذين يختلفون معكم في الرأي كلما قتلتم رجلا ظهر مكانه مائة رجل. كلما أمسكتم صوتا ارتفع صوت الشعب الفلسطيني كالرعد يلعن القتلة ومن هم وراء القتلة. ولن يذهب دم فهد القواسمة هباء. سيتكلم هذا الدم المراق وسيبقى يلطخ ايدي المجرمين ولن تستطيع الايام ان تغسل هذا الدم ولا أن تمحوه ولن تستطيع هذه الجريمة ان توقف التقارب الاردني الفلسطيني فالرصاص لا يقتل الفكرة ولكنه يدعمها ولا يدمر الرأي بل يضاعف من صموده وقوته. وكل رصاصة تطلق في صدر عربي هي رصاصة لحساب اسرائيل وليست لحساب العرب ولخدمة اسرائيل وليس لخدمة فلسطين.

وهذا الشيء نفسه ينطبق على الذين يتقاتلون في لبنان ليؤخروا موعد بزوغ شمس الحرية والاستقلال والجلاء .

النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب الصومالي تعلن اليوم

مقديشيو ـ وكالات الانباء : تعلن اليوم النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب الصومالي التي جرت يوم امس لانتخاب ١٧١ عضوا جديدا للمجلس و ١١٧٤ عضوا آخرين للمجالس المحلية في مختلف الاقاليم الصومالية .

ويذكر ان الحزب الحاكم في الصومال قد تقدم بقائمة تضم اسماء مرشحيه لعضوية مجلس الشعب والمجالس المحلية ، حيث بدأت عمليات التصويت منذ الساعة السابعة صباحا وانتهت في حوالي ١٨,٠٠ بتوقيت جرينتش ، حيث ادلى حوالي ثلاثة ملايين ناخب بأصواتهم .

وينص القانون على ان كل مرشح يجب ان يكون قد اتم ٢١ عاما وحصل على شهادة دراسية ثانوية على الأقل ، وسيضاف الى المرشحين الناجحين الـ ١١٧ ستة اعضاء يختارهم الرئيس الصومالي .

وهذه ثاني انتخابات عامة في الصومال منذ عام ١٩٧٩ ، حيث فاز الحزب الحاكم في تلك الانتخابات بنسبة ٩٩,٩١ بالمائة لصالح مرشحيه .

مسؤولون دانماركيون يزورون الامارات

ابوظبي ـ كونا: قال القائم بأعمال سفارة الدانمارك في ابوظبي ان عددا من المسؤولين الدانماركيين سيقومون بزيارات لدولة الامارات العربية المتحدة لمتابعة نتائج زيارة رئيس وزراء الدانمارك بول شلوتر التي تمت يوم ٢٠ اكتوبر الماضي.

اتفاقيات لتوثيق التعاون الاقتصادي والفني والتجاري اثر اجتماعات اللجنة التونسية ـ الليبية العليا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة النتائج التي توصلت اليها اللجنة التونسية الليبية المشتركة في اجتماعها يوم السبت بتونس ، بانها طيبة ومن شانها ان تقرب الاشقاء بعضهم ببعض وان تسهل بناء المغرب العربي ليضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا .

وجاءت تصريحات الرئيس بورقيبة عند استقباله للسيد محمد زروق رجب امين اللجنة الشعبية العامة في الجماهيرية الليبية ورئيس الوفد الليبي في اللجنة المشتركة بحضور رئيس الوفد التونسي الوزير الاول محمد مزالي واعضاء الوفدين التونسي والليبي ومن بينهم وزيرا الخارجية في البلدين .

بعد هذه المقابلة عبر رئيس الوفد الليبي عن ابتهاجه بلقاء الرئيس بورقيبة ، وقال انه شرف كبير ان نلتقي به ، وانه قد مدنا بتوجيهات لتوثيق التعاون ودفعه بجهد قوي . واضاف المسؤول الليبي يقول ان الشعبين التونسي والليبي هما دوما عدة المسيرة المشتركة ، واننا دوما مدعوون للاتصال المباشر للتغلب على المشاكل .

وكان قد جرى في احتفال بدار الضيافة بقرطاج برئاسة محمد مزالي ومحمد زروق رجب التوقيع على جملة من الاتفاقات وعلى برنامج عمل مشترك بين تونس وليبيا تتويجا لاجتماع اللجنة المشتركة .

وفي هذا الاطار وقع وزيرا الشباب والرياضة في البلدين برنامجا تنفيذيا للتعاون في مجال الشباب والرياضة بالنسبة لسنة ١٩٨٥. كما وقع وزيرا المالية اتفاقية تجارية تقتضي اعفاء المنتوجات ذات المصدر والمنشأ المحلي المتبادلة بين البلدين من الرسوم الجمركية وكذلك المواد الصناعية المحلية التي تبلغ القيمة المضافة المحلية الداخلة في صنعها نسبة ٤٠٪ . وتنص الاتفاقية ايضا على التبادل التجاري والجمركي للمواد الاساسية بداية من سنة ١٩٨٥ وعلى مدار ثلاث سنوات . وتنص ايضا على انهاء العمل بنظام القوائم الذي كان معمولا به في الاتفاقية التجارية والجمركية السابقة .

بعد ذلك تولى وزيرا الخارجية السيدان الباجي قائد السبسي وعلي عبد السلام التريكي التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة التحضيرية التي تراسها قبل اجتماع اللجنة العليا المختلطة .

وختم الحفل بتوقيع السيدين محمد مزالي ومحمد زروق رجب على البيان المشترك . والقى كل منهما كلمة بالمناسبة للتاكيد على المضي في طريق التعاون .

البيان المشترك

وينص البيان المشترك على انه تم الاتفاق على ما يلي :

● **اولا ـ التخطيط** : عبر الطرفان عن ارتياحهما للخطوات السابقة واكدا على استمرار التعاون بين الاجهزة المختصة لتبادل المعلومات والدراسات والخبرات والوثائق في اعداد الخطط والموازنات الاقتصادية والدراسات الاساسية بهدف تحقيق التكامل الاقتصادي المنشود .

● **ثانيا ـ التبادل التجاري** : الاتفاق على تشجيع الزيارات وتبادل المعلومات واقامة المعارض للمنتوجات في كلا البلدين وتشكيل لجنة مشتركة لاعداد مشروع اتفاق يوحد نقاط التفتيش في الحدود ودراسة امكانية اقامة الجدار الجمركي الموحد . وعبر الطرفان عن الارتياح للتعاون في مجال النفط وتطويره .

● **ثالثا ـ الصناعة** : سيتولى المصرف العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الذي برز الى الوجود تجهيز مشاريع التكامل وخاصة في صناعة الاحذية والتريكو والانسجة القطنية والملابس الجاهزة والنسيج ، واجراء دراسات الجدوى لمشروعات مستلزمات التوزيع الكهربائي والضغط العالي والمتوسط وتعليب الطماطم ومشروعات الصيانة لالات ومعدات المصانع ، ولا سيما مصانع الاسمنت والالات والمعدات الزراعية وكذلك دراسة مشاريع مشتركة لصنع المقطورات والحصادات والآلات الزراعية الأخرى ، والتعاون في صناعة المطاط والالمنيوم والأسمدة المركبة .

● **رابعا ـ الزراعة** : يؤكد الجانبان دور المجال الزراعي في تحقيق التكامل الاقتصادي والأمن الغذائي في البلدين . ويدعوان الى تكثيف اللقاءات بين الخبراء لوضع برامج مشتركة للمحافظة على التربة ومقاومة الانجراف وتقييم المائدة المائية المشتركة وتحديد الموارد المائية والتخطيط للاستفادة منها ، والمحافظة على المصادر الوراثية النباتية والحيوانية ، ووضع برنامج مشترك لتربية وتحسين محاصيل الحبوب والبذور بمختلف انواعها والتعاون الفني الزراعي ، ودعوة اللجنة الفنية المشتركة للاجتماع في اقرب وقت لترجمة ما تقدم في برنامج تنفيذي محدد .

● **خامسا ـ النقل والمواصلات والتجهيز الاسلسي** : اكد الطرفان دعم وتطوير التعاون في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية والنقل الجوي والبري والبحري ، وتمكين الشركات الوطنية في البلدين من المشاركة في تنفيذ المشروعات الانشائية والطرقات .

● **سادسا ـ التعليم والثقافة والاعلام والشباب** : يؤكد الجانبان استمرار السعي لتحقيق توحيد المناهج والكتاب المدرسي وتشجيع الاتصالات بين الجامعات والمعاهد العلمية وتنظيم الملتقيات التربوية المشتركة . وفي مادة الاعلام والثقافة ضرورة العمل على تطوير التعاون بين الصحافة المكتوبة والاذاعتين المسموعة والمرئية ووكالتي الانباء ، ودعوة مؤسسات النشر والتوزيع الى تطوير التعاون بينهما .

وتحقيقا لمزيد من التكامل الثقافي قررت اللجنة العليا :

١ـ دعم التعاون في مستوى الصناعات الثقافية مثل نشر الكتاب والسينما .

٢ـ توفير فرص التكامل بين المؤسسات المعنية وانشاء المزيد من المؤسسات المشتركة .

٣ـ اعطاء اولوية خاصة لترويج الانتاج التونسي الليبي في كلا البلدين وبذل جهد مشترك للترويج خارجهما .

٤ـ تشجيع التعاون الثقافي بين مختلف الولايات التونسية ومختلف البلديات الليبية .

● **سابعا ـ السياسة الخارجية** : يؤكد الجانبان على ضرورة تكثيف الاتصالات المباشرة والتشاور على مختلف الاصعدة واهمية الاتصال بين المختصين في وزارتي الخارجية لبحث ودراسة التطورات السياسية في العالمين العربي والاسلامي وفي القارة الافريقية وفي معرض البحر المتوسط وعلى الصعيد الدولي لتنسيق المواقف.

● **ثامنا ـ اللجان المشتركة** :

١ـ تدعو اللجنة العليا ، لجنة المتابعة الى الانعقاد في شهر حزيران (يونيو) ١٩٨٥ لمتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه والتحضير للدورة القادمة للجنة العليا .

٢ـ تدعو اللجنة العليا اللجان الخمسة من الوزراء والامناء لعقد اجتماعاتها في النصف الأول من سنة ١٩٨٥ لمتابعة اعمال اللجان الفنية وتنفيذ ما اتفق عليه وتقديم نتائج اعمالها الى لجنة المتابعة قبل انعقادها القادم .

وتم الاتفاق بين الطرفين على عقد الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة في شهر اكتوبر ١٩٨٥ بالجماهيرية .

وقد غادر تونس الوفد الليبي وعبر رئيسه السيد محمد زروق رجب عن الأمل في ان تتجسد النتائج العظيمة التي توصل اليها الطرفان . وان تتوطد العلاقات التونسية الليبية لمصلحة الشعبين سعيا لبناء المغرب العربي وتمهيدا لبناء وحدة الأمة العربية ملاذنا الاخير وحمايتنا الحقيقية .

اعفاء السيارات السعودية التي تدخل الأردن من رسوم العبور

عمان ـ واس : قرر الاردن اعفاء السيارات الخصوصية السعودية والتي تدخل الاراضي الاردنية من رسوم العبور. وقد جاء اتخاذ هذا القرار تنفيذا لاتفاق اقتصادي موقع بين البلدين الشقيقين.

وجدير بالذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد فرضت مؤخرا رسوما على السيارات الاجنبية التي تدخل الاراضي الاردنية بمعدل دينار اردني واحد على كل سيارة.

البنك الاسلامي للتنمية يمول عمليات استيراد لصالح الاردن والسنغال

جدة ـ واس : تم امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة التوقيع على اتفاقيتين لصالح الاردن والسنغال .

ويقوم البنك بموجب الاتفاقية الاولى بتمويل عملية تجارة خارجية لاستيراد نفط خام بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي لصالح الاردن ووقع هذه الاتفاقية عن البنك رئيسه الدكتور احمد محمد علي ووقعها عن الاردن سفيرها لدى المملكة محمد رسول الكيلاني وبذلك يبلغ مجموع تمويلات البنك لصالح الاردن منذ بداية العام الهجري الحالي ٤٠ مليون دولار امريكي .

ويقوم البنك بموجب الاتفاقية الثانية بتمويل استيراد اجهزة ومعدات لتطوير شركة النسيج السنغالية (سوتسكا) بمبلغ خمسة ملايين دولار امريكي ، ووقع الاتفاقية عن البنك نائب الرئيس عثمان سك ووقعها عن السنغال القائم باعمال سفارة السنغال لدى المملكة بالانابة عبد القادر سللا ومدير عام الشركة السنغالية سيدي ديوب .



مبارك يستعرض خطة انتاج الاسمنت والحديد مع اعضاء الحكومة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعين امس حضرهما السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري ورئيس البرلمان ووزراء المالية والتخطيط والاقتصاد وشؤون مجلس الوزراء والاعلام والزراعة والصناعة والتموين والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماعين بأن مبارك تناول في حديثه مع الوزراء متابعة تنفيذ خطة التنمية في مصر حتى يونيو (حزيران) القادم بالنسبة لمشروعات صناعة الاسمنت وحديد التسليح باعتبارها السلع الاساسية اللازمة لقطاع التشييد والاسكان باعتباره عنصرا هاما .

كما تابع مبارك خطة التوسع في خطوط انتاج الاسمنت المصري وطاقة انتاج المصانع الحالية طبقا لمعدلات الخطة ومعدلات انتاج حديد التسليح محليا وكذلك انتاج مصانع القطاعين الخاص والاستثماري من السلعتين .

واضاف وزير الاعلام ان مبارك اصدر توجيهاته بضرورة تنمية علاقات مصر التجارية مع دول العالم الخارجي بشأن استيراد السلعتين .

وكان وزير التخطيط المصري قد اوضح ان الخطة الخمسية في مجال انتاج الاسمنت تستهدف تحقيق خمسة ملايين ونصف مليون طن في العام الاول و٦,٣ ملايين جنيه في العام الثاني و٩ ملايين طن في العام الثالث و١٢ مليون طن في العام الرابع .

الترقب يسود سوق الصرف المصرية انتظارا للاجراءات الاقتصادية الجديدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتوقع الاوساط الاقتصادية في القاهرة ارجاء القرارات الاقتصادية الخاصة بتنظيم سوق العملات الاجنبية لبعض الوقت مما قد يزيد من الارتباك الواضح في هذا السوق حاليا والذي اثر بشدة في اسعار استيراد المواد الاستراتيجية في مصر مثل حديد التسليح المستورد والاخشاب والاغذية المستوردة بمعرفة القطاع الخاص .

وقد عقد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري اجتماعا مطولا مع اللجنة المشكلة في البنك المركزي المصري امس وتضم في عضويتها بعض رؤساء البنوك العامة لدراسة سعر التعامل على الدولار مقابل الجنيه المصري في بداية التنظيم الجديد المزمع اعلانه .

ومن ناحية اخرى استمر سعر الصرف للدولار في السوق الحرة ثابتا عند ١٣٦ قرشا للشراء و١٣٥ قرشا للبيع امس واستمرت عمليات التداول ولكن بحذر شديد وسط اجراءات امنية ملحوظة تضمنت انتشار قوات شرطة سرية في المراكز المشهورة بتبادل العملات .

وقد اصدرت وزارة الاقتصاد المصرية التعليمات التنفيذية لقرار اللجنة العليا للسياسات بترشيد الاستيراد حيث تم وضع مزيد من السلع التي يستوردها القطاع الخاص ضمن قوائم السلع المطلوب الموافقة عليها قبل استيرادها وهو ما وصف بانه بداية الاجراءات الجدية للحد من الطلب على الدولار بتضييق فرص الاستيراد وبالذات السلع الاستهلاكية .

وقد جرت اتصالات جديدة بين وزارة الاقتصاد المصرية والبنك المركزي المصري بالعديد من المؤسسات المالية الامريكية بهدف الحصول على قرض كبير لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار بشرط ان تودع في البنك المركزي المصري كاحتياطي لدى البنك ليستخدمها في تحقيق استقرار لسعر صرف الدولار وقت الحاجة ويتدخل البنك بائعا او مشتريا .



احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ورئيس لجنة مراقبة الاسعار التي قرر اجتماع اوبك الاخير تشكيلها ، لدى ادلائه بتصريح للصحفيين في جنيف .

بعد اعلان قرارات مؤتمر «الاوبك»

الاضواء تنتقل الى بريطانيا والنرويج انتظارا لاعلان الأسعار الجديدة لنفط بحر الشمال

لندن والعواصم ـ وكالات : قال خبراء نفط غربيون امس انه بعد ان انهى وزراء النفط في دول الاوبك اجتماعاتهم في جنيف انتقلت الاضواء الى بريطانيا والنرويج انتظارا لاعلان جديد بشان تسعيرة جديدة لنفط بحر الشمال .

واضافوا ان المسؤولين في مؤسسة البترول الوطنية البريطانية (بنوك) في حيرة تامة بشان اسعار النفط خلال الربع الاول من العام المقبل الذي يبدأ اليوم .

وذكروا ان الحكومة البريطانية متحفظة حاليا ازاء اجراء تخفيض على اسعار النفط عن طريق تخفيض التعرفة الجمركية على النفط المنتج من بحر الشمال خاصة وان ذلك قد يلقى ردة فعل عنيفة من دول منظمة الاوبك .

واشاروا الى ان مؤسسة البترول البريطانية تتعرض لضغوط كثيرة حول تعديل اسعار النفط حتى تكون متساوية مع الاسعار الدارجة في سوق النفط الفورية .

وقالوا ان (بنوك) تعاني كثيرا من الخسائر بسبب قيامها بشراء النفط الثقيل حسب السعر الرسمي وهو ٢٨,٦٥ دولار للبرميل الواحد ثم تجد نفسها امام ضغوط لبيع هذا النفط بسعر ٢٦,٦٥ دولار في السوق الفوري اي بخسارة دولارين في البرميل.

وذكروا ان المسؤولين في (بنوك) يحبذون ايجاد نظام يربط بين اسعار نفوط بحر الشمال والصفقات التي تجري في السوق الفورية غير ان تطبيق مثل هذا النظام قد يواجه بردة فعل عنيفة من دول منظمة اوبك.

على صعيد اخر من المقرر ان تبدأ اجتماعات مكثفة بين مسؤولين في مؤسسة البترول الوطنية البريطانية ومسؤولين في وزارة الطاقة لدراسة الوضع في السوق النفطية في ضوء التعديلات التي اقرتها منظمة اوبك في اجتماعاتها في جنيف وتشكيل نظام رقابة جديد حول تحديد الانتاج في دول المنظمة .

وقال الخبراء النفطيون ان المسؤولين في مؤسسة البترول الوطنية البريطانية قد يتريثون حول احداث تعديلات في اسعار النفط خلال الربع الاول من العام المقبل انتظارا لما سوف تسفر عنه اجتماعات وزراء دول اوبيك في بداية العام المقبل .

ويعقد وزراء نفط اوبك اجتماعا اخر في نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل في جنيف للنظر في فروقات الاسعار بين النفوط الثقيلة والخفيفة .

وكان وزير نفط الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة قد قدم لمجلس الوزراء هناك تقريره حول اجتماعات الاوبك وبصفة خاصة مشكلة الفروقات .

وكان العتيبة قد اعلن لدى وصوله الى ابوظبي ليلة امس ان اللجنة الوزارية التي شكلتها اوبك لبحث مشكلة الفروقات والتي يراسها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني ستباشر اعمالها الاسبوع القادم وستدعى بعد ذلك لعقد اجتماع طارىء لاتخاذ القرارات المناسبة .

وذكر ان هذه اللجنة والتي شكلت عضويتها من وزيري النفط في الامارات وليبيا قد قرر مؤتمر الاوبك توسيع قاعدتها بضم وزراء النفط في الكويت وقطر والجزائر ونيجيريا.

واعرب العتيبة عن امله في ان تتمكن اوبك من حل مشكلة الفروقات في المؤتمر الطارىء الذي ستعقده لهذه الغاية بعد ان تفرغ لجنة الفروقات من مناقشة هذه المشكلة .

ومن ناحية اخرى اعلن وزير البترول الكويتي لدى وصوله الى بلاده ان نجاح وزراء اوبك في الاتفاق على تشكيل جهاز رقابة خاص بالانتاج والاسعار بانه واحد من اهم القرارات التي اتخذتها المنظمة في تاريخها . وقال الشيخ الصباح في تصريحات نقلها راديو الكويت ان اوضاع اوبك ستتحسن عقب هذا القرار .

وفي طوكيو قال مدير شركة نيهون النفطية اليابانية امس ان القرارات التي اتخذتها اوبك لن تؤثر على اليابان .

واعرب عن اعتقاده بان قرارات اوبك بشكل عام لن تؤثر على السوق اليابانية .

وتستورد اليابان كسوق نفطية رئيسية كميات متساوية من النفط الخام الخفيف والثقيل .

المجلس الاتحادي بالامارات يواصل مناقشة الركود

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استكمل المجلس الوطني الاتحادي لدولة الامارات العربية مناقشة الاوضاع الاقتصادية واسباب الركود التجاري والاقتصادي للدولة .

وترأس السيد هلال لوتاه رئيس المجلس اجتماع اللجنة التنفيذية المشكلة من المجلس لهذا الغرض بمقر المجلس بدبي وحضر الجلسة السادة وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية وفيق الجروان وزير الاقتصاد والتجارة ومحمد خليفة الجندي وزير الاشغال العامة والاسكان .

واستعرضت اللجنة بحضور الوزراء الوضع الاقتصادي والظروف والاسباب التي ادت الى الركود ويذكر ان هذا الاجتماع الثاني للجنة كما تم تحديد جدول اعمال الاجتماع المقبل بحيث يتم مناقشة تدبير موارد الميزانية الاتحادية وتمويلها والمساهمة فيها والوفاء بالالتزامات الحكومية للقطاع الخاص بتنفيذ قرارات المجلس الاعلى للاتحاد والمشكلات الاقتصادية الاخرى .

وستعقد اللجنة الفنية اجتماعها المقبل برئاسة السيد هلال لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات يوم ٩ يناير (كانون الثاني) الحالي .

مشاريع زراعية في السعودية بقيمة ٤٥,٣ مليون ريال

الرياض ـ واس : أصدر الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ترخيصا باقامة مجموعة من المشاريع الزراعية والحيوانية في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية بلغت تكاليفها الاجمالية ٤٥ مليونا و٣٦٩ الفا و٤٢٧ ريالا . وتختص اربعة مشاريع منها بانتاج القمح والاعلاف .

الملك فهد يعرب عن تقديره لجهود الهيئة السعودية للمواصفات

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن تقديره للجهود التي يبذلها منسوبو الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس في سبيل تحقيق اهداف الهيئة وتمنى جلالته للجميع مزيدا من التوفيق والنجاح.

جاء ذلك في برقية تلقاها الدكتور سليمان السليم وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة الهيئة من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفعه الى جلالته متضمنا التقرير السنوي لنشاطات هيئة المواصفات والمقاييس للعام المالي ١٤٠٢ هـ/١٤٠٣ هـ

وقد تضمن التقرير نشاطات واعمال الهيئة للعام المذكور، فضلا عن اشتماله على ملخص خطة التنمية الخمسية الثالثة وما انجزته الهيئة خلال السنوات الثلاث الاولى من هذه الخطة ومراحل تطور ميزانيتها ونشاطها المحلي والدولي والندوات والدراسات والابحاث التي قامت بعقدها او شاركت فيها وعدد العاملين فيها والمواصفات المعتمدة التي انجزت بنسبة ١٣٠٪ بالمقارنة بالخطة المقررة.

الأسواق المالية

الاسترليني ينخفض الى اقل قيمة رغم استقرار سوق النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تعرض الجنيه الاسترليني في آخر ايام عام ١٩٨٤ لاسوأ انخفاض في تاريخه مقابل الدولار الامريكي حيث انحدرت قيمته إلى ١,١٥٦٠ دولار ، وكان اقل سعر بلغه الاسترليني يوم الجمعة الماضي هو ١,١٥٨٢٥ دولار .

وكانت توقعات المراقبين تشير الى ان نجاح منظمة اوبك في الحفاظ على سعر الاساس لنفط الاشارة سيعزز من قوة الاسترليني او على الاقل يوقف تيار انحداره . ولكن الذي حدث خلال معاملات امس ان العملة البريطانية واصلت الانخفاض الى اقل مستوى تاريخي لها .

استمرار زيادة الطلب على الدولار

وعلى النقيض من ذلك فان الدولار انهى العام باثبات قوته مقابل كل العملات الرئيسية الاخرى واستمرت اسعار الذهب على انخفاضها النسبي في الاسابيع الاخيرة .

وكانت معاملات الامس هادئة بشكل عام في الاسواق المالية ، وكان الطلب على الدولار في معظمه إما لتلبية احتياجات سداد اقساط الديون ، او لموازنة عمليات الشركات مع اقفال حسابات عام ١٩٨٤.

اقل قيمة للين الياباني

في طوكيو بلغ الدولار اعلى مستوى له مقابل الين الياباني خلال العام حيث سجل امس ٢٥١,٥٨ ين مقابل ٢٥٠,٣ ين حسب اقفال يوم الجمعة الماضي . وكانت قيمة الدولار في بداية عام ١٩٨٤ قد بلغت ٢٣٣,٣ ين فقط .

وسجل الدولار الاسعار التالية مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي :

ـ ٣,١٤٨٠ مارك الماني بدون تغيير .

ـ ٢,٥٩٨٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٩٠٠ .

ـ ٩,٦٢٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٢٢٥.

ـ ٣,٥٤٩٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٥٥٥٥ .

ـ ١٩٣٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٢٦,٥٠ .

استقرار نسبي لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة حافظت اسعار الذهب على استقرارها النسبي في ظل وضع منخفض فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٠٩,٠٠ دولار بدون تغيير عن اسعار اقفال يوم الجمعة الماضي . ولكن سوق هونج كونج شهدت ارتفاعا قيمته ١,٢٣ دولار في سعر الاونصة من الذهب فبلغت ٣١٠,٨٢ دولار عند الاقفال امس .

اما بالنسبة للفضة فقد انخفضت الاسعار قليلا ليصل سعر الاونصة الى ٦,٣٦ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٣٧٥ دولار .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٨٤٥	٣,٥٨٣٠
جنيه استرليني	٤,٢١	٤,١٧٩٣
مارك الماني	١,١٤٦٠	١,١٤١١
فرنك سويسري	١,٣٩١٠	١,٣٨٦٧
فرنك فرنسي	٠,٣٧٧٥	٠,٣٧٤١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٥
ين ياباني	٠,٠١٤٣٢	٠,٠١٤٣٣
جلدر هولندي	١,٠٢	١,٠١٠٤
دولار سنغافوري	١,٦١٦٠	١,٦١٥٨
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧١٧٥
شلن كيني	٠,٢٤٧٥	٠,٢٤٧٥
بيزو فلبيني	٠,٢٠٤٦	٠,٢٠٤٦
شلن نمساوي	٠,١٦٤٠	٠,١٦٤٠
كرون سويدي	٠,٤٠٢٦	٠,٤٠٢٦
كرون نرويجي	٠,٣٩٧٧	٠,٣٩٧٧
كرون دنمركي	٠,٣٢١١	٠,٣٢٢١١
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٢٠	٠,٠٢٠٧٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٢١	٠,٠٥٣٢١
دراخما يوناني	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨١٤
روبيه هندي	٠,٢٥	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٣	٠,١٤٠٣
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤١	٠,١٢٤١
روبية باكستانية	٠,٢٤٧٠	٠,٢٢٤٠
دينار كويتي	١١,٧٧	١١,٧٦١٤
دينار تونسي	—	—
دينار عراقي	٢,١٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٤٤٢٧
دينار بحريني	٩,٥٠	٩,٥٠١٠
ريال عماني	١٠,٢٧	١٠,٢٦٩٨
ليره لبنانيه	٠,٤٠٨٥	٠,٤٠٨٥
ليره سوريه	٠,٣٥٨٥	٠,٤٤٨٥
درهم امارات	٠,٩٧٥٤	٠,٩٧٥٥
ريال قطري	٠,٩٨٤١	٠,٩٨٤١
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٨
ريال يمني	٠,٥٨١٠	٠,٤٧٩٥
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٣	٨,٨٤٩٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٥٨٠٠	٣٥٦٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤١٨٥	٤١٦٠
اونصه ذهب	١١٢٣	١١١٥
(كيلو) الفضه	٨٢٥	٧٥٠
الاونصه	٣١	٣١

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الغاء نظام بيع المحاصيل الاجباري للدولة في الصين

بكين ـ اف ب : تقرر اعفاء الفلاحين الصينيين من الان فصاعدا من بيع جزء من محاصيلهم من الحبوب الى الدولة في شكل حصص .

ونشرت صحيفة الشعب الصينية قرارا بهذا الصدد امس ينص على الغاء نظام حصص البيع الاجبارية للدولة الجاري العمل به منذ عام ١٩٤٩ وهو تاريخ ارساء نظام الحكم الشيوعي في الصين .

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار الذي يتيح للصين ان تتقدم خطوة الى الامام على طريق حرية اقتصادها الريفي قد اتخذ خلال مؤتمر وطني حول الزراعة عقد في منتصف شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي .

واضافت الصحيفة انه اعتبارا من العام المقبل سيلغى النظام الذي يلزم الفلاحين ببيع جزء من الحبوب التي يزرعونها للدولة في شكل حصص وبذلك يستجيب الانتاج الزراعي لاحتياجات السوق .

الاقتصاد في سطور

وزير البترول الباكستاني يصل الى الرياض

● الرياض ـ وصل الى الرياض صباح امس الدكتور محمد اسد خان وزير البترول والثروات الطبيعية الباكستاني في زيارة للمملكة العربية السعودية وكان في استقباله في المطار محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة وعدد من المسؤولين في وزارة البترول السعودية .

مجلس الشعب اليمني يقر اتفاقية التعاون مع السوق المشتركة

● صنعاء ـ وافق مجلس الشعب التاسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده في صنعاء على اتفاقية التعاون بين اليمن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تهدف الى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والتنموية بين الجانبين واحالها الى الحكومة لتنفيذها عن طريق الوزارات المختصة . كما ارفق بها عددا من الملاحظات والتوصيات .

وفد مصلحة الارصاد السعودية يعود من اليمن

● جدة ـ عاد الى جدة امس وفد مصلحة الارصاد وحماية البيئة برئاسة السيد رميح المنصور الرميح مدير عام المصلحة قادما من صنعاء بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام .

ووقع الوفد خلال الزيارة على وثيقة تسليم مرافق مشروع الارصاد الذي انشأته مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالسعودية لصالح اليمن الى الهيئة اليمنية العامة للطيران المدني والارصاد .

مباحثات نفطية بين الكويت وباكستان

● اسلام اباد ـ اجتمع الشيخ علي جابر العلي مساعد العضو المنتدب لشؤون التسويق في مؤسسة البترول الكويتية امس مع عدد من المسؤولين عن الشؤون النفطية في باكستان وقالت مصادر رسمية باكستانية ان البحث تناول التعاون النفطي بين البلدين والاوضاع السائدة في السوق النفطية الدولية .

وكان الشيخ علي جابر العلي قد اجتمع ليلة امس الاول مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق .

ويزور المسؤول الكويتي باكستان على راس وفد من مؤسسة البترول الكويتية .

وزير البيئة الدانماركي يزور الامارات في فبراير

● ابو ظبي ـ يصل الى ابوظبي كريستيان كريستنسن وزير البيئة الدانماركي في ٨ فبراير (شباط) المقبل في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق خمسة ايام .

وسيجتمع الوزير الدانماركي خلال الزيارة مع حمد المدفع وزير الصحة ورئيس اللجنة العليا لحماية البيئة في الامارات لمناقشة وسائل دعم التعاون بين البلدين في مجال حماية البيئة وعرض احدث التطورات العلمية التي تم التوصل اليها في هذا المجال .

مرسوم اتحادي بشان الاعتمادات الشهرية في الامارات

● ابوظبي ـ اصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس مرسوما اتحاديا بشان اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد .

ونص المرسوم على ان تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق في حدود جزء من اثني عشر جزءا من جملة اعتمادات مخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد .

وحظر المرسوم تجاوز اي وزارة الاعتماد الشهري لاي بند من بنود الميزانية الا بموافقة وزارة المالية والصناعة .

مجلس وزراء الامارات يناقش تطورات السوق النفطية

● ابوظبي ـ ناقش مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة تطورات الوضع في السوق النفطية ونتائج اجتماعات وزراء الاوبك التي عقدت مؤخرا بجنيف .

واستمع المجلس في اجتماع عقده امس في هذا الصدد الى تقرير من وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة واطلع المجلس خلال الجلسة على نتائج اجتماعات وقرارات مؤتمر وزراء الكهرباء والماء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد مؤخرا بالدوحة .

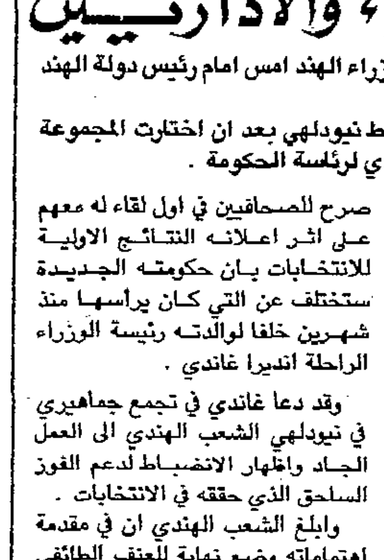
واصدر موافقة على بعض القوانين المتعلقة بنظم المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية وعلى قانون تطبيق نظام الحاسب الآلي في أعمال الخدمة المدنية وخدمات الوزارات للجمهور .

اتفاقية تنفيذية لانتاج برنامج خليجي مشترك

● الكويت ـ وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس اتفاقا تنفيذيا بشان المرحلة الثانية من مشروع اعداد وانتاج برنامج تلفزيوني تعليمي لمحو الامية في الوطن العربي (آن الاوان).

ووقع الاتفاقية نيابة عن الصندوق والصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ورئيس مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ووقعه نيابة عن الجهة المنفذة للمشروع ابراهيم اليوسف مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .

غاندي يقدم حكومة جديدة من ٣٩ وزيرًا الاهتمام يتركز على الخبراء والاداريين



نيودلهي ـ وكالات الانباء : ادى راجيف غاندي اليمين الدستورية كرئيس لوزراء الهند امس امام رئيس دولة الهند جياني زايل سينج .

وقد بدأ الاحتفال بعد ظهر امس في قصر الرئاسة في راشترباتي بلوان في وسط نيودلهي بعد ان اختارت المجموعة البرلمانية للحزب الحاكم الذي فاز مؤخرا في الانتخابات التشريعية راجيف غاندي لرئاسة الحكومة .

وكان راجيف غاندي قد عين رئيسا للوزراء للمرة الاولى في ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بعد ساعات قليلة من اغتيال والدته السيدة انديرا غاندي. وجرى احتفال تنصيب راجيف غاندي رئيسا للوزراء بحضور كبار رجال الدولة وعائلة رئيس الوزراء وزوجته سونيا وطفليه .

ثم ادى ١٤ وزيرا اليمين الدستورية من بينهم خمسة وزراء جدد . وخرج من الحكومة الجديدة وزراء المالية براناب موكيرجي والقانون والعدل جاجانات كوسال والسكك الحديدية غاني خان والصناعة فيجاي باسكار ريدي والطاقة شيف شانكار .

وكان وزيرا الصناعة والطاقة قد هزما في الانتخابات . وتضم حكومة راجيف غاندي ٣٩ وزيرا ووزير دولة.

وكان غاندي قد حقق فوزا وصف بانه لم يسبق له مثيل في الهند في الانتخابات التي بدأت يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) وحصل حزبه «المؤتمر ـ ١» على ٣٩٧ مقعدا من مجموع ٥٠٧ مقاعد اعلنت نتائجها .

وقالت مصادر الدوائر الانتخابية انه لم تعلن بعد النتائج في اربع دوائر انتخابية . ولم تعقد انتخابات في ولايتي اسام والبنجاب بسبب اضطرابات تشهدها الولايتان اللتان لهما في البرلمان ٢٧ مقعدا كما اجلت الانتخابات في ثلاث دوائر انتخابية في ولايات اخرى والغي التصويت في اربع مقاطعات بسبب وفاة المرشحين .

وكان غاندي قد اجتمع مع مستشاريه لوضع اللمسات الاخيرة على التشكيل الجديد للحكومة وبرنامج عملها .

وقال مسؤولون في حزب المؤتمر (١) ان غاندي متمسك بالتطهير والانجاز .

وكان رئيس الوزراء الهندي قد صرح للصحافيين في اول لقاء له معهم على اثر اعلانه النتائج الاولية للانتخابات بان حكومته الجديدة ستختلف عن التي كان يراسها منذ شهرين خلفا لوالدته رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي .

وقد دعا غاندي في تجمع جماهيري في نيودلهي الشعب الهندي الى العمل الجاد واظهار الانضباط لدعم الفوز الساحق الذي حققه في الانتخابات .

وابلغ الشعب الهندي ان في مقدمة اهتماماته وضع نهاية للعنف الطائفي بين السيخ والهندوس الذي شهدته الدولة مؤخرا .

كما أكد غاندي ان وقف الحرب العراقية ـ الايرانية الدائرة منذ اربع سنوات سوف يحظى بالاولوية في سياسة الهند الخارجية .

ويكون بهذا التصريح الذي جاء في اعقاب فوزه الساحق ، قد رسخ خط عدم الانحياز والعلاقات المميزة التي تربط بلاده مع منطقة الخليج العربي .

وكانت حرب الخليج من أهم القضايا التي شغلت بال رئيسة الوزراء الراحلة السيدة انديرا غاندي . وقد كثفت مساعيها خلال العام الماضي من اجل تخفيف حدة التوتر في ذلك الجزء من العالم . ففي شهر يونيو (حزيران) ارسلت وكيل وزارة الخارجية راميش بهانداري الى الكويت وسوريا حيث اجتمع مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لبحث احتمالات وقف هذه الحرب .

واستغلت الحكومة الهندية وجود وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في نيودلهي يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) لبحث موضوع الحرب. ورغم ان هذه الجهود لم تلق النجاح المطلوب الا ان الاعلان الجديد للزعيم الهندي يشير الى ان بلاده مصممة على الاستمرار في مساعيها .

وعلاقات الهند مع دول الخليج العربي قديمة الا ان العام الماضي شهد نموا ملحوظا في هذا المجال . فقد تدعمت العلاقات مع دولة الامارات العربية المتحدة ووصل التعاون الى ذروته خلال عملية اختطاف الطائرة الهندية الى ابوظبي في سبتمبر (ايلول) الماضي حيث سلمت دولة الامارات الخاطفين الى الحكومة الهندية .

ويقول استعراض للعلاقات بين الهند والدول العربية الخليجية بثته وكالة الانباء الهندية ان دولة الامارات كانت في المرتبة الاولى من ناحية التبادل التجاري حيث بلغت صادرات الهند اليها ١,٧٣٠ مليون روبية خلال الفترة ١٩٨٣ـ٨٤ بينما بلغت الواردات ١,٥٩٦ مليونا وهذا يعني ان الميزان التجاري يميل لصالح دولة الامارات بعد ان كان لصالح الهند حتى عام ١٩٧٩ .

وقد وقعت الشركات الهندية العامة والخاصة عدة اتفاقيات للتعاون التجاري والصناعي مع شركات محلية في دولة الامارات والبحرين ومن هذه الاتفاقيات مشروع استثماري لصناعة الزجاج في ولاية اوتار براديش تبلغ تكلفته ١٢٠ مليون دولار ويملك البلدان العربيان ٢٥ بالمائة من حصصه .

وهناك مشروع آخر لانشاء مصنع للاسمدة بكلفة ٧٠٠ مليون دولار تجري اقامته بالتعاون مع البحرين .

السوفيات يعدمون ٣٩ مجاهداً افغانيا دون محاكمة

بيشاور (باكستان) ـ علم امس في بيشاور من مصدر مؤيد للمقاومة ان فصيلة تنفيذ اعدام سوفياتية اعدمت ٣٩ من المجاهدين الافغان رميا بالرصاص بدون محاكمة يوم الخامس والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) في سجن بول الشرقي في كابول.

واذاعت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية نقلا عن مصادر رسمية في كابول ان هؤلاء الرجال الذين ينتمون الى ثماني مقاطعات مختلفة اعدمتهم اثناء الليل فصيلة اعدام سوفياتية تتكون من اربعين جنديا يقودهم خمسة ضباط.

وضافت الوكالة انه في السابع والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) القى السوفيات القبض على الضابط الافغاني عبد الخالق الذي حضر عملية تنفيذ الأعدام لافشائه هذا النبأ في كابول.

ضياء الحق : الانتخابات التشريعية ستجري في الشهر المقبل

اسلام اباد ـ أ. ف. ب : ذكر الجنرال محمد ضياء الحق ان الانتخابات التشريعية في باكستان قد تجري في شهر فبراير (شباط) المقبل بعد حملة انتخابية استغرقت ٢٢ يوما حظرت خلالها الاجتماعات العامة.

وفي حديث نشر في صحيفة «ذي مسلم» التي تصدر في باكستان اوضح الرئيس الباكستاني ان الاحزاب السياسية المحظور نشاطها منذ عام ١٩٧٩ لن يكون من حقها التقدم بمرشحين في هذه الانتخابات التي تعد اول انتخابات تجري منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في ١٩٧٧.

واضاف الجنرال ضياء ان قانون الاحكام العرفية سيظل ساريا «عدة اشهر» بعد الانتخابات وكشف عن نيته البقاء قائدا للقوات البرية حتى الغاء حالة الاحكام العرفية. وجدير بالذكر ان الجنرال ضياء قد حصل على تفويض بالاستمرار في الرئاسة لمدة خمس سنوات اخرى من خلال استفتاء بصدد سياسة تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع.

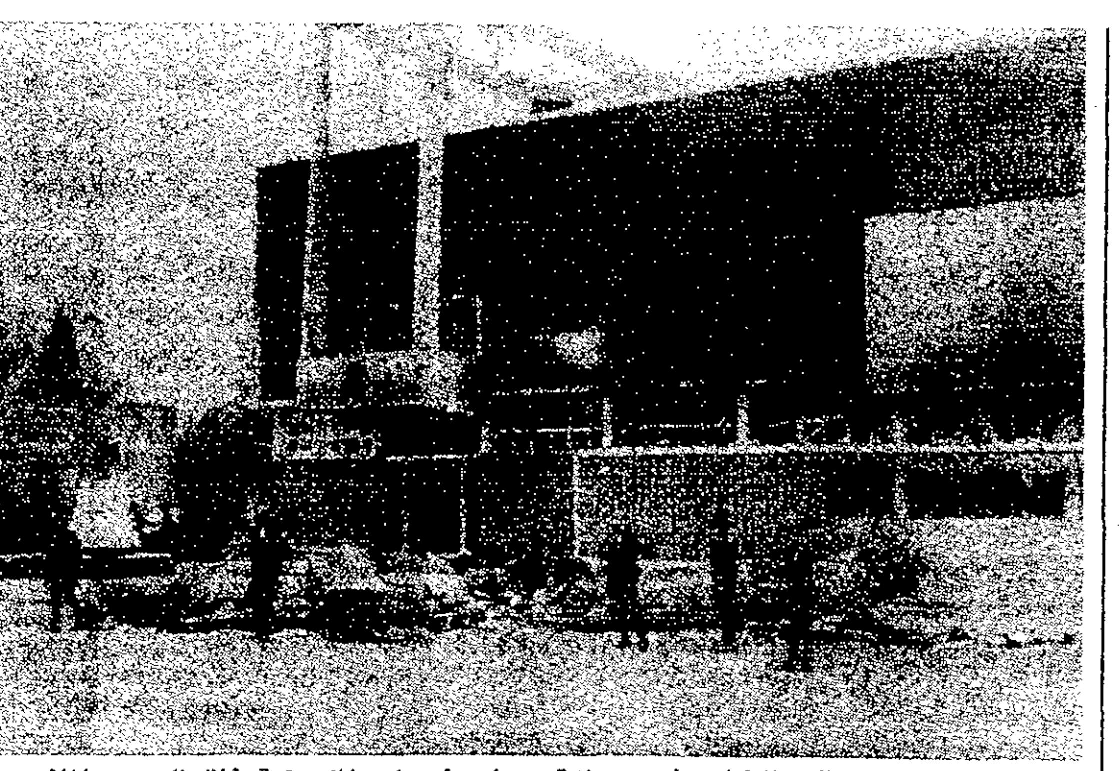
وذكر الرئيس الباكستاني انه ما زال على اتصال مباشر مع العناصر المحافظة في مختلف احزاب المعارضة بهدف «مشاركتها في عملية اعادة الديموقراطية». وفي هذا الحديث لم يشر الرئيس ضياء الى «الديموقراطية الاسلامية» ومشاريعه الخاصة باقامة نظام رئاسي.

موسكو تندد بخروج الولايات المتحدة من اليونيسكو

موسكو ـ كونا : اكدت وكالة «تاس» ان الخروج من اليونيسكو ليس الا احد ظواهر الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة على المنظمات الدولية الاخرى ذات المكانة وبالدرجة الاولى هيئة الامم المتحدة.

واضافت الوكالة في تعليق لها قائلة «لقد بدأ نزاع واشنطن مع اليونيسكو بوقوف الولايات المتحدة ضد برنامج النظام الاعلامي الجديد الهادف الى مساعدة البلدان النامية في تنظيم تبادل الانباء الصحيحة حول الحياة فيها والاحداث العالمية ككل.

ومن المعروف ان اليونيسكو اصبحت المنظمة الاساسية التي تناقش فيها قضايا النظام الاعلامي الجديد.



مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء ـ شهدت ولاية بيدراس نيجراس المكسيكية خلال اليومين الماضيين اضطرابات عنيفة بعد الانتخابات المحلية التي جرت في تلك المنطقة الاسبوع الماضي.
فقد اقدم مؤيدو المرشح الخاسر لمنصب الحاكمية على مهاجمة المباني الحكومية واضرام النار فيها، والاصطدام مع القوى المعارضة مما اسفر عن وقوع عشرات الجرحى.
واضطرت السلطات المحلية الى استدعاء الجيش للسيطرة على الوضع. وفي الصورة عدد من الجنود يحرسون ما تبقى من مقر الحاكم والسجن الملحق به .

بون ترفض اتهامات المخابرات الأمريكية بالتساهل في توريد التكنولوجيا للاتحاد السوفياتي

بون ـ كونا : ردت الحكومة الالمانية الغربية الاتهامات التي وجهتها اليها الاستخبارات المركزية الامريكية بانها لا تحرص على منع توريد المنتوجات ذات التكنولوجيا المتطورة والكومبيوتر الى الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية الاخرى.

واكدت مصادر حكومية في بون مجددا استعداد المانيا الغربية لاتخاذ المزيد من الاجراءات الكفيلة بتشديد الرقابة على توريد المنتوجات الغربية التي يمكن استخدامها لاغراض عسكرية في الاتحاد السوفياتي وبالتالي ضد المصالح الامنية لدول حلف شمال الاطلسي.

واشير في الوقت نفسه الى انه لا يجدر بهذه الاجراءات ان تؤدي الى عرقلة التبادل ونقل التكنولوجيا بين الولايات المتحدة والدول الحليفة في اوروبا الغربية.

وتعليقا على تقرير لمجلة «شتيرن» مفاده ان الاستخبارات المركزية الامريكية غير راضية عن سياسة الحكومة الالمانية الغربية تجاه الاتحاد السوفياتي وخاصة في ما يتعلق بالتبادل التجاري وتصدير التكنولوجيا المتطورة الى دول حلف وارسو واكد متحدث حكومي عزم حكومة بون على التصدي لنظريات بعض الاوساط الصناعية الامريكية التي تتخذ من حماية مصالح الغرب الامنية «ذريعة» لشن حرب تكنولوجية على الدول الاوروبية الغربية وضمان التفوق في المنافسة العالمية التي تزداد كل يوم حدة.

وذكر في اوساط رسمية في بون ان المستشار هلموت كول ينوي التطرق الى هذه المسألة وبحث جميع جوانبها في مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى الذي سيعقد في مايو (ايار) المقبل في بون بالذات.

ووصفت مصادر حكومية انتقادات المخابرات المركزية الامريكية لاجراءات المراقبة المفروضة على نقل التكنولوجيا الى الكتلة الشرقية بانها «تستند الى حجج واهية لا تمت الى الواقع بصلة». واشير الى ان سلطات الامن والجمارك الالمانية الغربية قد حققت في الاونة الاخيرة نجاحا باهرا في مكافحة تهريب المنتوجات التكنولوجية المتطورة الى دول الكتلة الشرقية وضبط عدد كبير من الجواسيس والعصابات التي تقوم بعمليات التهريب في هذا القطاع.

وكانت بون قد وافقت في الصيف الماضي على توسيع قائمة المنتوجات الغربية الخاضعة لحظر التصدير الى الاتحاد السوفياتي المدونة بـ قائمة «بقائمة كوكوم»، وذكر ايضا في هذا الصدد ان حكومة بون تنوي بالتعاون مع تنظيمات الصناعة الالمانية اتخاذ اجراءات اضافية لتشديد الرقابة تتمثل في دعم صلاحيات سلطات الجمارك وتطبيق القوانين بما تفرضه من عقوبات صارمة على مخالفي لوائح تصدير تكنولوجيا الكومبيوتر المتطورة الى دول الكتلة الشرقية. كما تعتزم بون تحصيل الشركات الألمانية قسطا من المسؤولية في حالة عدم تمسك طرف ثالث لا ينتمي الى الكتلة الشرقية بحظر تسليم المنتوجات الاستراتيجية التي تحصل عليها من المانيا الغربية الى احدى دول الكتلة الشرقية.

اليابان تقف الى جانب واشنطن في مجال الدفاع

طوكيو ـ أ.ف.ب : اشار ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الى انه سينقل للرئيس رونالد ريجان خلال لقائه المقبل معه رغبة بلاده في الوقوف الى جانب الولايات المتحدة في مجال الحد من الاسلحة النووية.

وصرح ناكاسوني امام الصحافيين عشية سفره الى لوس انجيليس حيث يعقد لقاء القمة الخامس مع الرئيس ريجان في الثامن من يناير (كانون الثاني) بأن اليابان والولايات المتحدة يجب ان يشكلا معا «الدعامة الاساسية لاقرار السلام في العالم وتحقيق رخائه مع ما يمثلانه من الناتج الاجمالي العالمي».

واشار ناكاسوني الى التوقيت المناسب للقاء القمة الذي يعقد قبل اسبوع واحد من محادثات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مع اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي في جنيف حول نزع السلاح.

تمهيداً للاجتماع المنتظر في جنيف
ريجان يدرس ملف محادثات الحد من انتشار الأسلحة النووية

كاليفورنيا ـ كونا : تسلم الرئيس الامريكي رونالد ريجان مجموعة من الاقتراحات المقدمة من مستشاريه حول استراتيجية الولايات المتحدة في محادثات الحد من انتشار الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي المقررة في جنيف في الشهر الحالي.

وكان الرئيس ريجان قد اجتمع امس الاول مع وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر لدراسة الاقتراحات المقدمة ووضع اللمسات الاخيرة عليها لتكون اساس الموقف الامريكي في محادثات الحد من انتشار الاسلحة.

ويلتيقي الرئيس الامريكي مستشار الامن القومي روبرت مكفارلين قبل ان يجتمع مرة ثانية مع وزيري الدفاع والخارجية.

وقال مصدر مسؤول في الادارة الامريكية رفض الكشف عن اسمه ان الرئيس ريجان سيتخذ يوم الثلاثاء المقبل القرارات النهائية حول جدول المحادثات.

وسوف تشكل هذه القرارات قاعدة للمباحثات التي سيجريها وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو في جنيف يومي السابع والثامن من الشهر الحالي.

واضاف المسؤول الامريكي ان المبادرة الاستراتيجية الدفاعية والمعروفة باسم «حرب الكواكب» سوف تكون على طاولة مفاوضات جنيف للمناقشة والتوضيح وليس للتنازل عنها.

واشار «الى ان استيعاب هذه الحقيقة من جانب الاتحاد السوفياتي ضروري جدا لان هذا البرنامج يجب ان يستمر».

وقال ان هناك اجتماعا في الادارة الامريكية على اعطاء وزير الخارجية الامريكي الصلاحيات المطلقة لبحث هذه الاستراتيجية بصورة عامة دون الدخول في التفصيلات الصغيرة.

واشار الى ان شولتز سيحاول من خلال محادثاته مع نظيره جروميكو ضمان استمرارية محادثات الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وكان الاتحاد السوفياتي قد انسحب في اواخر العام الماضي من محادثات الحد من انتشار الاسلحة النووية احتجاجا على نصب صواريخ «بيرشينج ٢» و «كروز» في اوروبا الغربية.

مسؤول صيني يزور موسكو لتوقيع اتفاق للتعاون التجاري

بكين ـ أ. ف. ب : علم من مصادر ديبلوماسية في بكين ان النائب الاول لرئيس الوزراء الصيني لي بينج سيقوم بزيارة الى موسكو في ابريل (نيسان) المقبل يوقع خلالها اتفاقا للتعاون التجاري بين الصين والاتحاد السوفياتي للمدة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠.

واوضحت المصادر نفسها ان لي بينج سيتوجه اثر انتهاء زيارته الى موسكو الى عدد من دول اوربا الشرقية من بينها المجر.

وكانت الصين والاتحاد السوفياتي قد توصلتا اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الى الصين ايفان ارخيبوف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي والتي انتهت امس الاول الى اتفاق يقضي بالتوقيع خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ على اتفاق للتعاون التجاري يغطي الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ والذي من المقرر حسبما ذكرت مصادر سوفياتية مطلعة في بكين ان يضاعف حجم التبادل التجاري الحالي بين الصين والاتحاد السوفياتي اربع مرات في عام ١٩٩٠ ليبلغ ٥ مليارات دولار في هذا التاريخ.

وكان ارخيبوف وهو اول مسؤول سوفياتي على مستوى عال يزور الصين منذ عام ١٩٦٩، قد وقع في بكين على ثلاث اتفاقيات اخرى للتعاون الاقتصادي والتقني والعلمي بين البلدين كما وجه الدعوة باسم الحكومة السوفياتية الى احد نواب رئيس الحكومة الصينية بزيارة موسكو.

وقد قررت الصين والاتحاد السوفياتي خلال هذه الزيارة زيادة حجم المبادلات التجارية لعام ١٩٨٥ لتصل الى ١,٧٨ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٤٨ في المئة بالنسبة لمبادلات عام ١٩٨٤ التي بلغت نحو ١,٢ مليار دولار.

ويعد لي بينج، وهو من بين النواب الاربعة لرئيس الوزراء الصيني، وزير الشؤون الاقتصادية والتخطيط للبلاد.

رئيس بوليفيا يشيد بالجيش لرفضه تأييد حركة التمرد





الجنرال المعزول ارياس عند اعلانه قبول قرار رئيس الدولة.

لاباز ـ كونا : امتدح رئيس بوليفيا هيرنان سيليس زوازو القوات المسلحة البوليفية لردعها حركة تمرد قائد الجيش البوليفي الجنرال خوسية اوليفاس ارياس.

وكان الرئيس زوازو قد عزل الجنرال ارياس يوم السبت الماضي بعد ان اتهمه اتحاد العمال البوليفي بأن له نوايا انقلابية.

واتهمت الحكومة البوليفية الجنرال ارياس بالتمرد وعصيان الاوامر العسكرية لرفضه قرار استبداله برئيس اركان القوات المسلحة الجنرال هوغوجيروندا.

وقال الرئيس البوليفي خلال زيارة قام بها لمواقع عسكرية «ان القوات المسلحة البوليفية اعطت درسا في كيفية الدفاع عن الديموقراطية عندما اجبرت الجنرال ارياس قبول استقالته كقائد عسكري».

وقد طوقت القوات المسلحة مقر الجنرال ارياس العسكري بعد ان رفض المغادرة عقب استبداله بالجنرال جيروندا يوم السبت الماضي.

وافادت التقارير الصحفية انه تم انهاء حالة التمرد بطريقة سلمية وبدون عنف على الرغم من ان الجنرال ارياس قد هدد قبل رضوخه لقرار عزله بمواجهة عسكرية.

وقد نفى الجنرال المعزول انه كان يخطط لانقلاب عسكري في تلك الدولة الامريكية الجنوبية فيما اتهمه سياسيون يساريون بالتورط في محاولة للاطاحة بالرئيس زوازو في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وكانت جماعة عسكرية في القوات المسلحة البوليفية قد خطفت الرئيس زوازو لمدة عشر ساعات في شهر يونيو (حزيران) الماضي في محاولة فاشلة للاطاحة به.

ويأتي حادث بوليفيا الاخير قبل حوالي ستة اشهر من الانتخابات العامة لاختيار خليفة للرئيس زوازو الذي تولى الحكم في اكتوبر (تشرين الاول).

العالم في سطور

مصرع ٣٥ مزارعاً على ايدي الثوار بالبيرو

● **ليما** ـ علم هنا امس ان رجال حرب العصابات التابعين لمنظمة الدرب المضيء «ماوية» قد قتلوا يوم الجمعة الماضي ٣٥ مزارعا اعضاء مجموعات الدفاع في منطقة ماشونت على بعد ١٥٠ كيلومترا من شمال شرقي اياكوشو.

وذكر ان رجال حرب العصابات هاجموا يوم الجمعة الماضي قرية تريجويامبا على بعد ٥ كيلومترات من مدينة اياكوشو مما اسفر عن مصرع امرأة واصابة شخصين آخرين.

وقد ضاعفت قوات الامن من عمليات الاعتقال والعمليات البوليسية في الايام الاخيرة تحسبا لاحتمال قيام رجال حرب العصابات باعمال اخرى في هونتا واياكوشو حيث اعلنت حالة الطوارىء منذ عامين. كما اضاف المصدر نفسه ان دوي الانفجارات قد سمع في ضاحة اياكوشو.

شقيق زعيم المعارضة الفليبيني السابق يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة

● **طوكيو** ـ صرح اجابيتو اكينو شقيق بنينو اكينو زعيم المعارضة في الفلبين الذي اغتيل لدى عودته من المنفى في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٣ في طوكيو بانه يعتزم ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة في الفلبين في عام ١٩٨٧.

وقال اجابيتو اكينو وشهرته «بوتز» للتلفزيون الياباني «انه لا يستبعد احتمال ان يرشح نفسه» في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٧ في حالة اذا ما اختارته احزاب المعارضة.

ويرى اجابيتو اكينو ان الوضع السياسي الراهن في الفلبين قد اصبح مزعزعا وقد يؤدي الى «اعلان الاحكام العرفية او يسبب فراغا سياسيا».

اعتداء على مقر ديبلوماسي فرنسي في بون

● **بون** ـ اعلن البوليس الالماني الغربي ان اعتداء بالمتفجرات وقع على ملحقية لسفارة فرنسا في بون تسبب في حدوث خسائر جسيمة ولم يسفر عن سقوط ضحايا.

واكد متحدث باسم البوليس ان الانفجار ادى الى تحطم عدد كبير من نوافذ مبنى السفارة التي تضم البعثة الفنية الفرنسية في بون وبعض المنازل المجاورة. وقد قدرت الخسائر بنحو ١٠٠ الف مارك (٣٠٠ الف فرنك).

وعلم من مصدر بوليسي انه قبيل الانفجار اتصلت سيدة تليفونيا بحارس البعثة الفنية وعدد كبير من سكان الحي لتحذيرهم من اعتداء وشيك ومطالبتهم بمغادرة منازلهم.

وتهتم البعثة الفنية الفرنسية بشراء الاسلحة والعتاد الحربي من المانيا الاتحادية. وهي تقع على بعد نحو ٣ كيلومترات من السفارة.

نائب رئيس سابق لنقابة «التضامن» يلجأ الى النرويج

● **ستافنجر ـ النرويج** ـ علم في ستافنجر من مصدر بوليسي ان ريسارد كالينوفسكي النائب السابق لرئيس نقابة «تضامن» توجه الى النرويج حيث طلب حق اللجوء السياسي.

وكان كالينوفسكي مساعدا للبخ فاونسا داخل نقابة «تضامن» في الفترة من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١... تاريخ حظر نظام الجنرال ياروزلسكي لنشاط النقابة.

وقد وصل المنشق البولندي الى النرويج بصحبة زوجته يوم الاحد الماضي بعد ان اتخذ العبارة التي تربط احد موانىء بولندا بميناء ياستاد بالسويد ثم استقل الطائرة الى ستافنجر.

• رد على نظرية الصليبي : التوراة ليست من الجزيرة العربيّة
• الصليبي لم يؤمن بالقرآن الكريم وفسره وفقاً لتخيلاته

بقلم : فيصل السماك

من اوائل الكتاب المسلمين الذين تصدوا لمزاعم ومغالطات الباحث اللبناني الدكتور كمال الصليبي ـ استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية ـ كان الاستاذ فيصل السماك صاحب امتياز مجلة «الرسالة الاسلامية» ـ الصادرة في بيروت ـ ومديرها المسؤول الذي جند مجلته واقلام كتابه لتفنيد هذه الادعاءات «الصليبية» .

و«الشرق الاوسط» التي تبنت هذه القضية تنشر اليوم مقالة الاستاذ فيصل السماك التي يحلل فيها بالتفصيل مزاعم ومغالطات الدكتور الصليبي ويرد عليها بالحجة والدليل وبموضوعية كاملة ..

قبل اسابيع اطلق الباحث اللبناني الدكتور كمال الصليبي استاذ التاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت عبر بعض الصحف اللبنانية والاجنبية، نظرية جديدة تقول انه توصل اليها مصادفة وبعد دراسات وابحاث مستفيضة خلاصتها : ان التوراة التي انزلها الله سبحانه وتعالى على نبيه موسى عليه السلام في اثناء اقامته في جبل «طور سيناء» ـ كما يذكر القرآن الكريم ـ انما انزلت في منطقة عسير بالحجاز وان نبي الله سليمان عليه السلام بنى هيكله في ذات المنطقة ، وليس في بيت المقدس .

وليسمح لنا الدكتور كمال الصليبي ان نسأله :

٠١١٠١١

■ هل صحيح ان البحث العلمي المجرد ، والمجرد فقط ، كان الهدف من وراء اطلاقه لهذه «النظرية»؟

ام ان ثمة اهداف وغايات معينة قد آن اوان اثارتها في هذه الظروف العربية والاسلامية «المعينة»؟!

■ وهل صحيح ان وراء اطلاق هذه «النظرية» الان هجمة امريكية ـ صهيونية مشتركة ، بدأ الاعداد الاعلامي لها ، للانقضاض على اطهر مقدسات الاسلام على وجه الارض من وراء الزعم بان التوراة نزلت في المملكة العربية السعودية وليس في فلسطين ، كما تؤكد كل الكتب السماوية ؟!

ثم :

■ اي «صدفة» تلك التي جعلت الدكتور الصليبي يعثر على المعجم الذي فيه اسماء المدن والقرى «اليهودية» في منطقة عسير ؟.

واين «عثر» الدكتور الصليبي على هذا المعجم ، وفي اي مكتبة .. واي بلد ..؟ وما اسم هذا المعجم ، ومن هو مؤلفه ؟!

... وليسمح لنا الدكتور الصليبي ان نوفر عليه مشقة الاجابة ، وان نكشف الحقيقة كما استطعنا التوصل اليها وهي :

● إن «الصدفة» التي يدعيها الصليبي في حصوله على المعجم ، ليست صحيحة ، وهو يعرف ذلك تماما ..!!

● ان اسم المعجم الذي افتعل حوله كل هذا الضجيج هو : « المعجم الجغرافي التاريخي للبلاد العربية السعودية» ، ومؤلفه هو علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر ، ومقدمة هذا المعجم في ثلاثة اجزاء . وقد حصل عليه الصليبي من مكتبة الجامعة الامريكية في بيروت ، وبالتحديد منذ عامين واربعة شهور ، وكان هذا المعجم قد وزع على جميع مكتبات الجامعات في لبنان .

.. وباستطاعة الصليبي الحصول ، على نسخة جديدة من هذا المعجم من مكتبة «الرسالة الاسلامية» ساعة يشاء ..!!

وان ما حملنا للرد على الدكتور الصليبي هو :

اولا : اقراره الذي لا يقبل التفسير ولا التأويل «بوجود ارض يهودية» في بلد عربي إسلامي .

ثانياً : مغالطته للاحداث التاريخية التي لا يستند فيها الى اي منطق مقبول او مستند علمي .

ثالثا : تفسيره المغلوط والمتعمد لبعض ايات القرآن الكريم ، وهو ما لا يجوز السكوت عنه ، بل ويوجب التصدي له ومقارعته بالحجة والمنطق .. وبالتي هي أحسن !!..

.. ولكم كنا نتمنى على الدكتور الصليبي ، لو اطلع ، قبل إقدامه على اطلاق «نظريته» الجديدة على ما نشره المفكر اليهودي الصهيوني «سيجموند فرويد» في كتابه «موسى والتوحيد» ، لكان قد وفر على نفسه مشقة البحث والتمحيص ، كما وفر علينا متعة الرد عليه..!!

لقد اقر اليهودي الصهيوني «فرويد» بان النبي موسى عليه السلام ، كان مصريا . وان الديانة التي اعطاها لليهود ـ والتعبير لفرويد ـ كانت ديانته هو ، ديانة المصريين . وانه لا علاقة ليهود هذه الايام ، ولا لليهود الذين جاؤوا بالديانة الجديدة في «قادش» بنبي الله موسى ولا بديانته الموسوية ـ والتعبير هنا ايضا لفرويد ـ.

كما اقر هذا اليهودي الصهيوني ، إن توراة اليهود هذه الايام ، ليست هي التي انزلت على نبي الله موسى ، بل انها من تأليف احبار اليهود الذين عبدوا الاله ـ يهوه ـ ولم يتبعوا فكرة الاله الواحد التي جاء بها موسى عليه السلام ، وحسب ، بل وعاندوه وكفروا به وبربه ـ والعياذ بالله ـ فالشعب اليهودي ترك «ديانة» موسى وتحول الى عبادة إله آخر ، لقد فشلت كل الجهود والتاثيرات المشوهة اللاحقة ، في إخفاء هذه الحقيقة المهيمنة ، حتى نجح اخيرا في تحويل الاله ـ يهوه ـ الى ان يكون اله موسى [1].

وبعد :

لقد تدرب اليهود ، ودربوا .. (...) على مدى الفين من السنين على المناقشات الثرثارة ، والفتاوى المستحيلة ، والتفنن في التحليل والتحريم ، على عكس ما وصى به الله سبحانه وتعالى ، وأمرت به ابسط قواعد الاخلاق .. واحسنوا تنميق هذه الثرثرة في مخلفاتهم الطويلة التي لا تكاد تنتهي في «المدراش» و«التلمود» قبل غزوهم القدس العربية : السكان والحضارة والعمران بقيادة النبي داود ، ومن بعده النبي سليمان ، عليهما السلام .

.. ومن العجيب ، أن يستمروا ، ويستمر غيرهم (...) في مثل هذا النقاش المصدع للرؤوس في العصر الحديث ، حتى تأقلمت البشرية مع مشكلة اليهود ، وتبلد إحساسها بها ، واصبح الفصل في اقل جزئياتها يحتاج الى مراجعة اكداس كبيرة من الوثائق والاوراق والملفات والكتب ..!!

يصنف الدكتور الصليبي كتابه بأنه : «اعادة النظر بأسس الحضارة الغربية . في الغرب ، يعتبرون انّ الكتاب المقدس ـ العهد القديم ـ هو اساس بناء الحضارة الغربية . وبسبب حفظي للتوراة واطلاعي بالصدفة على فهرست باسماء المناطق في الجزيرة العربية ، وجدت هذه الاسماء مطابقة تماما لأسماء الأماكن الواردة في التوراة . وبعد ان توصلت الى نظريتي الجديدة ، وجدت ان افضل طريقة هي نشرها بلغتهم ـ اي الغربيين ـ لكي يفهموها هناك في اوروبة » .

وعن طريق الصدفة ايضا !!

ويستطرد الدكتور الصليبي :

« وعن طريق الصدفة ايضا ، حصلت على نسخ من المعجم ، وبدأت بدراسة اسماء الاماكن ، فوجدت ان المنطقة الممتدة اليوم : من الطائف حتى حدود اليمن ، ومناطق اخرى ، لها اسماء باللغة الكنعانية والارامية . والاسماء الواردة في التوراة ، هي في هاتين اللغتين ، ولغتي ان الاسماء التي اعالجها وابحث في اصولها وتركيبها في منطقتي عسير وجنوب الحجاز ، هي في احيان كثيرة .. اسماء توراتية »!!

ويضيف :

«وكما تعلم ، فان اللغة العبرية ، كاللغة العربية كانت غير محركة ، ووضعت علامات التحريك عليها بعد الف سنة من كتابتها ، اي بعد ان زالت اللغة العبرية ، كلغة محكية فاخذت الاسماء بشكلها المزدوج مع التحريك وبدونه ، وقابلتها باسماء الاماكن في الجزيرة العربية ، فوجدت التطابق كاملا ، ما عدا القليل من الاماكن ، تحولت الى خراب ، فنجد الاسم لحقل او بادية اوتلة . ثم عدت الى ما كان قد توصل اليه علماء التوراة ، فوجدت انهم وجدوا ما بين ١٥ و٣٠ اسما فقط مطابقا للاسماء الواردة في التوراة في فلسطين ، والاسم الوحيد المطابق تماما هو اسم «بيت لحم» .

ويتابع الدكتور الصليبي :

«بعد حل لغز الاسماء ، عدت الى خارطة الجزيرة العربية ، وتابعت تحركات الانبياء : ابراهيم ولوط وموسى ويشوع وداود وحرويه ، وسليمان . وتوقفت هنا : اذ من المعروف ان بلقيس ملكة سبأ زارته ، فلو لم تكن جارته ومسافة السفر بينهما حوالي اسبوعين او اكثر قليلا لما استطاعت زيارته ، اذ كيف عليها ان تقطع الطريق من اليمن الى فلسطين ، وهي المسافة التي كانوا يقطعونها في الماضي خلال مئة يوم او اكثر، هذا اذا كان المسافر رجلا ، فلو كانت امرأة ، وفي موكب ملكة ، فهل يا ترى بقيت سنتين في طريقها لزيارة النبي سليمان » ؟

« عندما قررت ان اكتب سلسلة مقالات حول بعض مقاطع التوراة لأبرهن ـ والكلام لا يزال للدكتور الصليبي ـ ان كل هذه الاحداث جرت في الجزيرة العربية ، وليس في فلسطين ».(1).

ردنا على الصليبي :

ان رد «الرسالة الاسلامية» على الدكتور كمال الصليبي سوف نستعين به بالقرآن الكريم كتاب الحق المبين ، والكلمة الفصل الصادقة ، كلام الله سبحانه وتعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

ويقول الدكتور الصليبي عن مولد نبي الله موسى :

« هذه النقطة لم ادرسها بالتحديد ، وانما درست خروج بني اسرائيل مما يسمى بمصر» .

وجوابنا هو :

سيدنا موسى عليه السلام ، هو موسى بن عمران بن يصهر بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل عليهم السلام . وامه نجيب بنت شمويل بن بركيا بن يقشان بن ابراهيم الخليل عليه السلام ، وأخوه من امه وابيه هارون عليه السلام واخته مريم [2].

ولد في مصر ، في عهد ملكها وفرعونها رمسيس الثاني على غير رغبته ، وتربى في بيته رغما عنه في اثناء المحنة الكبرى التي مرت بشعب بني اسرائيل اثناء وجودهم واقامتهم في مصر نتيجة رؤيا منامية رآها الفرعون ، وهي انه رأى في منامه كأن نارا قد أقبلت من «بيت المقدس» حتى اشتعلت على بيوت مصر فأحرقتها وأحرقت المصريين ، فدعا فرعون الكهنة والسحرة والمنجمين ، فسألهم عن تفسير رؤياه ، فقالوا له يولد في بني اسرائيل «بمصر» غلام يسلبك الملك ويغلبك على سلطانك ويخرجك وقومك من ارضك ويبدل دينك . فأمر فرعون بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل ، وأقام الحراس والوكلاء على تنفيذ ذلك ، ثم أمر بتسخير رجال ونساء بني اسرائيل بمصر في اعمال الدولة واذلالهم ، فذلك قوله تعالى :

« إن فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ».

ولما اشتد الامر على بني اسرائيل واخذ الفناء يدب في ديارهم ، أحس الملك انه سيفقد أيادي عاملة سخرها لخدمة مملكته ، فأمر بتخفيف حكمه بذبح الولدان سنة وتركهم سنة . فولد هارون عليه السلام في السنة التي لا يذبح فيها أحد ، فترك وعاش .

وولد موسى في السنة التي يذبحون فيها ..

وبعد ما وضعت ام موسى عليه السلام وليدها عليه السلام ـ خبأته ـ كما هو معروف ـ عن عيون من يطلبون بني اسرائيل لقتل ذكرانهم ، فمكث عندها ثلاثة اشهر . ولما خافت افتضاح امرها اعلمها الله وعلمها كيف تصنع بوليدها الرضيع فتلقيه في اليم في صندوق من الخشب :

« واوحينا إلى ام موسى ان ارضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا راده إليك وجاعلوه من المرسلين (٧)» [4].

ونهضت الام بتنفيذ ما أوحي اليها :

« فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين (٨) وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون (٩) واصبح فؤاد ام موسى فارغا إن كادت لتبدي به ، لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين (١٠) وقالت لأخته، قصيه فبصرت بـه ، عن جنب وهم لا يشعرون (١١) وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون (١٢) فرددناه إلى امه، كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون » [5].

«مصر الاهرام» ام «مصر عسير» ؟

المؤرخ الدكتور كمال الصليبي الذي بحث ومحص ونقب في اكثر مكتبات العالم طيلة اعوام حيثما سارت به قدماه ، واستطاع ـ كما يقول ـ التوصل الى معرفة المكان الذي كان عليه هيكل سليمان ونوع الحجارة التي بني منها ، والى «الوادي المقدس طوى» والى حقيقة سبب تسمية سورة البقرة ، والى ان مصر غير مصر ، والطور غير الطور وسيناء غير سيناء ، حتى طلع علينا بنظريته «الفذة» .

هذا المؤرخ العالم الذي توصل الى كل هذه الحقائق يؤكد «بأن هذه النقطة» ـ اي ولادة سيدنا موسى عليه السلام والقائه في النيل ـ وهي لب نظريته واساسها .. لم يدرسها جيدا ؟!

اننا نسأل المؤرخ الصليبي :

● اين كان يقيم فرعون الذي ورد اسمه في القرآن الكريم او رمسيس الثاني الذي ولد موسى بن عمران في عصره ، «بمصر الاهرام» ام «بمصر عسير» ؟!

يقول الدكتور الصليبي :

«إن التوراة نزلت على موسى في منطقة عسير بأرض الحجاز » .

والحقيقة الثابتة هي كما تؤكدها المراجع الدينية والتاريخية ، على النحو التالي :

خرج موسى بزوجته وولده واغنامه من مدين قاصدا مصر سنة ١٢٢٧ ق.م . ـ والمعروف أن بين مدين ـ مدينة معان بالاردن ـ ومصر مسيرة سبع ليال شتائية شديدة البرد ضل موسى طريقه ، والتبست عليه السبل ، فلم يعرف الى اي جهة يتجه ولا اي طريق يسلك فحط بأهله في سيناء بجانب الطور الايمن . وفجأة لاح لموسى من جانب بجبل الطور وهج ونور ، فجد في سيره نحو النار ، ولما تملكته الرهبة :

« نودي يا موسى إني انا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى» (٦).

والوادي المقدس طوى ، هو في سيناء ، بجانب الطور الغربي ، كما قال الله تعالى :

« وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين» [7].

بعد انّ وعد موسى بني اسرائيل ، وهو في مصر ، انهم اذا خرجوا منها ، وهلك الله عدوهم ـ الذي هو فرعون ـ فانه سيأتيهم من الله بكتاب مقدس ، يبين لهم ما يأتون وما يذرون (فلما قضى الله امره) قالوا يا موسى إئتنا بالكتاب الذي وعدتنا به فسأل موسى ربه ذلك ، فأمره الله ان يصوم ثلاثين يوما ثم يتطهر ويأتي بطور سيناء ليكلمه ويعطيه ذلك الكتاب . واعطى الله موسى الواحا كتب له فيها ما ارتضى لبني اسرائيل ان يعملوا به وما اراد ان ينهاهم عنه .

خروج بني اسرائيل من مصر

يقول الدكتور كمال الصليبي عن هذه الواقعة :

«في منطقة عسير هناك قرى اسمها «مصر» وقرية اسمها «مصراما» ـ جمع مصر باللغة العبرية ـ وهي بين «ابها» وخميس مشيط . والتوراة يتحدث عن خروج بني اسرائيل من ارض «مصراما» واذا تبعنا خروج بني اسرائيل منها ، نجد ان هذه الاماكن موجودة بين «مصراما» و«نجران» و«وادي الدواسر» . يعني : ان تيه النبي موسى لم يكن في سيناء التي تعرفها اليوم شرق الاردن ثم فلسطين ، وانما تاه بنو اسرائيل تحت قيادة النبي موسى بين جبال «عسير» ووادي «نجران» و«وادي الدواسر» . ثم رجعوا ، كما تقول التوراة الى «وادي البقرة» ، ومن هنالك قطعوا جهة الطائف ، ثم نزلوا بوادي «اضم» حتى وصلوا الى المنطقة التي هي بالنسبة اليهم ارض الميعاد» [8].

والحقيقة كما تؤكدها المراجع الدينية والتاريخية ايضا هي :

عندما اراد الله تعالى انقاذ بني اسرائيل من شر فرعون وقومه ، اوحى سبحانه وتعالى الى موسى بقوله :

«أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى» [9]. اتفق موسى مع بني اسرائيل على الخروج من مصر والذهاب الى الارض المقدسة ، فلسطين ، وكان اتجاههم نحو البحر الاحمر ، طريق السويس . ولما بلغ بنو اسرائيل ساحل البحر الاحمر ووقفوا على شاطىء بحر يوسف بين خليج السويس والبحيرات المرة ، اشرقت الشمس ، فأيقن الاسرائيليون بالهلاك وان فرعون لا محالة لاحق بهم ، فأوحى الله تعالى لموسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فلقين ودخل فرعون ومن معه فانطبق عليهم الماء واغرقهم جميعا .

ولما نزل بنو اسرائيل الى سهول شبه جزيرة سيناء ، وجدوها صحراء قاحلة لا سكن فيها ولا نبات ولا طعام فشكوا الى موسى ما يلقونه من العناء . فاتجه موسى الى ربه يسأله الماء ، فامره الله ان اضرب بعصاك الحجر الذي امامك يتفجر لك منه اثنتا عشرة عينا لذرية كل ولد من بني اسرائيل الاثني عشر ، عين منها ، فضرب موسى بعصاه الحجر ، فانفجرت له عيون الماء .

وهذه العيون بالبر الشرقي غير بعيدة عن مدينة السويس ، وهي شهيرة «بعيون موسى» . وقد قل ماء هذه العيون وبعضها طمست آثاره» [10].

هيكل سليمان

يقول الدكتور كمال الصليبي ان هيكل سليمان عليه السلام كان مبنيا في منطقة عسير من الحجر الملح ، وهو المعروف الان بحجر «الغرانيت» . وهذا النوع من الحجارة موجود بكثرة جنوبي منطقة عسير وليس له وجود في فلسطين » .

والحقيقة كما تؤكدها المراجع التاريخية هي :

كان داود عليه السلام واحبار «بني اسرائيل» قد اختاروا ارضا فسيحة بالقرب من بيت لحم لبناء «بيت المقدس» . ثم بدأوا بالبناء حتى رفعوه قدر قامة الرجل ثم عجزوا عن اتمامه .

ولما استخلف الله تعالى سليمان عليه السلام امره الله باتمام بناء «بيت المقدس» . فجمع سليمان الانس والجن وقسم عليهم الاعمال وخص كل طائفة بعمل يصلح لها .

هذا عن المكان الذي بني عليه هيكل سليمان ، اما الحجارة التي بني منها ، فقد اخبر الله تعالى بأنه سخر الجن لسليمان :

« ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات» [11].

ونكر في سفر الملوك الاول ـ صفحة ٩ ـ العمائر التي قام بعملها وهي :

بيت الرب ـ بيت الملك ـ سور اورشليم ـ حاصو ـ مجلاد ـ جازر ـ بيت حورون السفلى ـ بصلة ـ تدمر المدينة .

كل ذلك عدا المخازن ومدن المركبات ومدن الفرسان وما بناه في لبنان وغيره وسائر مملكته كما عملوا له ـ اي الجن ـ الطواحين ذات الحمامات والقوارير . وكانوا يغوصون في البحار ويستخرجون له منها انواع اللآلي والدرر وسائر الجواهر البحرية ، وكانوا يستخرجون له اليواقيت والزمرد وانواع الجواهر الثمينة والمعادن ، وهم اول من فعل ذلك [12].

بعد هذا كله :

.. فهل يصعب على كل هؤلاء ان يأتوا بحجر «الغرانيت» من «عسير» الى بيت المقدس ؟!

ونسوق للدكتور الصليبي ما تؤكده المراجع التاريخية من ان جزءاً من هيكل سليمان عليه السلام بني من حجارة قطعت من «باب العمود» في القدس يقال له «حجر سليمان» . وان اخشاب الهيكل جلبت من ارز لبنان . وان اقلية قليلة اتخذت الهيكل بعد سليمان عليه السلام وهم : ابنه ـ رحبعام ـ واتباعه ، واول ملوك المملكة الاسرائيلية ـ يربعام ـ الذي بنى معبدين : الاول في «بيتين» شمال القدس والثاني في «دان» ـ تلة القاضي في القدس ـ.

ثم ان هيكل سليمان ليس له اثر على الاطلاق بعد ان دمر اكثر من مرة ، واقيم مكانه مايدعى «معبد الاله جوبيتر» . واصبحت بقاياه ما يتمسح به اليهود اليوم [13].

والمسلمون اولى بداود عليه السلام ، لا اليهود ، فهو صاحب دعوة الى الاسلام ، شأنه في ذلك شأن جميع الانبياء .

وداود عليه السلام ، عند اليهود ملك ليس له شيء من قداسة الانبياء التي يقرها المسلمون .

واليهود ، هم الذين دنسوا من قبل المعبد «الهيكل» الذي بناه داود ، واكمله سليمان عليه السلام ، كما تخبر التوراة نفسها بذلك : فقد اغار «يهواش» ملك اسرائيل على المدينة ـ القدس ـ واستباح هيكلها وغنم ما فيه من التحف والآنية ثم نقل الى السامرة [14] ولقد دنسوه ـ اي اليهود ـ ايضا ، اذ قبلوا في فترة من الفترات بوضع الاصنام فيه وشاركوا في عبادتها .

تجمع الكتب السماوية المختلفة ، ان الله سبحانه وتعالى ، جعل لسليمان ملكا ، لم يحظ به احد غيره ، اذ كرمه الله سبحانه وتعالى بالنبوة ، وجمع له معها الملك . وزاد عليها الحكمة ، حتى عرف بلقب (سليمان الحكيم) ، ثم جعل الله ملكه ، اشمل من ملك غيره من البشر ، اذ كان ملكا على الانس ، والجن ، جميعا ، وعلى الحيوانات من وحوش ، وطيور ، وزواحف وحشرات ، وكان يفهم لغاتها جميعا ، وكانت تأتمر بأمره ، وتنفذ كل ما يطلب منها ، حتى الرياح ، كان له السلطة عليها .

وامر بديهي ، ان من له مثل هذه القوة ، ومثل هذه السلطة ، ومثل هذا الملك ، ان يفعل الاعاجيب ، وأن يحضر من شاء الى ملكه بأقل من طرفة عين ، وان يحرك مدنا ، وجبالا ، وقصورا من اماكنها الى اماكن اخرى ، وان يتنقل وافراد ملكه ، ممن يرغب في تنقلهم معه آنذاك ، الى اي مكان رغب في لحظات خاطفة من الزمن ، ولا عجب ، ولا غرابة في ذلك ، اذ ليس من له ملك وقوة ، وسلطة سليمان عليه السلام ، استطاع استحداث آلات تسبق العقل البشري في اجاباتها ، واستحداث مركبات طائرة ، تنقله من مكان الى آخر في بلاد العرب ، او حتى الى الغرب بساعات معدودة ، إذا كان مثل هذا الانسان في عصرنا الحديث استطاع ، ان ينقل ما شاء ، ومهما كان كبيرا بساعات معدودة ، أليس باستطاعة نبي مثل سليمان عليه السلام ، الذي ملك من القوة ، والسلطة على كل شيء مخلوق ، مرئيا كان ذلك الشيء ام غير مرئي ، ان ينقل اليه ، ليس قصر ملكة سبأ فحسب ، بل ان ينقل اليه مدنا بكاملها الى اي نقطة رغب في لحظة خاطفة من الزمن ..؟! وليس هناك من شك ، ان يسخر سليمان عليه السلام ممن يجد فيه القدرة من حاشيته على نقل قصر بلقيس الى القدس ، حيث كان مركزه في غابر الازمان ، وليس هناك من شك ، ايضا ، انه نقل ملكة سبأ الى مقر ملكه ، بلحظات خاطفة من الزمن ، لم تشعر بها تلك الملكة ، وربما جعلها تتوهم انها قطعت تلك المسافة ، بمدة طويلة من الزمن .

وقصة الهدهد مع سليمان وبلقيس معروفة .

قال الله تعالى :

« وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين (٢٠) لاعذبنه عذابا شديدا او لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين (٢١) فمكث غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين (٢٢) إني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم (٢٣) وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (٢٤) الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون (٢٥) الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم (٢٦) * قال سننظر أصدقت ام كنت من الكاذبين» [15] واعطاه كتابا ليوصله الى الملكة ، وقال له : « اذهب بكتابي هذا فالقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون (٢٨) » [16] فذهب الهدهد بالكتاب والقاه على سريرها في مواجهتها ، فأخذته ، فاذا به « إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين» [17].

علم سليمان باعتزام ملكة سبأ على زيارته في عاصمة ملكه «بيت المقدس» ـ بعد تردد ـ فأمر الجن ان يبنوا لها قصرا عظيما من زجاج ، فبنته في ساعات ولما قربت بلقيس من ديار سليمان ، أراد ان يريها قدرة الله تعالى وعظم سلطانه ، في معجزة يأتي بها في عرشها المنيع ، فأمر بإحضاره من مملكتها قبل أن تصل اليه ، لتجلس عليه في هذا الصرح الجديد ، فقال لجنوده : « ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين (٣٨)» ـ اي طائعين خاضعين «قال عفريت من الجن» ، وهو المارد القوي «انا آتيك به ، قبل أن تقوم من مقامك » اي مجلسك ، فقال سليمان : اريد اسرع من هذا « قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي» [18].

فالطريقة التي اتى بها العرش وكذلك ملكة سبأ بلقيس لم يكشف عنه العلم ، وقد حدثت بنص صريح قاطع الثبوت والدلالة ، وهو امر خارق للعادة ومعجزة من معجزات سليمان عليه السلام ، والمعجزات الخارقة للعادة لم يستطع العلم ولا المؤرخون حتى الان ولن يستطيعوا في المستقبل ان يحللوها او يكشفوا عنها .

اسباب نزول سورة البقرة

ـ يقول الدكتور كمال الصليبي عن اسباب نزول سورة البقرة :

« الوادي المقدس طوى ، موجود اليوم واسمه وادي البقرة ، حيث يوجد بلدة اسمها طوى ، فوقها وادي ـ وادي البقرة ـ يرتفع جبل هادي . من هذا التسلسل الجغرافي وحسب روايتي القرآن الكريم والتوراة ـ والكلام لايزال للدكتور الصليبي ـ تبين في ان الوحي جاء موسى في وادي البقرة وعلى سفح جبل هادي . فالاسم الذي اعطاه القرآن للمكان المذكور في التوراة وادي بقرة نسبة الى سورة البقرة التي تروي قصة بني اسرائيل والنبي موسى . والروايتان الواردتان في القرآن والتوراة مستقلتان لكنهما متطابقتان وليستا متناقضتين » [19]

سورة «البقرة» لها اكثر من اسم

لاننا متأكدون ، ان المؤرخ العالم الدكتور كمال الصليبي جاهل بالقرآن الكريم وبتفاسيره وتعاليمه وغير مؤمن بأنه كتاب الله المنزل على سيد المرسلين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

.. ولان المؤرخ العالم الدكتور كمال الصليبي ، لم يقرأ القرآن الكريم ، كمؤمن به ، فقد اباح لنفسه ان يفسره على هواه ، فزعم بأن سورة البقرة نزلت في واد بمنطقة عسير يسمى وادي البقرة !!

الحقيقة التي يجب ان يعرفها الدكتور الصليبي هي ان سورة «البقرة» نزلت عندما طلب سيدنا موسى من بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة واخذوا بمجادلته عن شكل البقرة ولونها وغير ذلك كما تروي هذه الآيات من سورة البقرة .

« وإذ قال موسى لقومه ، إن الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين (٦٧) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون (٦٨) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين (٦٩) قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون (٧٠) قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لاشية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون (٧١).

واسماء سور القرآن الكريم تنقسم الى قسمين :

الاول ما يكون للسورة اسم واحد ، وهذا القسم تعتبر التسمية فيه «توقيفية» . والسور ذات الاسم الواحد اربع وسبعون سورة .

اما السور التي لها اكثر من اسم فتبلغ اربعين سورة ، منها ، سورة «البقرة» التي سميت لذكر قصة البقرة فيها وذلك ابتداء من قوله تعالى : « وإذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة» .

ومن اسماء سورة البقرة : « سنام القرآن» ولعلها سميت بذلك لان سنام كل شيء اعلاه . وسورة البقرة تعتبر اطول سورة في القرآن الكريم وهي مشتملة على الكثير من قواعد التوحيد والعديد من الاحكام الشرعية والآداب الاسلامية [20].

ومن اسماء سورة البقرة «فسطاط القرآن» . فقد كان خالد بن معدان الكلاعي ت ١٠٤هـ ، يسميها فسطاط القرآن وذلك لعظمها ، ولما جمع فيها من الاحكام التي لم تذكر في غيرها [21].

ومن اسماء سورتي «البقرة» وآل عمران : «الزهراوين» ، لما جاء في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان تحاجان عن اصحابهما) . الحديث [22]..

لماذا فلسطين وطنا مزعوما .. لليهود ؟!

ورب سائل يسأل : لماذا اختاروا اليهود إذن ، فلسطين وطنا دينيا مزعوما لهم ؟! الجواب هو ان :

الصراع ، تاريخيا ، ليس بين العرب واليهود ، وهو سابق للاسلام .

فمشكلة اليهود نابعة منهم ، من عقدة الوضاعة والمذلة والتشريد التي عانوها منذ مخالفتهم لاوامر الله سبحانه وتعالى وتعاليم نبيه موسى عليه السلام ، وتشتتهم في صحراء سيناء على مدى اربعين سنة حتى تمكنوا في عهد داود عليه السلام من غزو يبوسس ـ القدس ـ العربية : السكان والحضارة سنة ١٠٤٩ قبل الميلاد .

فاليهود ، وهم خلال السبي الطويل في سيناء كانوا يبحثون عن مستقر لهم يقيهم من تيه الصحراء فكانت القدس هدفاً لغزواتهم المتكررة اذ تعاون اليهود مع قمبيز في غزوه لمصر في القرن الخامس قبل الميلاد ، واصبحوا ضمن كلاب الحراسة الفارسية في وادي النيل ، سعيا وراء وطن ، أي وطن ، وأرض اي ارض ، يعيشون عليها .

.. وتعاونوا مع الاسكندر الاكبر والبطالسة والرومان ، مقابل منافع معينة يظفرون بها على حساب الأمم المحكومة .

وكانت حركة «المكابيين» التي اعقبت العودة من السبي ، اول حركة صهيونية دعت الى اعادة بناء هيكل سليمان من جديد . وتلتها حركة «باركوخبا» سنة ١١٧ ـ ١٣٨ ميلادية . وقد حث هذا اليهودي جماعته على السعي للتجمع في فلسطين واعادة بناء الهيكل وتأسيس دولة ـ يهودية وتنصيب ملك عليها من نسل داود..!!

وجاء الاسلام .

وكانت المدينة المنورة المجال الاول للصراع بين الحق والباطل ، بين المسلمين واليهود ، وذلك ، عندما اتخذها الرسول صلى الله عليه وسلم قاعدة للاسلام .. فجاهروه عليه الصلاة والسلام بالعداء ، منذ ان دعا الى عبادة الاله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد .. وازدادت عداواتهم له ، صلى الله عليه وسلم وبعد ان امره ربه سبحانه وتعالى ان يولي وجهه من المسجد الاقصى في القدس شطر المسجد الحرام في مكة المكرمة بقوله سبحانه : « قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون (١٤٤)» [23].

لم يستطع اليهود اخفاء حقدهم على نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم فراحوا يشككون المسلمين في دينهم ، وينقلون اخبار المسلمين الى المشركين ويفتحون بيوتهم لايواء اعداء الاسلام .

كل هذا ، بعد العهد الذي قطعوه على انفسهم ، مع المسلمين ، للدفاع معا : المسلمون واليهود عن يثرب ـ المدينة المنورة ـ حتى وصل الامر بهم الى التحرش بالنساء المسلمات ، وعندما يثور احد المسلمين ، يقتلونه ، ثم يرتدون على المسلمين قتلا ونهبا . وعندما رفض اليهود دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى كف الاذى عن المسلمين واحترام الحلف ، أمر عليه الصلاة والسلام باخراجهم من المدينة المنورة بالقوة .

.. وهكذا كان .

وكما اخرج يهود بني قينقاع ، كذلك طرد يهود بني النضير وبنو قريظة بعد حروب مع المسلمين استمرت أشهراً .

وبذلك ، تطهرت الجزيرة العربية ، بإذن الله وبفضل الاسلام ، من رجز اليهود الى الابد .

وبعد مئات السنين من المؤامرات والدسائس والحروب التي تسببوا بنشوبها لضرب شعوب العالم بعضها ببعض ، استطاع اليهود عقد تحالف جهنمي بينهم وبين الاستعمار الغربي لا يسنده شيء من التعاطف الانساني وانما يقوم على اساس من مطامع الصهيونية العالمية ، اضافة الى عنصر التعصب العنصري الصليبي الذي مازال يشنه الغرب على الشعوب الاسلامية حتى الان ..

وامر هام آخر :

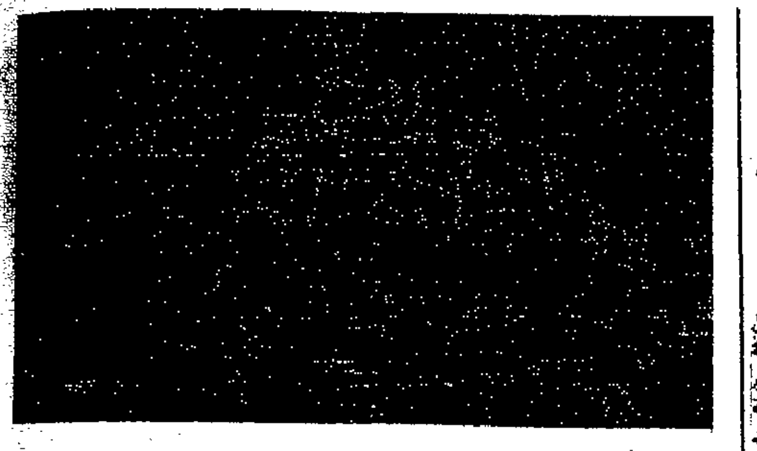
ان فلسطين تقع في قلب العالم العربي والاسلامي ، وتصل بين شرقه وغربه ، شماله وجنوبه . واذا تمكن اليهود من ترسيخ اقدامهم فيها ، فانهم لن يقنعوا بها ، بل سيبثون منها على ما حولها ، لتكون دولة كبرى تمتد من النيل الى الفرات ، ويتسع سلطانها حتى يهدد الكعبة المشرفة والمسجد النبوي الشريف .

ثم ان فلسطين نفسها مكان ديني لا نظير له في اية بقعة في العالم ومع انها تحتوي على مقدسات اليهود والمسيحيين ، كل على انفراد ، فانها في نظر المسلمين مثلثة التقديس ، مقدسة : لاحتوائها على آثار انبياء الله من ابيهم ابراهيم ـ عليه السلام ـ الى آخر من بعث منهم الى بني اسرائيل . والمسلمون يجلون الانبياء اكثر مما يجلهم الاسرائيليون انفسهم ، «فداود» في نظر اليهود ملك لا نبي . وكذلك ابنه سليمان ولكنهما عند المسلمين نبيان كريمان ولهذا احاط المسلمون مقامهما بمثل ما احاطوا مقدساتهم ، وظلا موضعين للعبادة والرعاية الى آخر عهد المسلمين بهما .

وفلسطين مقدسة ثانيا ، لاحتوائها على آثار المسيح وامه البتول وحواريه .

ومقدسة ثالثا لاحتوائها على المقدسات الاسلامية التي تراكمت وامتدت عبر العصور حتى شملت كل شبر فيها [24].

إن تآمر اليهود على السيد المسيح عليه السلام ومحاربتهم له لا يحتاج منا إلى بيان طويل .



ويكفي ان نذكر ان تآمرهم ضده وضد اتباعه توالى على مر الزمن وقد لقي المسيحيون الأوائل من جراء دسائس اليهود ومؤامراتهم أهوالا من الارهاب والتعذيب والابادة .

وفي العصر الحديث يوجد في نيويورك عدد كبير من دور النشر اليهودية المعروفة بميولها الصهيونية تهتم بطبع الكتب التي تتعرض لشخص المسيح عليه السلام تعرضا هو في منتهى الشناعة وسوء الادب ، ومن ذلك كتاب نشرته دار «سيمون وشوستر» اسمه «التجربة الاخيرة للمسيح» لا يليق بنا ان نذكر شيئا مما ورد فيه في هذا المقام [25].

واذا اردنا ان نتعرف على شعور المسيحيين تجاه اليهود يكفي ان نبين ان الطقوس الوحشية التي يدين بها اليهود في معاملتهم لغيرهم من ارباب الديانات الاخرى ، والتي نصت عليها تعاليم التلمود ، ومارسوها في كثير من الاحيان ، كان لها اكبر الاثر في ان اتخذ الغرب منهم موقفا عدائيا عميقا . ولم يفعل الغرب ذلك الا بعد ان تأكد من نوايا اليهود ، وخبثهم ودسائسهم التي كانوا يقومون بها ضد الطوائف المسيحية المختلفة ، الى الحد الذي اوقعهم في حروب دامية ذهب ضحيتها الالاف والملايين . ونتيجة ذلك فان اليهود تعرضوا لعمليات انتقام متوالية من الغرب .

في بريطانيا

كان ذلك في عهد الملك جون ـ وهنري الثالث ـ وادوارد الاول ١٢٧٢م ، حتى ان الاخير حكم بطردهم جميعا من بريطانيا عام ١٢٩٠م ، فقد اتخذ هذا الاجراء انقاذا لهم من ثورة الشعب ضدهم ، وحرقه لهم بالمئات ، وتم طردهم ، ولم يبق في بريطانيا يهودي واحد طوال ثلاثة قرون متتالية ، ولم يتغير الحال الا بعد ان اعلن كرمويل حمايته لهم عام ١٦٥٦ م ، ومنذ ذلك الوقت اخذ مركزهم يقوى في بريطانيا ، الى ان وصل الى الحال الذي نجده عليه اليوم .

وفي فرنسا :

اختنق الشعب الفرنسي بمؤامرات اليهود وسعيهم الحثيث لافساد الاوضاع الاجتماعية والاخلاقية فكان رد الفعل ان تعرضوا لعمليات انتقامية في عهد لويس اغسطس ، ولويس الاول ، وفيليب الجديد ، ولم تأت سنة ١٣٩٤م الا وكانت فرنسا قد خلت من كل اثر لليهود ، ثم تسللوا الى فرنسا بعد ذلك اثر طردهم من اسبانيا ، ولم يؤذن لهم بالسكنى الا في اواسط القرن السادس عشر ، ثم اخذ وضعهم يتحسن ويتقوى منذ الثورة الفرنسية حتى الان .

وفي المانيا :

انتشر اليهود في القرن الثامن ومنحهم الشعب الجرماني فرصة العيش الكريم ، ولكن طبيعتهم جرت عليهم الوبال فأخذ كيل العذاب ينصب فوق رؤوسهم وطردوا من جميع المناطق الالمانية في ازمنة مختلفة ، وكان آخر امرهم ع الشعب الالماني ما اتخذه هتلر في شأنهم نتيجة تأكده من انهم كانوا سبب خسارة المانيا للحرب العالمية الاولى وانهم سيكونون كذلك في الحرب الثانية .

وفي اسبانيا :

انقضى عصر اليهود المطمئن الهادئ بخروج المسلمين منها ، وبدأ اليهود يلاقون الويلات الى ان صدر المرسوم الملكي في عهد فرديناند وزوجته ايزابلا عام ١٤٩٢م بنفيهم خارج البلاد وبذا تم طرد نصف مليون يهودي من اسبانيا .

وهكذا كان الحال في البرتغال وفي روسيا ، وايطاليا ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وسيسرا [26].

ورحل اليهود الى فلسطين .

وفي امريكا :

وفي امريكا يقول «بنيامين فرانكلين» في خطاب له عام ١٧٨٩م مبينا خطر الصهيونية على الولايات المتحدة :

« هناك خطر جسيم تتعرض له الولايات المتحدة وهذا الخطر هو الاسرائيليون ، اينما حل اليهود هبط المستوى الاخلاقي والشرف التجاري ، انهم دائمو الشكوى من مصيرهم القاسي ـ ولكن اذا هيأ العالم المتمدين سبل العودة الى فلسطين (هكذا) اوجدوا اسبابا خاصة للرفض (هكذا) .. انني احذركم ايها السادة انكم اذا لم تقصوا اليهود فلن تمضي مائة عام حتى يذوق احفادنا الشقاء الاليم لاطماعهم .. ان اليهود خطر على هذه البلاد فاذا دخلوها حاق الخطر بدستورها . يجب اذن اجلاؤهم عنا» [27].

ويذكر لنا بعض الباحثين حوارا جرى بين البابا بيوس العاشر وتيودور هرتزل في ١٩٠٤/١٢/٢٥م اوضح فيه البابا انه لا يمكن للفاتيكان ان يمد يد المساعدة للصهيونية في محاولتها اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وذلك لان اليهود ـ في تقديره ـ اما ان يظلوا محتفظين بمعتقداتهم في انتظار المسيح وفي هذه الحالة يعتبر اليهود منكرين للاهوت يسوع المسيح . او ان يذهبوا الى هنالك بغير دين .. وفي هذه الحالة يقول البابا : « نجد انفسنا في مجال اضيق ، وغير مستعدين لمؤازرتكم » [28].

ومن ناحية اخرى نجد انه ليس لمسيحيي اوروبا ان يدينوا بضرورة رجوع بني اسرائيل الى فلسطين واستيلائهم عليها ، طالما كانوا مهتدين بقول «بولس» في رسالته الى اهل رومية «انه ليس بالناموس كان الوعد لابراهيم ولنسله ان يكون وارثا للعالم ، بل ببر الايمان ، لانه ان كان الذين في الناموس هم ورثة فقد تعطل الايمان وبطل الوعد» [29]

سر التحالف الصهيوني ـ الاستعماري

نجد اشارة في الجواب على هذا السؤال فيما ذكرناه من تحذير «فرانكلين روزفلت» لسكان الولايات المتحدة الامريكية من اليهود وضرورة ترحيلهم الى فلسطين .

كما نجد تأكيدا لهذا المعنى في السؤال الذي وجهه كامبل بترمان عن (ما هو مصير الحضارة الغربية..؟) الى لجنة الفها من بين مشاهير المؤرخين وعلماء الاجتماع والجغرافيا والاقتصاد والبترول والاذاعة للاجابة عن السؤال المذكور يقول كامبل بترمان في سؤاله (.. ان الامبراطوريات تتكون وتتسع وتتقوى ثم تستقر الى حد ما ، ثم تنحل رويدا ثم تزول .. فهل لديكم اسباب ووسائل يمكن ان تحول دون السقوط او الانهيار او تؤخر مصير الاستعمار الاوروبي وقد بلغ الان الذروة ، واصبحت اوروبا قارة قديمة استنفدت مواردها وشاخت معالمها بينما العالم الاخر لايزال في مطلع شبابه ؟).

ولقد عكفت اللجنة على دراسة الموضوع ، وانتهت الى خطة للمستقبل ، ضمنتها تقريرا احالته وزارة الخارجية الى وزارة المستعمرات ـ وقد جاء في التقرير ان الخطر المهدد يكمن في البحر المتوسط ، ويعيش على شواطئه الجنوبية والشرقية بوجه خاص حيث يوجد شعب واحد تتوافر له وحدة التاريخ والدين واللغة والآمال وكل مقومات التجميع والترابط والاتحاد ، فضلا عن نزعاته الثورية وثرواته الطبيعية وطالب التقرير بانه على الدول ذات المصالح المشتركة ان تعمل على تجزئة هذه المنطقة وابقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك وتناحر وتأخر ، وطالب بضرورة العمل على فصل الجزء الافريقي من هذه المنطقة عن جزئها الاسيوي ، واقترحت اللجنة لذلك اقامة حاجز بشري قوي غريب على الجسر البري الذي يربط اسيا وافريقيا ويربطهما بالبحر الابيض المتوسط بحيث يشكل في هذه المنطقة وعلى مقربة من قناة السويس قوة صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة [30].

وعلى هذا الاساس تم الالتحام بين الغرب الصليبي الحاقد والصهيونية الطامحة .. وصدر وعد بلفور !!

ضعف ارتباط اليهود بأرض فلسطين

وليس ادل على ضعف ارتباط اليهود بأرض فلسطين ، من ان زعماء الصهيونية في العصر الحديث عندما بدأوا يفكرون في بناء وطن قومي لهم ، ساغ لبعضهم ان يتجهوا بتفكيرهم الى بلاد اخرى غير فلسطين . فقد اقترح البارون «هيرشي» اليهودي الالماني الثري ، الارجنتين ، كأصلح مكان يمكن ان تقام عليه دولة اليهود [31].

بل ان هيرتزل نفسه ، كان على استعداد لقبوله في البرتغال او قبرص او موزمبيق او اوغندا او الكونغو او الارجنتين [32].

اليهود ليسوا اصحاب الارض الفلسطينية

ان اليهود ليسوا اصحاب الارض الفلسطينية ، ولن يكونوا .

اليهود مستأجرون لاقليم جعلت منه الولايات المتحدة الامريكية منطقة عسكرية تابعة لها ، حراسة للمصالح الاستعمارية لامريكا .

ان القسم العام من ثروات اسرائيل : ليس ملكا لسكانها ، بل هي حكر على الجمعية الاقتصادية الفلسطينية (P.E.C) الامريكية التي انشأها عام ١٩٢٩ فريق اصحاب المصارف الامريكية وابرزهم «كوهن لوك وشركاه» وكان الراسمال الاصلي للجمعية ستة ملايين دولار ، فحققت بين عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ ربحا صافيا قدره ٣ ملايين دولار : وكان هذا المشروع مدرا للربح لدرجة ان مدير الادارة الاقتصادية في الوكالة اليهودية لفت الانتباه الى ان «بنما» هي الدولة الوحيدة التي حظيت باستثمارات امريكية اكثر من فلسطين [33].

فقد بدأت اهتمامات الولايات المتحدة العلنية بمنطقة الشرق العربي ، عندما اصبحت شريكة في هيئة النقل والتموين العسكري المسماة «مركز التموين للشرق الاوسط» .

وفي عام ١٩٤٣ انشئت «هيئة احتياط البترول» بهدف العمل في هذه المنطقة من الشرق .

وفي عام ١٩٤٦ ظهر كتاب في نيويورك عنوانه « العهد الجديد لسياسات القوة » بقلم «الفورد ل . موسيكي» يدعو فيه الشعب الامريكي ليأخذ مكان البريطانيين في الشرق» [34].

المراجـع :

(١) مجلة «الشراع» اللبنانية ١٢٨ ص ٥٦
(٢) «حياة واخلاق الانبياء» للدكتور محمد الفحام ص ١٤٠
(٣) «القصص» الآية : ٣ (٤) «القصص» الآية : ٧
(٥) «القصص» الآية : ٨ (٦) «طه» الآية : ١١
(٧) «القصص» الآية : ٤٣ (٨) مجلة «الشراع» اللبنانية العدد ١٢٨ ص ٥٧
(٩) «طه» الآية : ٧٧ (١٠) «حياة واخلاق الانبياء» للدكتور محمد الفحام ص ١٤٥
(١١) «سبأ» الآية : ١٣ (١٢) «الانس الجليل» جـ ١ ص ٢٥٥
(١٣) «الصهيونية العالمية» عباس محمود العقاد ص ١٠
(١٤) «القدس» سامي الحكيم ص ٤١ (١٥) « النمل » الآية : ٢٠
(١٦) « النمل » الآية : ٢٦ (١٧) « النمل » الآية : ٢٩
(١٨) « النمل » الآية : ٣٩ (١٩) مجلة «الشراع» اللبنانية
(٢٠) سورة البقرة . (٢١) «تاريخ القرآن الكريم» د. محمد سالم محيسن ص ٧٩
(٢٢) اخرجه مسلم . (٢٣) «البقرة» الآية : ١٤٤
(٢٤) «خطر الصهيونية على الاسلام والمسيحية» عبد الله التل ص ٢٣ وما بعدها .
(٢٥) ذات المصدر ص ٢٨ (٢٦) ذات المصدر ص ١٠٦ وما بعدها .
(٢٧) «اورشليم قاتلة الانبياء» محمود الشرقاوي ص ٧
(٢٨) المصدر السابق ص ١١٢ (٢٩) المصدر السابق ص ١١٥
(٣٠) المصدر السابق ص ١٢٦ (٣١) «القدس» سامي الحكيم ص ٢٦
(٣٢) ذات المصدر (٣٣) «العصر الاسرائيلي» نجيب صالح .
(٣٤) دراسة نشرها «بيير روندو» في مجلة الشرق ـ العدد الثاني نيسان ١٩٥٧ .

السامريون .. بل الهيكل
كان فوق جبل «جرزيم» في نابلس

يزعم السامريون ان هيكل سليمان بني فوق جبل «جرزيم» في ظاهر نابلس . كما يزعمون انهم ينتسبون الى يوسف الصديق ، ما عدا كهنتهم ، وان اليهود انشقوا عنهم وخالطوا الامم الاخرى ، وان اسمهم الصحيح هو «شامرم» ولغتهم هي العبرانية التي لم يطرأ عليها تحول .

والسامريون ، فرقة دينية يهودية لا نظير لها في الدنيا ، ولم يبق منهم احد غير المقيمين في نابلس .

وهم يلبسون الألبسة التي يتزيا بها النابلسيون وغيرهم من البلاد الفلسطينية الا ان كهنتهم يلبسون الجبة وعلى رأسهم العمامة الحمراء ، ويرسلون شعورهم ولحاهم ، اذ يحرم عليهم تقصيرها وحلقها ، وهم يتكلمون العربية خارج طقوسهم الدينية ولا يتزاوجون الا من بعضهم .

والسامرية تسفر على السامري وتتحجب عن سواه من الرجال ، ويحلون الطلاق في حالات خاصة ، ويجيزون زواج الاثنتين فقط اذا كانت الاولى عقيما او ذات عيب شرعي .

ويحتمون ختان الطفل في يومه الثامن ، واذا تأخر عن ذلك قضوا باعدامه ! ولا يجمعون بين اكل اللحم واللبن الا بعد مرور ثلاث ساعات ، ويشترطون في الذابح ان يكون سامريا ، ولا يأكلون من مآكل غيرهم المطبوخة ، ويغتسلون من مس جلد الحيوان الميت ، ويتشددون في احكام الدم والنجاسات كثيرا .

وصلاة السامريين فريضتان واحدة في الصبح وواحدة في الغروب . وتتألف صلاتهم من السجود والقيام والركوع ، ولا تزيد مدتها عن خمس دقائق .

وقبلتهم «جبل جرزيم» ويصومون خمسة ايام فقط ينقطعون فيها عن كل عمل ما عدا العبادة .





جمال الطبيعة اولا

دعاة المحافظة على البيئة في النمسا واصلوا احتلالهم للغابة النهرية قرب مدينة هانيبرج يوم الأحد تحدياً للسلطات التي تعتزم بناء محطة للطاقة الكهربائية . ويرى المعتصمون يرتشفون الشاي أمام خيامهم التي نصبوها قبل ستة اسابيع والواضح ان البوليس النمساوي لم يتمكن حتى الآن من طرد دعاة المحافظة على البيئة لاخلاء المكان لبدء اشغال الانشاءات .

هاجس الأمن

الخوف من القنابل وفرق الاغتيالات وكل اصناف الارهاب هو الهاجس الأول الآن في الذهنية الغربية .

رجال الأمن من مدينة ليون الفرنسية يتولون تفتيش احدى عربات القطار السريع فيما تعززت حواجز الحراسة في جميع المطارات ومحطات السكة الحديد وغيرها من مرافق تزدحم بالناس لمناسبة الاحتفال برأس السنة .







حرب في كل مكان

حرب الحدود بين كمبوديا وتايلاند تواصل التهامها للبشر . ويرى افراد من قوات الخمير الحمر يحملون جريحاً الى خيمة الاسعاف التي اقامتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

الغوريلا تحتفل

ماسا ـ اقدم غوريلا في حوزة الانسان ـ احتفلت اول من امس باتمامها الرابعة والخمسين . وترى ماسا وهي تتمعن عنقوداً من العنب قدم لها خلال الاحتفال الذي اقامته حديقة حيوان فيلادلفيا الامريكية . ماسا ولدت عام ١٩٣٠ وتعيش منذ عام ١٩٣٥ في الحديقة ذاتها .

تايمز

اغتيال فهد القواسمة في عمان بداية لحرب التصفيات داخل منظمة التحرير

توقعت صحيفة التايمز البريطانية ان يؤدي حادث اغتيال السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل المبعد وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية الى حرب تصفيات واغتيالات بين الاعضاء المعتدلين والمتطرفين في المنظمة .

وقالت الصحيفة ان اغتيال السيد القواسمة في وضح النهار يوم السبت الماضي في قلب العاصمة الاردنية عمان وردود الفعل الغاضبة التي ترتبت عليه في الوطن العربي ، كانت بمثابة الدليل على العقبة الكبيرة التي تقف في طريق اي محاولة لكسر حاجز الجمود في الشرق الاوسط لبدء مفاوضات جديدة والكتلة العربية المحافظة .

واشارت الى ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى عمان قادما من عدن كان سريعا في توجيه اللوم الى دولة عربية .

وقالت ان السيد قواسمة اغتيل امام منزله في عمان عندما القى مجهولان قنبلة يدوية عليه وبعد ذلك اطلقوا عليه النار من مسدسات كاتمة للصوت ، واعلن شخص مجهول في مكالمة هاتفية الى مكتب وكالة الانباء الفرنسية في باريس مسؤولية منظمة ايلول الاسود عن تنفيذ هذا الاغتيال .

واضافت ان المتطرفين داخل منظمة التحرير الفلسطينية والذين يدعمون من الخارج اغضبهم التقارب المصري الاردني وجناح السيد عرفات في المنظمة .

واشارت الصحيفة الى ان حادث اغتيال السيد القواسمة جاء بعد محاولة اخرى فاشلة لاغتيال السيد هاني الحسن مستشار السيد عرفات السياسي المقيم في عمان ، وقالت ان اوساط المخابرات على اقتناع تام بان المتطرفين في منظمة التحرير الفلسطينية يصعدون حاليا حملتهم لنسف الجهود المبذولة لتشكيل جبهة معتدلة للتفاوض من اجل السلام .

وتطرقت الصحيفة الى تصريحات الملك حسين عاهل الاردن التي وصف فيها منفذي الاغتيال بانهم جبناء وضعوا انفسهم تحت خدمة الجيش الاسرائيلي ، واشارت الى بيان وزارة الخارجية المصرية الذي وصف حادث الاغتيال بأنه عمل ارهابي خياني .

وقالت الصحيفة ان السيد فهد القواسمة الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية من الضفة الغربية عام ١٩٨٠ كان ينظر اليه على انه شخصية رئيسية في الجهود المبذولة لبدء حوار عربي اسرائيلي جديد يقوم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام الذي طرحه العاهل الاردني في خطابه الاخير امام المجلس الوطني الفلسطيني .

واضافت ان السيد الياس فريج رئيس بلدية مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة وصف السيد قواسمة كرجل يؤمن بمبادىء السلام والتعايش السلمي بين العرب واليهود، وادان السيد فريج وغيره من القادة المعتدلين في الضفة الغربية وقطاع غزة حادث الاغتيال .

فهد القواسمة

واشارت الصحيفة الى ان السيد القواسمة كان قد انتخب لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان ، وهو الانعقاد الذي ادانته المنظمات الفلسطينية في الموجودة في دمشق .

وقالت ان اغتياله قوبل بحالة من الصدمة والغضب في جميع انحاء الضفة الغربية المحتلة حيث ينظر اليه كبطل بعد ابعاده من الاراضي المحتلة .

ديلي تلغراف

وزارة هندية شابة لراجيف غاندي

قالت صحيفة الديلي تليجراف في مقال لمراسلها في نيودلهي ان راجيف غاندي سيتولى رئاسة مجلس الوزراء الهندي مرة اخرى بعد نجاحه التاريخي في الانتخابات الهندية ، ومن المتوقع ان يعلن تشكيل الوزارة الهندية الجديدة .

واضافت بانه من المتوقع ان يركز راجيف على الوجوه الشابة في وزارته الجديدة ، حتى تستطيع الوزارة تنفيذ طموحاته وتحركاته المرنة . ومن المتوقع ان يكون هؤلاء الوزراء من الشخصيات النظيفة التي لم يكن لها اي علاقة من قريب او بعيد بالفساد السياسي في البلاد ، وهذا يأتي تطبيقا لوعود غاندي الانتخابية التي تعهد فيها بتشكيل حكومة نظيفة وفعالة لادارة شؤون البلاد .

وقالت الصحيفة ان راجيف غاندي قال اخيرا ان مهمته الاولى ستكون تقوية الوحدة الوطنية في الهند ، وتحقيق التعايش بين الطوائف ، وضمان معاملة عادلة للاقليات والطوائف الضعيفة في البلاد ، ولذلك سيكون حل مشكلة البنجاب حيث توجد مقاطعة السيخ الشمالية حيث يطالب المتطرفون السيخ باقامة دولة مستقلة خاصة بهم ، وحتى يجد حلا لهذه المشكلة سيظل راجيف غاندي يعيش تحت ظل التهديد بالاغتيال .

واضافت ان راجيف غاندي اعلن ان لديه خططا للحل ، ولكن الوقت لم يحن بعد لاعلان هذه الخطط. وسيتم اختبار تصميمه على تحقيق التعايش الطائفي في الهند عندما يواجه مشكلة الاقتتال بين هذه الطوائف التي تحدث بين الحين والآخر .

واشارت الصحيفة الى ان سياسة الهند الخارجية لن يطرأ عليها اي تغيير وقالت ان راجيف قال انه سيتبع نفس السياسات التي كانت تنتهجها امه ، والتي انتهجها هو نفسه قبل الانتخابات الأخيرة .

الصحف الالمانية : اسرائيل مستفيدة من اغتيال فهد القواسمة

اكدت صحيفة «فرانكفورتر الغمايني تسايتنغ» ان اسرائيل هي المستفيد الرئيسي من اغتيال فهد القواسمة .

وكتبت الصحيفة تقول في تعليق لها على الحادث ان المجرمين قدموا في هذه الحالة بالذات الحجج التي تبحث عنها الحكومة الاسرائيلية لتبرر رفضها للحوار مع القوى المعتدلة في منظمة التحرير الفلسطينية وتبرهن على ان هذه القوى معرضة الى الاغتيال والتصفية الجسدية اذا تبين انها معتدلة بالفعل .

وقالت الصحيفة ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتهم الجماعات المنشقة بانها هي التي دبرت لاغتيال القواسمة واضافت انه من الصعب اثبات ذلك الا ان هذا الاتهام هو امر وارد ومحتمل على حد قولها لان فهد القواسمة يمكن اعتباره سياسيا معتدلا بين القادة الفلسطينيين .

ووصفت الصحيفة السيد القواسمة بانه من المؤيدين لياسر عرفات ومضت الى القول بان الزعيم الفلسطيني فقد شخصية مرموقة تحظى بشعبية واسعة لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية . وذكرت الصحيفة ان القواسمة كان حتى عام ١٩٨٠ رئيسا لبلدية الخليل وان قوات الاحتلال الصهيونية ابعدته مع رئيس بلدية حلحول السابق محمد ملحم لتعاطفهما مع منظمة التحرير الفلسطينية .

الصحف الايطالية :

اهالي الخليل يبكون القواسمة ويريدون عودته ولو ميتا

ابرزت جميع الصحف الايطالية امس انباء اغتيال السيد فهد القواسمة عمدة مدينة الخليل المحتلة المنتخب وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت كوريري ديللا سيرا كبرى صحف ايطاليا في مراسلة لها من المدينة العربية المحتلة ان طائرات الفانتوم الاسرائيلية تحلق في سماء الخليل واهالي هذه المدينة يبكون القواسمة ويبكون معه املا فقد وتبخر في الهواء. ونسبت الصحيفة الى السيد فايز القواسمة اخ الزعيم الراحل قوله لا يمكن مواجهة الجبن اطلاقا . لقد امن اخي بالديمقراطية واغتالوه بالرصاص من الخلف . لقد طلبنا مرارا وتكرارا من السلطات السماح له بالعودة الى الخليل لكنها رفضت باستمرار . وطلبنا الان تشييع جثمانه هنا في الخليل ولم نتلق اي رد . على شمعون بيريز ان يبت في هذا الأمر ونرجو ان يتمكن فهد الآن من العودة الى الخليل ولو ميتا .

واشارت صحيفة الميساجيرو الى حركة الاستيطان «المتوحشة» التي شنتها منذ سنوات مجموعات جوش ايمونيم في الخليل وقالت ان سكان المدينة برمتها يبكون العمدة السابق وان الكلمة الوحيدة التي سمعت امس في الخليل كانت «جبناء» او «خونة» ، اشارة الى مرتكبي جريمة الاغتيال .

واجمعت الصحف على ان مدينة الخليل اضربت يوم الأحد حيث اغلقت المحال التجارية وتوقف العمل تماما حدادا على العمدة الراحل .

وحللت اغلب الصحف الباريسية امس ابعاد اغتيال عضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية الخليل السابق فهد القواسمة على صعيد التقارب الفلسطيني الاردني وعلى الوضع في الارض المحتلة واكدت سعي المعارضين لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ومن يقف وراءهم الى وقف التقارب الاردني الفلسطيني واحباط كل حل للقضية .

وكتبت «ليبراسيون» المستقلة تقول عملية اغتيال القواسمة تدخل في جملة الضغوط الموجهة الى عمان لاثنائها عن تعميق الحوار مع ياسر عرفات ولتقوية بعض اجنحة الجيش الاردني المناهضة لهذا الحوار .

واضافت الصحيفة: كما تحاول دمشق ضرب قاعدة عرفات في الارض المحتلة وهي قوته الاولى الا انه من المؤكد بان النتيجة ستكون بالعكس تمتين الروابط بين عرفات وسكان الضفة الغربية .

الصحف العبرية

يجب الخروج من الشرك اللبناني وانقاذ ارواح الجنود الاسرائيليين

المحادثات العسكرية التي جرت بين لبنان واسرائيل في الناقورة والتي فشلت حتى الان في التقدم خطوة واحدة نحو الاتفاق الذي تأمل اسرائيل بالتوصل اليه حتى تتمكن من سحب قواتها الغارقة في الوحل اللبناني كانت موضوع المقال الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت اليمينية.

وجاء في المقال ان محادثات الناقورة التي بدأت قبل شهر ونصف توقفت بسبب عطلة عيد الميلاد على امل ان تستأنف في السابع من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي وهذه المحادثات لم تثمر حتى الان ومن المشكوك فيه ان تسفر عن اية انجازات في المستقبل ومن الواضح ان السوريين يلعبون دورا بارزا في افشال هذه المحادثات الا ان نشاطهم في هذا المجال لا يظهر للعيان وانما يجري من وراء الكواليس .

وقالت الصحيفة ان السوريين معنيون باطالة امد الوضع القائم الذي يجد فيه الجيش الاسرائيلي نفسه غارقا في المستنقع اللبناني بدون اي امل للخروج منه وهذا الجيش الذي يضطر للعمل كجيش احتلال يجد نفسه مكشوفا للعمليات المسلحة التي يقوم بها رجال المنظمات بدون ان يتمكن من ترك مواقعه وذلك حتى لا تعود صواريخ الكاتيوشا بالسقوط من جديد على مستوطنات الجليل واكثر من ذلك فانه يتوجب على هذا الجيش ضمان الأمن والنظام بين الطوائف المختلفة الواقعة تحت سيطرته.

ويمكن القول بان الزعامة السورية تملك اسبابا كافية تجعلها راضية عن هذا الوضع فاسرائيل تبذر الطاقات الهائلة التي يتطلبها بقاء جيشها على ارض لبنان كما ان جنودها يستخدمون كاهداف لرجال المنظمات المسلحة بالاضافة الى ان الراي العلم الدولي يدين اسرائيل بسبب استمرار احتلالها للارض اللبنانية .

واستطردت الصحيفة بالقول ان هذه الامور كلها هي نتيجة لتوسيع العملية المسلحة التي يطلقون عليها اسم عملية سلامة الجليل والتي كان هدفها تدمير البنية العسكرية للمنظمات الفلسطينية المسلحة وبدلا من احراز الاهداف الكبيرة التي اردنا تحقيقها فقد اكتسبنا لانفسنا عدوا جديدا يتمثل بالطائفة الاسلامية الشيعية التي تعتبر اكبر طائفة لبنانية والتي يكون افرادها غالبية السكان في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي .

ومضت الصحيفة الى القول ان الظروف الحالية ليس من شأنها ضمان امن المستوطنات الاسرائيلية الشمالية فالحدود دفعت بكل بساطة باتجاه الشمال الى داخل الاراضي اللبنانية وهكذا فان المصابين والمتضررين لم يعودوا سكان المستوطنات الشمالية بالذات وانما هم الاسرائيليون القادمون من جميع انحاء اسرائيل بالملابس العسكرية .

وخلصت الصحيفة الى القول انه اذا لم تكن هناك فرصة للوصول الى تسوية مع اللبنانيين الذين يحركهم السوريون فانه من الافضل اتخاذ خطوات من جانب واحد بمبادرتنا وانه بامكان الجيش الاسرائيلي الانسحاب الى الحدود الدولية او الى الخطوط القريبة منها بصورة تضمن حماية الجبهة الداخلية الاسرائيلية ومما لا شك فيه ان الوقت قد حان للتخلص من الشرك اللبناني وذلك باسرع وقت ممكن .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

Le Monde · Daily Telegraph · Express · Le Figaro · The Guardian · The Financial Times

افتتاحيات الصحف العالمية

سيطرت اخبار تصريحات الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية التي ادلى بها في ختام اعمال مؤتمر منظمة الاوبك الذي انعقد في جنيف على الصفحات الأولى في الصحف البريطانية الصادرة امس .

● ووصفت صحيفة «الجارديان» هذه التصريحات بانها تحمل في طياتها اخطر تحذير لبريطانيا والنرويج المنتجتين لبترول بحر الشمال خاصة اذا اقدمتا على تخفيض اسعار نفطيهما .

وقالت الصحيفة ان الشيخ يماني حذر من اي تخفيض لاسعار بترول بحر الشمال سيجبر دول الاوبك على خوض حرب الاسعار قد تكون عواقبها وخيمة على بريطانيا .

واضافت الصحيفة ان اعضاء منظمة الاوبك اكثر استعدادا لحرب الاسعار اذا ما بدأت ، لأن تكاليف استخراج البترول في هذه الدول اقل بكثير من تكاليف استخراجه في بحر الشمال التي تعتبر الاعلى في العالم .

● اما «صحيفة الديلي تلغراف» اليومية المحافظة فقد افردت صدر صفحتها الأولى لهذا الموضوع ، وقالت ان الحكومة البريطانية اصبحت تواجه قرارات مصيرية وتساءلت ما اذا كانت الحكومة ستتوقف عن تخفيض اسعار بترول بحر الشمال بعد قرارات مؤتمر الاوبك الأخيرة ، وتحذيرات الشيخ يماني الصريحة.

واشارت الصحيفة الى تحذيرات وزراء النفط في منظمة الأوبك وقالت ان هذه التحذيرات كانت صريحة وواضحة خاصة عندما ركزت على ان تخفيض بريطانيا لاسعار بترول بحر الشمال سيعني بداية حرب الاسعار وايجاد حالة من الفوضى والاضطراب في سوق النفط .

وقالت ان على وزير الخزانة البريطاني نايجل لوسون ان ينظر بعين الاعتبار لآثار اي تخفيض لاسعار نفط بحر الشمال على سعر الجنيه الاسترليني ، واسعار الفائدة ، والحاجة الى تأمين عوائد نفطية لتمويل خطته الجديدة في تخفيض الاستقطاعات الضريبية .

وابرزت الصحيفة تصريحات الشيخ يماني التي قال فيها ان تخفيض اسعار بترول بحر الشمال سيؤدي الى ايجاد حالة من الفوضى في السوق وقالت ان منظمة الأوبك قررت التمسك بسعر الاساس وهو ٢٩ دولارا للبرميل من النفط الخفيف .

● اما صحيفة «الفاينتشال تايمز» فركزت في صدر صفحتها الأولى على انعكاسات ارتفاع اسعار الدولار الامريكي على الشركات البريطانية ، كما ركزت ايضا على انباء بدء المباحثات حول تعويم الخطوط الجوية البريطانية ، وتحويلها الى شركة قطاع خاص وانهاء ملكية الدولة لها .

وخصصت الصحيفة مكانا بارزا لقرارات مؤتمر الاوبك الأخيرة ، وقالت ان الدول الاعضاء في منظمة الأوبك اصبحت تخشى ان يؤدي اي تخفيض لاسعار النفط البريطاني الى نسف صيغة الاتفاق الذي توصل اليه وزراء هذه المنظمة في جنيف اخيرا .

وقالت ان نيجيريا والجزائر اعفتا نفسيهما من الالتزام باتفاق اوبك الاخير حول الفروقات في الاسعار ، ولكن معظم الدول الاعضاء في المنظمة عبرت عن ارتياحها للوصول الى هذا الاتفاق الذي يعتبر افضل من لا شيء .

الافتتاحيات

وتحت عنوان النصر الهندي الكاسح كتبت صحيفة «الديلي تلغراف» في افتتاحيتها تقول الانتصار الكبير الذي حققه راجيف غاندي جعل التاريخ السياسي للهند يبرز نضوج الديمقراطية الهندية ، واعطاه اي ـ غاندي وحزبه الحاكم ـ تفويضا طيبا للتغيير .

واضافت الصحيفة ان الانتخابات الاخيرة اظهرت ان الناخبين الهنود ارادوا انتخاب «نهرو» آخر لحكم البلاد ، واشارت الى ان راجيف غاندي رغم حداثة سنه وخبرته السياسية فانه حقق فوزا حاسما اكبر بكثير مما حققته امه او جده نهرو حيث حصل حزب المؤتمر الذي يتزعمه على اكثر من ٥٠ بالمئة من اصوات الناخبين .

وارجعت الصحيفة اسباب هذا الفوز الساحق الى تعاطف الهنود معه بعد اغتيال امه ، والى صورته النقية في اذهان الناخبين ، بالاضافة الى فشل المعارضة في توحيد صفوفها .

● اما صحيفة «الجارديان» فقد خصصت افتتاحيتها للحديث عن نظام الضمان الاجتماعي في بريطانيا وقالت انه بانتهاء العام المنصرم وبداية العام الجديد تنتهي مرحلة المراجعات التي بدأها المستر فورمان فولر وزير الضمان الاجتماعي لنظام هذا الضمان .

وطالبت الصحيفة بالمزيد من المراجعات العميقة والمتأنية للنظام من اساسه حتى يمكن مواجهة جذور الفقر واسباب الحاجة ، وليس اللجوء الى الحلول السريعة التي لا تحل المشكلة بل تزيدها تعقيدا .


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح العويشان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) امين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الفهيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المسلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة : UK
● المكتب الرئيسي لندن : Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكة وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ ـ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex : 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧١١٧٦
تلكس : Telex 201660 MURADS J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٧٣٣٤٥ ـ ٨٣٧٣٣٤٦٦ ـ ٨٣٧٣٣٣٣

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٦٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٣ ٢٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب : ٢٩٤٤
Tel 71707/71782 تلكس : ٣٦٥

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 636-7163 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nazemeddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

المركز الرئيسي : جدة ت : ٦٦٥٦٨١٥ ، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٥٣٥٠ سادس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف : ٦٦٠٩٨٧٦ ، ٦٦٩٦٠٩٠ ، الرياض ـ هاتف : ٤٩١٦٧٣٣ ، ٤٩١٦٧٤١ ، ٤٩١٦٧٢٧ ـ الدمام ـ هاتف : ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف : ٥٤٥٩٩٠٠ ، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف : ٨٢٢٥٤١٩ ، ٨٢٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف : ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف : ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف : ٤٢٣١٨١٢ ، ٤٢٣١١١٤ ـ الطائف ـ هاتف : ٧٤٥٤٣٣٣ ، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف : ٣٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف : ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف : ٤٣٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف : ٦٤٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف : ٦٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف : ٧٦٢٢٥١١٦.



رأي الشرق الأوسط

فهد القواسمة

فهد القواسمة هو الفلسطيني الذي بقي يقارع الغزاة الاسرائيليين سنوات وسنوات في مدينة الخليل التي كان يترأس بلديتها والى ان اخرجه اليهود من تراب وطنه في العام ١٩٨٠.

فهد القواسمة عاش الوجع والقهر وتعرض للأذى والتعسف سنوات وسنوات لانه مارس التصدي العملي يوما بعد يوم لعمليات تهويد مدينة الخليل ولسعي اليهود الى التسلط على الحرم الابراهيمي. لم يكن في يده سلاح بل كانت في رأسه عقيدة اقوى من السلاح. لم يغلبه اليهود بسلاحهم بل هو الذي غلبهم بصموده.

المأساة موجعة. فهد القواسمة قضى في عمان على ايدي «مجهولين»، وهؤلاء قيل انهم ليسوا من اليهود. الافتراضات والاشاعات والاتهامات صارت معروفة، ومن المحزن والمبكي ان يقضي فهد القواسمة في غير الموضع والموضوع اللذين عاش في سبيلهما.

فهد القواسمة كان رمزا لنضال مرير هو ذاك الذي كان يجري تصديا مباشرا للاحتلال الاجنبي الساعي الى المصادرة والسرقة. مثل هذا الاحتلال ليس عاديا لأنه احتلال استيطاني القصد، ومثل هذا التصدي لم يكن عاديا لأنه صراع بقاء واثبات وجود وتركيز هوية.

الموجع كثيرا في المأساة هو ان فهد القواسمة قضى بعيدا عن ارضه ومدينته وشعبه حيث كان يجابه الموت، بل ويطلبه، مع كل اشراقة شمس. هنالك كانت ساحة معاركه التي كانت ولا ابدع، وهنالك كانت مجالات انتصاراته التي كانت ولا اعظم.

المبكي انه جرى حرمان فهد القواسمة من ان يستشهد فوق تراب الخيل.

وزير الدفاع السوفياتي

الحسابات واضحة. الماريشال سيرغي سوكولوف صار وزيرا للدفاع خلفا للماريشال ديمتري اوستينوف ولكن من غير ان يصبح بعد عضوا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي.

قبل ذلك فان وزيرين سابقين للدفاع هما الماريشال مالينوفسكي والماريشال جوكوف لم يكونا عضوين في المكتب السياسي، فيما وزيران سابقان للدفاع هما الماريشال غريتشكو والماريشال اوستينوف كانا عضوين في المكتب السياسي.

لماذا هذه الاهمية؟ لأن المسألة ذات علاقة بتسبية النفوذ في الكرملين وبنسبية توازن القوى والضغوط بين العنصر الحزبي المدني والعنصر العسكري. مبدئيا فان النفوذ الاعلى في الشأن العسكري محفوظ للمكتب السياسي، وفي هذا المكتب العضو غريغوري رومانوف الذي هو رئيس اللجنة العليا للصناعات العسكرية. الطبيعي هو ان يكون رومانوف وزيرا للدفاع، لكن هذا الرجل تنقصه اية خبرة عسكرية تقنع الماريشالات بانه يستطيع اتخاذ القرارات التي تلبي مطالبهم.

سوكولوف في الثالثة والسبعين من العمر وامضى اثنتين وخمسين سنة في الجيش وسبع عشرة سنة في منصب النائب الاول لوزير الدفاع وقام بثلاث وعشرين رحلة الى الخارج لانه كان المسؤول عن تسويق السلاح السوفياتي، كما انه الشخص الذي تنسب الاشاعات اليه قيادته للغزو السوفياتي لافغانستان.

المحادثات الصاروخية الاميركية ـ السوفياتية في جنيف صارت قريبة وهذه ستجري الان بحسب التخطيط السابق لها. الجديد هو ان سوكولوف قد يكون له فيها رأي غير رأي سلفه اوستينوف وقد لا يكون له فيها اي رأي على الاطلاق.

هذا الشيء هو من الاسرار والاحاجي التي تحيط بالكرملين دائما.

الـهند .. ميراث حضـاري لـم ينضب

بقلم : علي عمر جابر

حاولت ان اتخير عنوانا اكتب في نطاقه موضوعي هذا عن الهند.

ولا ادري ـ حقيقة ـ لم فعلت هذا. لم عاندت .. وكابرت.. ان انتقي عنوانا اكتب في نطاقه.. وداخل سياجه .. هذا الحديث .. وبعدها يكون لكل حادثة مقال.

ولقد قدرت ان هذا التخير المبكر .. مما يعين على ضبط الحركة في موضوع يحتاج الى اناة وروية .. او هكذا قدرت .. لا اكثر .. ولا اقل .. ثم ان عنوانا مطروحا منذ البداية .. ربما كان عملية نفسية .. تساعد على وضوح الرؤية ، وتحول دون اتساع دائرة التشتت باكثر مما ينبغي . واذن .. فماذا؟

قلبت كثيرا من العناوين .. وعلى كل الوجوه .. لعلي اصل الى عنوان يتجانس مع فكرة هذا الموضوع .. ويكون قريبا من خاطري .. واستريح في ظلاله مطمئنا .. ثم اخترت .. واحترت.

كان الاختيار صعبا .. ومشوقا .. وهكذا امتد حتى ختام هذا الحديث دون قرار .. او استقرار.

كان من بين ما تخيرت .. عناوين كثيرة .

- فلاسفة وانغام
- مدينة كانت تحت الثرى
- حين يكون الحب في اول وعيه
- يزيلون الصمت ويتحدثون نيابة عنه واخيرا
- الحب الكبير .. والسلام العميق

ثم طاف بخاطري امر آخر .. وهو :

لماذا الهند بالذات .. وفي هذا الوقت بالذات ايضا .

هل تاثير صداقة في داخل الهند .. كان الدافع والمحرك ـ بكل اهدافه ومراميه ودواعيه ـ لهذا المقال . والجواب : انني اتمنى ذلك ، ولكن الاماني شيء .. والواقع شيء آخر لانني حقيقة لا اعرف الهند .. لا زرتها .. ولا عرفت ناسها .. ولم تربطني علاقات باحد هناك .

اذن هل تاثير حضارة هناك .. كان الدافع والمحرك ـ بكل اهدافه ومراميه ودواعيه ـ لهذا المقال . والجواب : ربما .. ولكن ليس بكل المقاييس .. بمقياس الفائدة الفكرية .. هذا صحيح . لأن حضارة الهند امتدت عميقا .. عميقا في التاريخ .. لم تتوقف .. واظنها لن تنضب .

لقد اخترت الحضارة موضوعا اكتب في نطاقه عن الهند .. ومن دواعي هذا الاختيار ان تحدد منذ البداية.. ما المقصود بالحضارة هنا .. فاذا ما اتفقنا على ان الحضارة ، اقرب الشبه بفصول السنة الأربعة : ربيع ـ صيف ـ خريف ـ شتاء ـ وانها اي الحضارة تبدأ زاهية كالربيع .. ثم تعلو وتزدهر في فصل الصيف .. ثم تأخذ في التآكل والتراجع عند فصلها الخريفي .. وبعدها تفنى وتموت في موسم شتائها .. اذا اتفقنا على هذه الحقيقة .. وهي كذلك دون جدال .. فاننا نكون قد حددنا موضوعنا عن الهند بكل وضوح .

واذن فالحضارة ـ بعد توزيعها وتقسيمها على نحو ما تقدم ـ فانها تنقسم ايضا الى قسمين رئيسيين : قسم اول هو الحضارة .. وقسم ثان هو المدنية . وفي ضوء ونطاق هذا المفهوم .. يكون هذا الحديث .

هناك عبارة سهلة ، ويسيرة ، ولكنها عميقة بكل المقاييس .. وربما لخصت هذه العبارة .. موضوعنا هذا عن الهند .. من اوله الى آخره ، او قل من مبتدأه الى منتهاه .. وهو وصف لا يخطئه العقل .

تقول العبارة ، وقد تخيرتها بدقة وعناية :

«ليس ثمة ما يجلل طلب العلم في عصرنا بعار اكثر من حداثة معرفته بالهند ونقص هذه المعرفة».

واذا استعرضنا الهند مساحة وسكانا .. لنربط هذا الامتداد بكيفية اخرى .. ولنتبين كيف استطاعت الهند الحفاظ على ميراثها الحضاري .. فاننا نجد ان مساحة سكانية قاربت ـ او هي كذلك ـ ان تكون قارة كبيرة ، لابد ان يكون هناك فعل الانسان القديم موجودا بكل معايير الحضارة ، وما نطقت به الكشوف الاثرية .. هذه واحدة . واخرى فان امتدادا سكانيا قارب اكثر من ثمانمائة مليون نسمة لا بد ان يكون في اعماقه صناع حضارة .. بكل المعايير المتفق عليها عند علماء الحضارة والتاريخ .. والآثار .

هذه هي الهند بتركيبتها المساحية .. والسكانية .. فصل من فصول حضارة امتدت عميقا عميقا .. واظنها لن تنضب.

ليس هناك ـ حقيقة ـ من يقول : بان حضارة ما .. سرقت من اخرى نصيبها من سمعة .. او شهرة .. ولكن شيئا كهذا حدث.. وان لم يكن بوضوح كامل .

عرفت الهند حضارة راقية .. واكدت الآثار .. ان هذه الحضارة امتدت منذ العصر الحجري القديم .. وبعده العصر الحجري الحديث ثم اتصلت هذه الحضارة فيما بعد .

لم تكن هذه الحضارة من نسج الخيال .. ولكن الكشوف الاثرية هي التي وضعت هذا الجهد الانساني في حجمه وميزانه . وهذا التأكيد .. ان صح.. وهو صحيح دون جدال او نقاش .. يكون ردا طبيعيا على فرية زامنت حضارة اليونان وهي فرية افترضت ان التاريخ حين بدأ سيره باليونان كانت الهند مباءة وحشية .

ثم جاءت كشوف الآثار .. ترد على مقولات لا اساس لها .. وكانت مجرد افتراض.. ولا نقول انها احقاد .. او اضغان . لاننا نفترض طهارة الجنس البشري ـ سلوكيا ـ خلال تلك الحقب . ومن هنا سجل التاريخ .. ايقاعات حضارية عزف خلالها فلاسفة الهند انغاما رائعة .. وكتب فقهاؤها دستورا ديمقراطيا عجز المتتبعون عن تعقبه الى جذوره واصوله الاولى .

وفي لحظة من لحظات التاريخ والحضارة معا .. اعربت الدنيا كلها ـ ذات ليلة من ليالي عام ١٩٢٤م.. عن ليلة عرسها .. وفرح زفافها .. بل وهز العلم اعطافه فرحا .. حين اعلن سير جون مارشال ان اعوانه .. وفي مقدمتهم ر. د. بانرجي قد اكتشفوا قيام حياة مدنية بالغة الرقي بالقرب من مدينة موهنجو ـ دارو . دل على تقدم هذه الحضارة وجود ابار وحمامات ونظام دقيق للصرف في كثير من المنازل .. بحيث يعكس ذلك كله ان حياة اجتماعية متميزة .. كانت تشق طريقها في احقاب التاريخ القديمة . ثم اثبتت حفريات الكشوف الاثرية مرة اخرى وجود اوان منزلية ـ وادوات زينة ـ وخزف مطلي وغير مطلي صنعها الانسان بيده تارة .. وبالآلة تارة اخرى ـ كما وجدت خواتم .. وزهر شطرنج .. وكلها اشياء صنعت بدقة ومهارة .. وصفها سير جون مارشال بانها تشبه صناعة اليوم في ادق تركيباتها .

لم يكن سير جون مارشال وحده الذي اكتشف جزءا من حضارة عميقة .. وراقية .. ولكن كان هناك آخرون ايضا.. منهم : بوذي من الصين .. اسبق تاريخيا في زيارته للهند .. اذ زارها خلال القرن الخامس الميلادي .. وقدم وصفا لحضارتها اشبه ما يكون بدراسة سيكلوجية واجتماعية لحياة شعب يعيش سعيدا بلا حدود. يأكل بما فيه الكفاية .. ويلبس بما فيه الدفء..ولا تضطر افراده الحاجة الى المثول بين يدي القضاة يستمعون الى ما يسنون من قوانين . يسافرون حيث شاءوا ويقيمون حيث يشاءون فلا حدود .. ولا حواجز هناك . هذا الوصف الذي قدمه فارهين وقد زار الهند في القرن الخامس الميلادي يشبه الى حد ما ـ او هو قريب الشبه بما بلغته اوروبا اليوم ـ وفي القرن العشرين .. وفي اوج حضارتها .. مادية .. او معنوية من قناعة بان لا حدود .. ولا حواجز بين شعوبها وناسها .

صورة حضارية اخرى .. يقدمها يوانج تشوانج .. وهو بوذي من الصين وقد زار الهند ايضا .. فهو يصف اعمال البر : انها شيء حتمي مطلوب .. وانهم بين فترة واخرى .. يدعون الى لقاء جماعي يشبه تجمع الاسرة الواحدة ، فيلتقي الغني والفقير .. وتكون من مهمة هذا الاجتماع .. ان توزع النقود والاطعمة والملابس على الفقراء.. ولم يكن هذا وحده الذي يحدث في هذا اللقاء .. ولكن لا بد ان يتميز لقاء الاسرة بتطمين فقراء هذا المجتمع الى ان هناك من يحسون احساسهم ، ويشعرون شعورهم .. ومن هنا جاءت نسبية الفقر والفقراء ولم تكن ظاهرة بارزة او مؤثرة وان كانت حالة .. لا يمكن تفاديها بالكامل لاسباب اجتماعية.. وبالمقاييس الاجتماعية كذلك .

هذه نماذج من مظاهر حضارية .. اوقل نظرة من ارتفاع على ساحة طويلة وعريضة لا تستطيع العين ان تلتقط كل ما فيها وهو كثير .. كثير .. بديع .. بديع .

والسؤال هنا .. الجوهري .. والملح .. هل فقدت الهند اصالتها وحضارتها رغم كل الازمات .. وشدة هذه الازمات .

والجواب صدقا .. وتجردا.. اقولها عن صدق : لا .. والى النهاية .

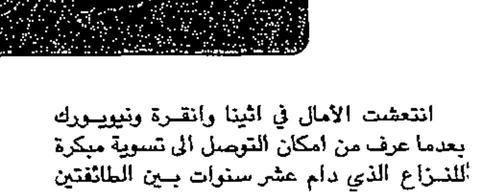
والجواب بلا اقوله تطوعا .. لا تأثرا بهذه الحضارة .. ولكن اعجابا بها . والجواب بلا .. يقوله من غير تطوع .. وباحساس ما في داخل مجتمعه .. واحد من فلاسفتها الذي ترك بصماته على كثير من مظاهر الحياة في الهند يقول غاندي :

«ان وعاء الفخار يتكسر من اقل صدمة .. سواء وقع على حجر .. او على سواه .. والطريقة للابقاء على الوعاء ليست ابعاده عن ملامسة كل شيء بل بطبخه على النار طبخا يجعله على درجة من الصلابة تمكنه من الصمود امام الصدمات .. ولذلك اعتقد ان علينا ان نقوي قلوبنا ونزيدها صلابة ومناعة .. وبعدئذ نستطيع ان نجابه ـ بجرأة ـ كل خطره .

لم تكن حضارة الهند وعاء من الفخار .. ولكنها كانت اصلب من ذلك .. ولذلك احتكت بحضارات عاشت معها في الزمان .. فلم تستطع تلك الحضارات الأخرى ان تحتويها . فتميزت حضارة الهند عن غيرها .. وبقيت ولم تنضب .

والسبب ربما .. كان قريبا مما قاله نهرو : «لقد جعلت الهند في ذهني فانا احملها دوما في قلبي .. اذا كانت مثل هذه الاستعارة البيانية جائزة».

"انفـراج" جديـد على طـريق تسـوية أزمـة قبـرص



انتعشت الآمال في اثينا وانقرة ونيويورك بعدما عرف من امكان التوصل الى تسوية مبكرة للنزاع الذي دام عشر سنوات بين الطائفتين التركية واليونانية في جزيرة قبرص، وذلك بعد محاولات التوسط التي بذلها بيريز دي كويليار الامين العام للأمم المتحدة على مدى ثلاثة اعوام.

وقد عرف في لندن ان بعض الفضل فيما وصفه رؤوف دنكتاش «بالانفراج» في هذه الازمة الممتدة، انما يعود الى التفاوض على اتفاق جديد للمعونات العسكرية وغيرها بين تركيا والولايات المتحدة.

وفي اعقاب الانجاز الناجح لهذه المفاوضات، وجه الرئيس الاميركي ريغان رسالة الى الرئيس التركي الجنرال كنعان ايفرين بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، حثه فيها على اقناع نظام الحكم التركي في شمال قبرص، بالعمل من اجل التوصل الى تسوية في القريب العاجل.

وكان رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك قد اجرى ـ في احدى زياراته «الاستشارية» المنتظمة لانقرة ـ محادثات مع الرئيس التركي ومع تورغوت اوزال رئيس الوزراء، ثم عاد الى قبرص ليعلن عن مقترحاته الجديدة التي تمثل انفراجا في الأزمة.

وسوف يلتقي في الشهر المقبل زعيما الطائفتين اليونانية والتركية، سبيروس كيبريانو ورؤوف دنكتاش، وذلك في مدينة نيويورك، لأول مرة منذ خمس سنوات. ويقول الامين العام للامم المتحدة انه لا يحتاج الا لساعة واحدة معهما ليضع اللمسات النهائية على الاتفاق، وربما كان هذا التكهن شديد التفاؤل، استنادا الى التجارب الماضية في مضمار التفاوض بين الجانبين، ولكن الاحتمالات طيبة بكل تأكيد.

حديث عن تنازلات من دنكتاش

ومن المعتقد ان الادارة القبرصية التركية مستعدة لتقديم التنازلات التالية:

- خفض نصيبها من مساحة اراضي قبرص من نسبة ٣٦٪ الحالية الى ٣٠٪ أو اقل قليلا (ومن المعروف ان القبارصة الاتراك يبلغ عددهم ١٣٠,٠٠٠ نسمة ، اي حوالي ٢٠٪ من اجمالي مجموع السكان).
- التخلي عن مطلبها بالتناوب في رئاسة الجمهورية القبرصية الاتحادية، والموافقة على شغل منصب الرئاسة من قبل قبرصي يوناني، على ان يكون نائبه قبرصيا تركيا.
- الموافقة على توزيع المناصب الوزارية بين سبعة قبارصة يونانيين وثلاثة قبارصة اتراك، بدلا من المناصفة كما كان مطلوبا من قبل.
- قصر استخدام حق النقض (الفيتو) في اية ادارة اتحادية مقبلة على المسائل المتعلقة بالطائفة التركية مباشرة.

ومن المعروف ان الرئيس ريغان ووزير دفاعه كاسبار واينبرغر يحركهما عدد من الدوافع من اجل حل النزاع القبرصي بسرعة. فالبنتاغون (اي وزارة الدفاع) حريصة على تحقيق رغبتها في استخدام المطار الضخم في قاعدة ليفكونيكو، في المنطقة التركية، دون اعتراض من اليونان. ويسند الى هذه القاعدة دور مهم في استراتيجية الولايات المتحدة، التي تهدف الى ايجاد موقع لقوة انتشار سريع في شرق البحر الابيض المتوسط.

ومما له اهمية مادية، ان الولايات المتحدة قد رغبت منذ زمن بعيد في معاونة اليونان وتركيا على حل خلافاتيما، في الجناح الجنوبي لحلف الأطلسي حول بحر ايجه. وكانت المشكلة القبرصية اشد القضايا بعثا على الانقسام بين الدولتين «المتحالفتين» في حلف الاطلسي، منذ سنوات عدة.

والتنازلات التي يقدمها الان رؤوف دنكتاش هي من نوع يصعب على سبيروس كيبريانو ان يرفضه. فالعرض الخاص بمساحة الأراضي التي يطالب بها القبارصة الاتراك ليس قريبا فحسب من نسبة الـ٢٨٪ التي كان رئيس الاساقفة مكاريوس يعلن ـ في دوائر خاصة ـ عن استعداده لقبولها، وانما يتجاوز هذا ايضا من احد الجوانب.

فقوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص تحتل شريطا ضيقا من الأرض على امتداد الخط الفاصل المار من شرق الجزيرة الى غربها ، وهي مساحة تخلى عنها القبارصة اليونانيون لاستخدامها كمنطقة عازلة.

ويشكل هذا الشريط مساحة ٣٪ من ارض الجمهورية القبرصية. ويقترح رؤوف دنكتاش ان يقابل الان هذا العرض بعرض مماثل يقدم بمقتضاه شريطا مجاورا من الارض مساحته ٣٪ ايضا، بقصد اقامة منطقة تدير امورها الطائفتان بصورة مشتركة.

ومن شأن هذا ان يساعد القبارصة اليونانيين على اعادة توطين اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ لاجيء اضطروا الى النزوح من الشمال عام ١٩٧٤ ، زمن التدخل العسكري التركي.

توقع تنازلات مقابلة

ويتوقع القبارصة الأتراك الان ـ بعد تقديم هذا التنازل الكبير فيما يتعلق بمساحة الاراضي ـ يتوقعون انتزاع تنازلات دستورية من القبارصة اليونانيين، مقابل وضع جدول زمني لسحب القوات التركية من الجزيرة في زمن مبكر.

ويطلب الجانب القبرصي اليوناني سحب القوات التركية، التي يقدر عدد افرادها الان بـ١٨,٠٠٠ جندي، عندما تشكل حكومة فيدرالية مؤقتة بناء على الاتفاق المطروح للبحث حاليا. على ان القبارصة الاتراك يصرون على ان القوات التركية لن تنسحب تماما الا بعد اقامة جمهورية اتحادية على اساس انتخابي.

وستكون هذه مشكلة اساسية لا بد ان تجابه الامين العام للأمم المتحدة، حين يجتمع الجانبان بوساطته، يوم السادس عشر من كانون الثاني (يناير) المقبل على ما يحتمل. كذلك تصادف الاتفاق على اجراء محادثات مع انتهاء تفويض قوات الامم المتحدة في قبرص. وكان مجلس الامن الدولي قد وافق على تجديد هذا التفويض لمدة ستة اشهر استجابة لتقرير من بيريز دي كويليار، الامين العام للأمم المتحدة.

وفي الوقت نفسه اعرب اندرياس بابا ندريو رئيس الوزراء اليوناني عن اعتراضه الشديد على زيادة مقدار المعونة العسكرية التي ستحصل عليها تركيا بموجب اتفاقها الجديد مع الولايات المتحدة. وكان رده على ذلك ينطوي على ادخال تغييرات في توزيع القوات المسلحة اليونانية، على نحو يعكس اعتقاده بان اليونان لم تعد تتعرض للتهديد من جانب دول حلف وارسو وانما من قبل تركيا.

واكد ناطق حكومي في اليونان ما نشر في الاسبوع الماضي في صحيفة يونانية يومية، من ان «وزير الدفاع يعكف على دراسة خطط تقضي باعادة توزيع القوات المسلحة اليونانية، للاعتقاد بان الخطر انما يأتي من الشرق اي تركيا لا من الشمال».

ولم يكشف الناطق الحكومي كما لم تذع الصحيفة اية تفصيلات عن التغييرات المقترحة. وكانت الصحيفة قد ذكرت ان اندرياس بابا ندريو رئيس الوزراء اليوناني، وهو ايضا وزير الدفاع ، سوف يقدم خططه الى كبار اعضاء مجلس الوزراء في مطلع السنة الجديدة.

وكانت الصحيفة قد نقلت عن رئيس الوزراء اليوناني قوله انه اذا تمخض اجتماع الشهر المقبل بين سبيروس كيبريانو ورؤوف دنكتاش عن انهاء تقسيم الجزيرة، بين القبارصة اليونانيين والاتراك، فسوف ينتقل مركز النزاع اليوناني التركي الى بحر إيجه.

● ● ●

ونقلت الصحيفة اليونانية عن رئيس الوزراء اليوناني قوله «انه اذا تم التوصل الى حل للنزاع القبرصي ، فلن يعني هذا تطبيع العلاقات اليونانية التركية، اذ أننا لا نستبعد حدوث تفاقم جديد للعلاقات».

كذلك اعلنت الحكومة اليونانية انها لن تشارك في مناورات حلف الأطلسي ، الى ان تتم تسوية نزاع مع تركيا ومع قيادة الحلف حول وجود قوات يونانية مسلحة في جزيرة ليمنوس، التي تبعد مسافة ٢٢ كيلومترا عن الساحل التركي، والتي تود تركيا جعلها جزيرة منزوعة السلاح طبقا لنصوص اتفاقية عام ١٩٥٩.

قلق المجتمعات العصرية

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

هناك ظاهرة القلق الفكري والخلقي التي تسود المجتمعات التي لا تدين بالدين الحق.. الدين الذي يحكم تصرفاتها بالعدل وبالفضل معاً، ويفيء بكل فرد فيها غنيا كان أم فقيراً، وصغيرا كان أم كبيراً، وذكرا كان أم انثى.. إلى ظل بارد كريم من الايمان الروحي واليقين العقلي: بان مع اليوم غداً، وإن في الغد حسابا دقيقا على الخير والشر سواء.

وحسبنا شهادة صدق على واقع هذه المجتمعات المادية الملحدة ما يقوله بعض مفكريها ومؤرخيها عن خبرة وتجربة وعيان وبرهان:

يقول الدكتور الكسيس كاريل في كتابه «الانسان ذلك المجهول»: (لقد بدأنا ندرك مدى ما في حضارتنا من ضعف، وأدركنا كذلك ليس فقط ضرورة احداث تغييرات عقلية واجتماعية وسياسية، بل ايضا ضرورة قلب الحضارة الصناعية، وظهور فكرة أخرى للتقدم البشري).

ثم يضيف: (أن الحضارة العصرية لا تلائمنا لأنها أنشئت دون أية معرفة بطبيعتنا الحقيقية.. إذ أنها تولدت عن خيالات الاكتشافات العلمية، وشهوات الناس وأوهامهم ونظرياتهم ورغباتهم، وعلى الرغم من أنها انشئت بمجهوداتنا الا أنها غير صالحة بالنسبة لحجمنا وشكلنا).

ويوضح الكاتب الغربي الأمر فيقول: (أن المصنع أثر تأثيرا سيئا على الحالة الفسيولوجية والعقلية للعمال إذ ان الصناعة العصرية تقوم على مبدأ «انتاج اكثر بتكليف أقل» من أجل الحصول على أكبر قدر من المال دون اي تفكير في طبيعة البشر الذين يديرون الآلات، ودون أي اعتبار للتأثيرات العقلية والفسيولوجية التي تحدثها طريقة الحياة الصناعية التي يفرضها المصنع على الافراد واولادهم واحفادهم).

وبعد أن يؤكد الكسيس كاريل ضرورة اعتبار «الانسان» هو المقياس لكل شيء، وأنه الآن واقعيا على عكس ذلك فهو غريب عن العالم الذي ابتدعه، وعاجز عن تنظيم نفسه، وجاهل بحقيقته .. بعد ذلك يقول كاريل بصوت عال:

● «اننا قوم تعساء لأننا ننحط اخلاقيا وعقليا، وأن الامم والجماعات التي بلغت فيها الحضارة الصناعية أعظم نمو وتقدم هي على وجه الدقة آخذة في الضعف والانهيار، وستكون عودتها إلى البربرية والهمجية أسرع من عودة غيرها اليها).

ويضيف كاريل: (نحن المسؤولون عن حالتنا الراهنة لاننا لم نستطع التمييز بين المشروع والممنوع، ولأننا نقضنا قوانين الطبيعة، فارتكبنا الخطيئة الكبرى التي يعاقب مرتكبها دائما.

(ولسوف يدرك الاقتصاديون ان «بني الانسان» يفكرون ويشعرون ويتألمون، ومن ثم يجب ان تقدم لهم أشياء غير العمل والطعام والفراغ، وان لهم احتياجات روحية مثل الاحتياجات الفسيولوجية، كما سيدركون ان أسباب الازمات الاقتصادية والمالية قد تكون اسبابا ادبية وعقلية).

رسالة ماجستير بالازهر الشريف
نظام المحاكم الشرعية في اندونيسيا في ضوء الفقه الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في محاولة لتقنين نظام المحاكم الشرعية في بلاده مقارنة بالنظام الاسلامي، قدم الباحث الاندونيسي عبد الوهاب زكريا ابراهيم رسالته للماجستير في كلية الشريعة والقانون بالازهر الشريف بمصر، وقد جاء الاهتمام باندونيسيا باعتبارها اكبر بلد اسلامي من حيث عدد السكان (١٣٥ مليونا) ولكثرة التيارات والاتجاهات التي تحاول النيل من المسلمين هناك.

يقول الباحث:

ـ اعتنى الاسلام بالسلطة القضائية التي يمثلها القضاء الاسلامي ووضع لها القواعد الأساسية السليمة التي تحقق المساواة بين الناس امام الشريعة، وتضمن سلامة الحقوق باقامة العدل. فقال عز وجل: **«إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل. إن الله نعما يعظكم به، إن الله كان سميعا بصيرا».** ثم يأتي دور المجتهدين المسلمين في تطوير نظام القضاء في إطار القواعد التي حددها الاسلام حسبما يرونه ملائما لتطور المجتمع ومصالح الأمة الاسلامية.

كما اهتم المجتمع الاسلامي منذ نشأته في جزر الأرخبيل التي أصبحت اندونيسيا فيما بعد بالمحاكم الشرعية كهيئة تقوم بنظر القضايا وقطع الخصومة بين أطراف النزاع من المسلمين. وقد مرت هذه المحاكم الشرعية بمختلف العصور وتغير نظامها تبعا لتغير الحياة السياسية الاندونيسية التي مرت بها.

ويضيف الباحث:

لقد وقع اختياري على نظام المحاكم الشرعية في اندونيسيا مقارنا بالنظام الاسلامي، موضوعا لرسالتي حيث أن هذا البحث رغم اهميته لم يكتب عنه أحد من الباحثين لا باللغة العربية ولا بغيرها، سواء داخل اندونيسيا او خارجها. كما أن الكتابة عن نظام المحاكم الشرعية في اندونيسيا كبحث مستقل باللغة الاندونيسية مازالت في قيد الأمل، حتى ولو وجدت فإنها لم تجد طريقها الى النشر، فضلا عن مقارنة هذا النظام بالتنظيم القضائي في الاسلام. ثم انه قد يظن الكثيرون أن المحاكم الشرعية في اندونيسيا تعتبر وسيلة لتطبيق الشريعة الاسلامية في المسائل المدنية بكاملها، مع ان الامر في الواقع ليس كذلك، لانها مازالت تتأثر بالعرف الجاري في المجتمع الاندونيسي، والقانون الوضعي الهولندي الذي أورثه المستعمر لهذا البلد الاسلامي. كما أن اختصاصاتها مازالت محدودة في اطار الاحوال الشخصية، بل مازالت مقصورة في المسائل الزوجية في بعض المناطق الاندونيسية.

هيئة شرعية

والمحاكم الشرعية في اندونيسيا، وهي الهيئة التي تقوم بتطبيق الأحكام الشرعية المتعلقة بالأحوال الشخصية بجميع انواعها، تدعو الحاجة إلى معرفة نظامها ومقارنته بالنظام القضائي في الفقه الاسلامي كما أن الحاجة ماسة الى الوقوف على مدى الانطباق بين النظامين للتعرف على وجه الاختلاف بينهما، فهي من الهيئات التي تمهد الطريق الى تطبيق الشريعة الاسلامية في اندونيسيا. وهذا أمل نحن في أمس الحاجة إلى تحقيقه لمعرفة السياسة الشرعية لتحقيق هذا الهدف المنشود.

كما انها كانت ولا تزال وستظل إن شاء الله معيارا للمجتمع الاسلامي في اندونيسيا في تقدمه ورقيه، أو تأخره وانحطاطه على المستويين الاجتماعي والديني.

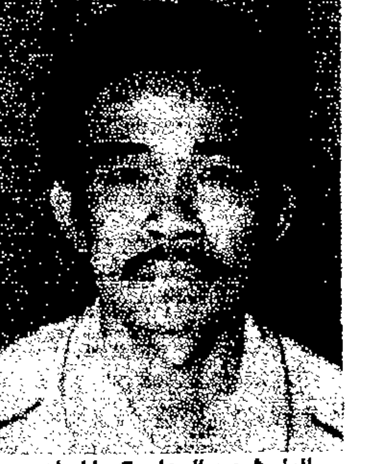
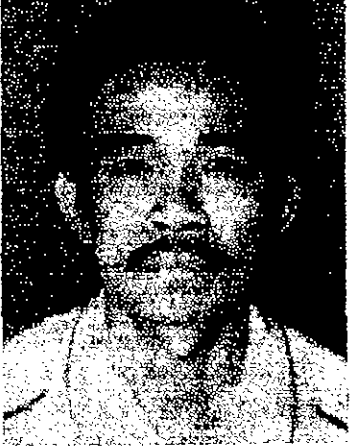
افتراءات كثيرة

ويقول الباحث:

ـ وقد حاولت الرد على افتراءات المستشرقين ومن حذا حذوهم من رجال القانون الوضعي الذين يقولون ان الشريعة الاسلامية لم تكن نافذة في اندونيسيا، مع أن الأمر في الواقع عكس ذلك، مؤيدا بالأدلة التاريخية التي ذكرتها خلال البحث وإعطاء ضوء من البيان عن مدى اختصاص المحاكم الشرعية حاليا، ومدى تطابق نظامها بالشريعة الاسلامية، مع المقارنة بينهما. ومدى تأثره بالنظام القانوني الوضعي والصراع القائم بينهما.

ويعترف الباحث المسلم بأن مستوى المجتمع العلمي في الناحية الشرعية حاليا في اندونيسيا ليس في مقدوره ان يتحمل اختلاف الآراء الفقهية، لانه مازال حديث عهد بالعلوم الشرعية والاسلامية. وربما يؤدي عرض اختلاف الآراء الفقهية ومقارنتها إلى موقف لا تحمد عقباه في المجتمع الاسلامي في اندونيسيا.

وقدم الباحث توصية ناشد فيها البرلمان الاندونيسي والحكومة الاندونيسية بالقيام باصلاحات في المحاكم الشرعية الاندونيسية ووضع قانون خاص للمرافعات الشرعية على أساس أن المسلمين هم الكثرة الغالبة بالبلاد.

الباحث عبد الوهاب زكريا ابراهيم

القراء يستفتون

حول الحجاب والسفور !

القارىء الفاضل محمد بن عبد الله من فير سوي بسويسرا بعث برسالة يقول فيها: ارجو ان تفيدونا عن موضوع الحجاب والسفور في الاسلام. وهل للمرأة الحق في كشف وجهها ام لا ؟ لقد سمعت أن كشف الوجه في الاسلام ليس حراما وان الحجاب مجرد عادة اعتاد عليها الناس. أفيدونا أفادكم الله.

ونقول في إجابة السائل الفاضل مسترشدين الله عز وجل سائلين عونه وسداده. جاء الاسلام والاختلاط والسفور والصلات الجنسية مطلقة لا تقيدها حدود. ولذلك تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعمة ربه عليه حين ذكر أن الله عز وجل حفظ نسبه الشريف فتقلب في الأرحام الطاهرة إلى أن جاء إلى هذه الدنيا فقال «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن ادم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء».

وشاء الله للمجتمع الاسلامي أن تمهد قواعد أخلاقه ومبادىء سلوكه على العفة والطهر والعلاقات الانسانية المتينة الثابتة التي تتضح فيها الحقوق والواجبات. فأمر الله المؤمنين بغض البصر وتحصن الفرج وبين أن ذلك أزكى وأطهر وابعد عن الخبث والأمراض المهلكة.

وأعقب ذلك بأمر المؤمنات بغض البصر وحفظ الفروج وعدم إبداء الزينة إلا ما ظهر عند المهنة والحاجة فقال عز وجل **«وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها»** (النور: ٣١).

قالت عائشة رضي الله عنها ـ كما رواه البخاري «رحم الله نساء المهاجرات الأولات. لما أنزل الله **«وليضربن بخمرهن على جيوبهن»** شققن أكثف مروطهن فاختمرن به». وهكذا كانت الاستجابة الفورية لتوجيه القرآن الكريم.

وقد اختلفت كلمة العلماء في تفسير قول الله عز وجل **«ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها»** قال ابن حزم في حديثه عن عورة المرأة معلقا على هذا الجزء من الآية الكريمة: فأمرهن الله تعالى بالضرب بالخمار على الجيوب وهذا نص على ستر العورة والعنق والصدر . وفيه نص على إباحة كشف الوجه. لا يمكن غير هذا أصلا. ثم ساق حديث ابن عباس في صلاة العيد وتصدق النساء معلقا عليه بقوله: فهذا ابن عباس بحضرة رسول الله رأى ايديهن فصح ان اليد من المرأة والوجه ليسا عورة. وما عداهما ففرض عليها ستره.

وجاء في بداية المجتهد لابن رشد قال «أما المسألة الثالثة وهي حد العورة في المرأة، فأكثر العلماء على أن بدنها كله عورة ما خلا الوجه والكفين. وذهب ابو حنيفة إلى أن قدمها ليست بعورة. وذهب ابو بكر بن عبد الله وأحمد إلى أن المرأة كلها عورة. وسبب الخلاف في ذلك احتمال قوله تعالى **«ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها»** هل المستثنى ـ إلا ما ظهر منها ـ أعضاء محدودة ـ الوجه الكفان، القدمان؟ أم ما لا يملك ظهوره كأن انكشف عفواً؟ وعلى الرأي الأول وهو ما جرت به العادة أن لا يستر وهو الوجه والكفان ذهب إلى انهما ليسا بعورة .

والملاحظ أن الحديث وإن كان في الستر في الصلاة فإنه يتناول أحوال المرأة عامة في الصلاة وخارجها. فقد ذكر القرطبي في المسألة الثالثة عند شرح الآية الكريمة: أمر الله سبحانه وتعالى النساء بألا يبدين زينتهن للناظرين إلا ما استثناه من الناظرين. ثم استثنى ما يظهر من الزينة .

واختلف الناس في قدر ذلك. فقال ابن مسعود: ظاهر الزينة هو الثياب ـ يعني أن المرأة كلها عورة بدنا ووجها وكفين ـ وقال سعيد بن جبير وعطاء والأوزاعي: الوجه والكفان والثياب . وقال ابن عباس وقتادة والمسور بن مخرمة: ظاهر الزينة هو الكحل والسوار والخضاب إلى نصف الذراع والقرمطة والفتخ ونحو هذا فمباح أن تبديه المرأة لكل من دخل عليها من الناس.

وذكر قولا آخر لابن عطية: ويظهر لي بحكم الفاظ الآية أن المرأة مأمورة بألا تبدي وأن تجتهد في الاخفاء لكل ما هو زينة. فما ظهر على هذا الوجه مما تؤدي إليه الضرورة فهو المعفو عنه.

والآن يمكننا أن نلخص الآراء التي تعالج موضوع ما ظهر من الزينة

أولها: الوجه والكفان. فهما ليسا من العورة التي يجب على المرأة أن تسترهما.

ثانيها : الوجه والكفان والخضاب وموضع الأساور إلى نصف الذراع.

ثالثها : وهو أحوطها وأقربها إلى العفة وأبعدها عن الشبهة أن المرأة إذا لم تكن هناك ضرورة تعامل مع الناس ولم يكن هناك ما يستدعي شرعا كشف الوجه واليدين فإن عليها أن تستر جميع بدنها. وقد ذهب كثير من العلماء إلى الأخذ بهذا الاحتياط في المجتمعات الاسلامية التي يتيسر على المسلمة الا تضايق في لقمة عيشها ولا تضار من جراء ذلك قال ابن خويز منداد: إن المرأة إذا كانت جميلة وخيف من وجهها وكفيها الفتنة فعليها ستر ذلك .

ومعذرة للاطالة فإن المقام مقام توضيح وبيان للآراء المختلفة لعل في بعضها تيسيرا على بعض الناس. والله يحفظ المؤمنات ويصونهن من المكارة والأذى .

كلمات نافعة

الجامع والجامعة

لئن كانت الجامعة في هذا العصر، المرحلة العليا للعلم ومحط انظار طلاب العلم، فإن المسجد الجامع في عصور الاسلام الزاهرة كان الجامعة الكبرى التي تعج بالعلماء والمتعلمين، وكان المنهل العذب الصافي للثقافة والعلم والمعرفة. ولئن كانت الجامعة اليوم لا تفتح أبوابها الا لعدد قليل من الطلاب الذين استوفى كل واحد منهم الشروط المطلوبة منه، فإن المسجد الجامع كان يفتح الأبواب لكل من يقصده من الناس، على اختلاف طبقاتهم وأعمارهم واجناسهم، وكان ملتقى الناس جميعا يتلقى فيه الطالب انواع الثقافة في مراحلها الثلاث: الابتدائية والثانوية والجامعية، فكان الداخل اليه يرى حلقات العلم الموزعة في انحائه، ولكل حلقة شيخها الذي يقوم بتدريس المادة التي اختص بها، ولا يمنع اي طالب من الجلوس فيها، وتبدو على الحلقات أمارات البساطة والتواضع، فالكل جلوس على الأرض، هم وأستاذهم الذي يمثل واسطة العقد فيهم فالانظار متجهة اليه، والأسماع مصغية إلى كل كلمة ينطق بها، والقلوب متعلقة به، والعقول تحاول ان تفهم ما يقول.

وكان نظام الحلقات معروفا في المساجد: ينتظم الطلبة في الحلقة قبل قدوم استاذهم، فاذا أقبل اليهم بدا عليهم السرور بقدومه، والقى اليهم السلام فردوا عليه التحية بأحسن منها ثم أخذ في إلقاء درسه وشرح ما غمض من المسائل مع الاستشهاد بأقوال العلماء وأهل اللغة والفن مع إيراد الأدلة. وناقشه الطلبة فيما غمض عليهم واجابهم بأجوبة واضحة جلية مستفيضة.

ويبدأ درسه بالبسملة والحمدلة والصلاة والسلام على الرسول الكريم، ويدعو لشيوخه وطلابه ولنفسه، ويختم درسه بمثل ذلك، ويجلس على وضوء ويقصد وجه الله، وينوي نشر العلم وتربية النشء. وكانت طرق التدريس متنوعة، وأشهرها الرواية، وهي أن يتكلم الاستاذ من ذاكرته بما يحفظه ومنها السماع وهو أن ينشر الكتاب الذي قام بتأليفه فيسمعه الطلبة ويكتبونه عندهم، ومنها الاملاء وهو أن يملي عليهم الفوائد الجليلة فيقيدها الطالب، ويضبط كل كلمة كما سمعها من استاذه، ويستعين الاستاذ برجل يطلق عليه اسم «المستملي»، يقف قائما، ويبلغ الحاضرين لفظ الشيخ، وذلك لتفهيم السامعين جميعا، القريب منهم والبعيد.. وتكثر في حلقات العلم المناقشات والمناظرات للكشف عن الادلة وعرض الاقوال.

وقد أنشئت المدارس الكبيرة الواسعة الى جانب المساجد وخصصت لها الأموال الكثيرة وبخاصة من الواقفين ولا يزال كثير منها قائما الى اليوم يشهد على ماضينا العلمي الناصع.

ناجي الطنطاوي



جامع الصالح طلائع

جامع الصالح طلائع :
آية العمارة الاسلامية في العصر الفاطمي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر جامع الصالح طلائع من المساجد الكبيرة التي أنشئت في العصر الفاطمي في القاهرة. وقد كتب على احدى واجهاته النص التالي: «بسم الله الرحمن الرحيم .. أمر بانشاء هذا المسجد بالقاهرة المعزية المحروسة فتى مولانا وسيدنا الامام عيسى ابي القاسم الفائز بنصر الله، أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وأبنائه الأكرمين، السيد الاجل الملك الصالح، ناصر الائمة، وكاشف الغمة، أمير الجيوش، سيف الاسلام، غياث الانام، كافل قضاة المسلمين، وهادي دعاة المؤمنين، أبو القارات، طلائع الفائزي عضد الله به الدين، وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين، وأدام قدرته وأعلى كلمته، ونصر الويته، وفتح له وعلى يديه مشارق الارض ومغاربها بها، في شهور سنة خمس وخمسين وخمسمائة، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين».

آية معمارية

تنقل الدكتورة سعاد ماهر عن ابن عبد الظاهر سبب بناء هذا الجامع، قائلة:

ـ كان الصالح طلائع بن زريك لما خيف على مشهد الامام الحسين رضي الله عنه اذ كان بعسقلان من هجمة الفرنج وعزم على نقله لما بنى هذا الجامع ليدفنه به، فلما ترنح منه لم يمكنه الخليفة من ذلك.

ولما تم بناء الجامع بنى به صهريجا عظيما وجعل له ساقية على الخليج قريب باب الخرق تملأ الصهريج المذكور ايام النيل.

وتبلغ مساحة الجامع ١٥٢٢ مترا مربعا، وهو مستطيل الشكل يتوسطه صحن كبير مربع به صهريج كان يملأ وقت الفيضان، ويحيط بهذا الصحن من جميع الجهات أروقة ذات زوايا منكسرة، حليت حافاتها من الداخل والخارج بكتابات قرآنية بالخط الكوفي المزهر الجميل تشبه الموجودة بالجامع الازهر وجامع الاقمر في القاهرة ايضا.

دعاء اليوم

اللهم انا ندعوك لزرع الالفة والمحبة في صدور المسلمين تجاه بعضهم البعض ، ونسألك الرحمة بعبادك وهدايتهم إلى الخير فانك أنت العلي القدير.

المتحف الاسلامي بالقاهرة يقيم معرضا لادوات الطب والجراحة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح المتحف الاسلامي بالقاهرة في اول الشهر الحالي معرضا لادوات الطب والجراحة الاسلامية التي يحتفظ بها المتحف ويضم حوالي ١٥٠ قطعة بعضها من المجموعة الخاصة لاستاذ الطب الدكتور هنري امين عوض الذي يهتم بدراسة تاريخ الطب وأدواته ومن الأعضاء البارزين في الجمعية المصرية لتاريخ الطب. وقد استعان المتحف الاسلامي بعدد من قطعه ليضمها للمعرض.

وهذا المعرض لأدوات الطب والجراحة الاسلامية يضم كما يقول عبد الرؤوف علي يوسف مدير المتحف الاسلامي نماذج لابرة خياطة الجروح المستديرة وملاعق الكشف على البلعوم وأدوات خلع الاسنان ومشارط عديدة وكلها ادوات مصنوعة من البرونز والعاج والخشب بالاضافة الى ادوات الصيدلة مثل المكاييل المصنوعة من الزجاج.

كما يضم المعرض الذي يقام بمناسبة مؤتمر تاريخ الطب والجراحة الذي يعقد بالقاهرة عددا من المخطوطات الطبية القديمة وأهمها مخطوطة المنصوري المعروفة باسم الطب المنصوري وهو من أهم المخطوطات التي عثر عليها حتى الآن ومكونة من ٢٠٠ صفحة ويعتبر المنصوري تلميذ الطبيب المعروف ابن سينا.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ ـ ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣٥	٦,٥٩	١٢,٢٤	٣,٢٩	٥,٥١	٧,٢١
المدينة المنورة	٥,٤٠	٧,٠٦	١٢,٢٥	٣,٢٥	٥,٤٦	٧,١٦
القدس الشريف	٥,٠٤	٦,٤٠	١١,٥٥	٢,٤٢	٤,٥٤	٦,٢١
الرياض	٥,١١	٦,٣٧	١١,٥٦	٢,٥٦	٥,١٧	٦,٤٧
القاهرة	٥,١٨	٦,٥١	١١,٥٨	٢,٤٧	٥,٠٦	٦,٢٩
الخرطوم	٤,٥١	٦,٢١	١١,٥٣	٣,٠٥	٥,٣٣	٦,٤٣
الرباط	٥,٥٩	٧,٣٠	١٢,٣٦	٣,١١	٥,٣٤	٧,٠٣
ابوظبي	٥,٥٠	٧,١٠	١٢,٣٣	٣,٣٣	٥,٤٨	٧,١٨
لندن	٦,١٣	٨,٠٤	١٢,٠٥	١,٤٧	٤,٠٥	٥,٥٠
باريس	٦,٥٤	٨,٤٣	١٢,٥٦	٢,٤٩	٥,٠٧	٦,٥٠
روما	٥,٥٧	٧,٣٧	١٢,١٥	٢,٣٣	٤,٥٢	٦,٢٦
بروكسل	٦,٥٣	٨,٤٣	١٢,٤٨	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٣٥
نيقوسيا	٥,٢٤	٦,٥٣	١١,٥١	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,١٢
جنيف	٦,٣٠	٨,١٧	١٢,٤٠	٢,٤٤	٥,٠٢	٦,٤٣
مدريد	٧,٠٠	٨,٣٧	١,٢٠	٣,٤٢	٦,٠١	٧,٣٣
برلين	٦,٢٣	٨,١٦	١٢,١١	١,٤٨	٤,٠٦	٥,٥٢
اسطمبول	٥,٥٠	٧,٢٨	١٢,٠٩	٢,٣٠	٤,٤٩	٦,٢١
فرانكفورت	٦,٣٣	٨,٢٣	١٢,٣٠	٢,١٨	٤,٣٦	٦,٢٠
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥١	٧,٢٦	١٢,١٣	٢,٤٠	٤,٥٩	٦,٢٨
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٢	٧,١٦	١٢,٢٦	٣,١٦	٥,٣٥	٦,٥٥
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٦,٠٠	٧,٢١	١٢,٠٣	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٦
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٢٩	٦,٥٧	١١,٥٨	٢,٣٨	٤,٥٧	٦,٢٠
مونتريال	٥,٥٩	٧,٤٥	١٢,١١	٢,١٦	٤,٣٥	٦,١٥
اثينا	٦,٠٧	٧,٤٠	١٢,٣٠	٣,٠٠	٥,١٩	٦,٤٧

التطبيقات المعاصرة لفريضة الزكاة
مؤسسة الزكاة : والواجب على ولاة الأمور (٢)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

في هذه الكلمة الطيبة، يركز صديقنا الأستاذ الدكتور يوسف الكتاني استاذ التعليم العالي بكلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس بالمملكة المغربية، على واجب ولاة الأمور في تأسيس بيت الزكاة أو مؤسسة الزكاة بحيث تتجاوز الزكاة النطاق الفردي إلى النطاق العام الجماعي، وبحيث تكون لولي الأمر سلطة آمرة في تحصيل الزكاة وضمان وصولها لمستحقيها.. يقول الدكتور الكتاني :

بحلول العام الهجري وبزوغ هلال المحرم من كل سنة، يتجدد الحديث عن الزكاة، ويتسابق المحتاجون لطلبها واخذها ويسارع من شاء من الاغنياء وأصحاب الأموال إلى إخراجها وتوزيعها، بينما يترك الباقون من أصحاب الأموال لأنفسهم لا يخرجون زكاتهم ولا يعطونها إلى من يستحقها، فيتعطل بذلك ركن من أركان الاسلام، وتحرم فئة كبيرة من المسلمين من حقها في مال الله، ويتأثر المجتمع من جراء هذا المنع وعدم إعطاء الناس حقوقهم التي أوجبها الله، ويفوت بذلك المقصد السامي الذي قصد إليه الاسلام من فرض الزكاة وإيجابها، والعمل على جمعها واقتضائها من طرف أولياء الأمور.

ذلك لأن فريضة الزكاة عبادة مالية اجتماعية مفروضة، تفرد بها الاسلام من بين الأديان السماوية كلها، ولم يسبقه إليها نظام دنيوي او مذهب اجتماعي على الاطلاق، وهي قربى إلى الله تعالى باعتبار أن اداءها ضرورة أولية لقيام المجتمع الاسلامي وتضامنه وتماسكه، ومعالجة خطر التمزق في الأمة، لكونها أساس التكافل الاجتماعي وقوام المساعدات الاجتماعية التي تقدم للفقراء والمحتاجين، وهي بهذا المعنى واجب وحق مالي يتبع المال كيفما كانت حال مالكه من حيث الأهلية للتصرفات وبذلك خرجت الزكاة عن معنى الاحساس الفردي أو التبرع أو التفضل، يؤكد ذلك ويوضحه آية تحديد مصارفها من سورة التوبة، وذلك كله ما جعل هذه الفريضة وسيلة المسلمين لكي يسهموا في تأمين المجتمع من الغوائل ومراعاة الضعفاء وحماية المصالح العامة للمسلمين، وتصفية النفوس من رواسب الحقد والحرمان والحاجة.

ولذلك جعل الله الزكاة حقا له تعالى لأنه المالك الحقيقي لكل ما في الكون، يؤكد ذلك ويؤيده قوله: **«وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه»، وقوله «وآتوهم من مال الله الذي آتاكم».**

وكان هذا المعنى العظيم هو الذي ميز الزكاة عن الضريبة باعتبار الزكاة عبادة يؤديها المسلم طاعة لله وشكرا واعترافا بفضله لقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجة: (اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما).

إن هذا كله هو الذي جعل الاسلام يتدخل ويوكل جباية أموال الزكاة وأخذها من الأغنياء وأصحاب الأموال للدولة وحدها، ولم يترك الأمر على عواهنه لهم، وذلك واضح ومؤكد في قول الله تعالى في سورة التوبة **«خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».**

وفي قول الرسول عليه السلام فيما رواه البخاري عن معاذ «أعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد إلى فقرائهم». ولذلك ذهب الشيخ شلتوت رحمه الله إلى أن الزكاة في نظر الاسلام ليست إلا صرف بعض أموال الامة ممثلة في أغنيائها إلى الأمة في نفسها ممثلة في فقرائها، أي ليست إلا نقل الأمة بعض مالها من إحدى يديها وهي اليد المشرفة التي استخلفها الله على حفظه وتنميته والتصرف فيه، وهي يد الأغنياء، إلى اليد الاخرى، وهي اليد العاملة الكادحة التي لا يفي عملها بحاجتها، أو التي عجزت عن العمل ويجعل رزقها فيه، ومنه، وهي يد الفقراء .

وقد جاء تكليف ولي الأمر أو الحاكم أو الحكومة بجباية أموال الزكاة وجمعها وتأكيد ذلك وذكره ضمن مصارفها بقوله سبحانه **(والعاملين عليها)** وكان لهذا التكليف أسباب نذكر منها:

١ـ إن الزكاة لم يقتصر صرفها على المحتاجين والفقراء بل جعلت للمصالح العامة للمسلمين والتي حصرها القرآن في ثمانية مصارف، يرجع أمر تقديرها ومعرفتها لولي الأمر وحده.

٢ـ إن كثيرا من الافراد الواجب عليهم الزكاة قد يمتنعون من ادائها او يتخلفون لانعدام الضمير او عدم احترام أداء الواجب فيكون قيام ولي الامر بجمعها ضمانا لذلك.

٣ـ إن في أخذ المحتاجين والفقراء حقوقهم من ولي الامر مراعاة لشعورهم وحفظا لكرامتهم وسترا لحالهم .

٤ـ إن ترك أمر الزكاة لأصحاب الأموال والأغنياء يجعل توزيعها فوضى ، قد يحرم من حقه فيها من يكون أكثر استحقاقا، ومن لا تعرف حاجته ويستحي من اعلانها .

ونرى مما ذهب جمهور العلماء وما جرى به العمل في تاريخ الاسلام، أن تجبى الزكاة وتوضع في بيت مال مستقل، ولا تخلط ببقية الأموال حتى يبقى حق الفقراء مضمونا مصونا، ولا تطغى عليه حاجات المصارف الاخرى، ويتأكد هذا المعنى اليوم عندما اختلطت أموال الميزانية بالاموال المشبوهة المتحصلة من الضرائب على البنوك والحانات والخمور وغيرها .

فالواجب على العلماء وأهل الفكر والمصلحين والدعاة ان يعينوا الدولة، وخاصة اليوم، على القيام بواجب هذه الفريضة الاسلامية وإحياء تطبيقها على النحو الذي امر به الله ورسوله وسار المسلمون من بعده، ليعود لمجتمع المسلمين استقراره وأمنه وطمأنينته، وإنما السبيل الوحيد إلى ذلك هو تأسيس (بيت الزكاة) وجعله مستقلا تابعا لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، وقد سبقت إلى هذا بعض الدول الاسلامية وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وأعطت التجربة في كل منها نتائج سارة ممتازة.

●●●

ونحن مع موافقتنا لرأي الدكتور الكتاني الا اننا نرى انه لا بد من ان يكون خط الدولة (جامعة الزكاة) اسلاميا او غير معارض للاسلام على الاقل، لأن (مؤسسة الاوقاف) نفسها التي يراد أن تكون مؤسسة الزكاة تابعة لها قد تعرضت للسلب والنهب (الثوري) في بعض البلاد العربية والاسلامية !!

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

قرارات هامة في أطول اجتماع للاتحاد السعودي لكرة القدم

صدور جدول جديد يوفق بين مباريات الدوري العام ومسابقة كأس الملك.. والالتزامات الخارجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

عقد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اجتماعا هاما ومطولا ليوم امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد وحضره جميع اعضاء الاتحاد والمدربون والمشرفون على المنتخبات السعودية الثلاث.. وفي بداية الاجتماع تحدث الامير فيصل عن الانتصارات العديدة التي حققتها الكره السعودية ومنها تحقيق بطولة الامم السيوية.. كأس آسيا الثامنة، وفوز منتخب الشباب ببطولة مجموعته الاسيوية وقال «ان ما تحقق تم توفيق الله سبحانه وتعالى وبهذه المناسبة ارفع التهنئة لجلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني وذلك لما يقدمونه من دعم ورعاية واهتمام ثم اسوق التهنئة لكافة المواطنين لهذا الفوز الكبير.

واشاد الامير فيصل بن فهد بالدور الكبير والجهود الضخمة التي بذلتها بعثة السعودية الرياضية في بطولة «كأس آسيا الثامنة» برئاسة الدكتور صالح بن ناصر والمدرب الوطني خليل الزياني ومدير المنتخب فهد الدهمش. واللاعبين كما نوه رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بالجهد المقدر الذي بذله عضووا الاتحاد عبد الرحمن الدهام وعبد الله الدبل في اقامة ونجاح بطولة شباب آسيا الرابعة والعشرين في الدمام.. وكذلك اعضاء منتخب الشباب والمدرب الوطني محمد الخراشي ومدير المنتخب عبد الرؤوف الجامع.

وذكر الامير فيصل بن فهد ان الانتصارات التي تحققت لا تعتبر انتصارا للشباب السعودي فحسب بل هي انتصارات للشباب العربي والاسلامي.

واختتم رئيس الاتحاد السعودي كلمته التي استهل بها الاجتماع بالقول «ان برامج طموحة تنتظر الاتحاد وهو حريص على اعداد المنتخبات وتهيئة كل سبل الامكانات تستمر في المحافظة على انجازات وتطور الكرة السعودية».

وقد استمر اجتماع الاتحاد منذ الساعة العاشرة من صباح الامس وحتى الساعة التاسعة مساء. وبعد ذلك اجتمع الامير فيصل بن فهد بالصحفيين وعرض اهم القرارات التي اتخذت في الاجتماع المطول للاتحاد ومن ابرزها :

برقيات تهنئة وشكر للعاهل السعودي وولي العهد والنائب الثاني

وجه رئيس وأعضاء الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ,٣ برقيات للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله والنائب الثاني الامير سلطان وذلك بتهنئتهم بالانجازات الكبيرة التي حققتها الكرة السعودية وتقديم الشكر لهم لمساندتهم ووقوفهم المستمر مع ابنائهم الرياضيين.

الاشادة ببعثة سنغافورة

بعد الاستماع للتقارير التي قدمها الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة السعودية لسنغافورة في بطولة كأس آسيا الثامنة والمدرب السعودي خليل الزياني ومدير المنتخب فهد الدهمش، قرر الاتحاد السعودي توجيه شكر واشادة لهم لجهوداتهم الكبيرة.. وكذلك الاشادة للاعبين والوفد الاعلامي.

نظام جديد لمسابقة «كأس الملك»

قرر الاتحاد السعودي قيام مسابقة «كأس الملك» لهذا الموسم وفق جدول ونظام جديدين يتيحان اداء الفرق لهذه المسابقة الهامة والتي يشرف نهايتها العاهل السعودي الملك فهد وفي نفس الوقت لا يتعارض مع قيام مسابقة الدوري العام والتزامات المنتخبات القومية .. وذلك على ان تكون مسابقة كأس الملك هذا الموسم وفق ما يلي :

١ ـ يشارك في المسابقة ١٦ فريقا فقط ويتم اختيارها باضافة ٤ فرق من الدرجتين الثانية والاولى بفرق الدوري الممتاز وعددها ١٢ فريقا.

٢ ـ تقوم مكاتب رعاية الشباب بالمناطق بوضع نظام للانتهاء من اختيار فرقها واجراء تنافس بينها وبين فرق الدرجة الاولى في موعد لا يتعدى ٩ جماد الاول اي ثلاثين يناير (كانون الثاني) الجاري.

٣ ـ تبدأ مسابقة كأس الملك يوم ١٩٨٥/٢/٤ اي في منتصف الاسبوع وبين الاسبوعين ٧ و ٨ من الدوري العام.

٤ ـ تستمر مسابقة كأس الملك اثناء قيام الدوري العام لاول مرة بحيث تقام مباريات الدوري يومي الخميس والجمعة. ومباريات الكأس يومي الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع.

٥ ـ تقام المباريات النهائية لكأس الملك ويشرفها العاهل السعودي الملك فهد يوم الخميس او الجمعة مطلع شهر مارس (آذار) المقبل.

الدوري يبدأ في نهاية الاسبوع المقبل

صدر جدول الدوري العام بدرجتيه الممتازة والاولى للدور الثاني ويبدأ يوم الخميس ١٩٨٥/١/١٠ (١٩ ربيع الثاني ١٤٠٥ ه) ويستمر حتى الثلاثاء ٢٦ فبراير (شباط). وستلعب المباريات من الاسبوع الاول حتى الاسبوع السابع مرتين في الاسبوع اي في ايام الخميس والجمعة والاثنين والثلاثاء. ومن الاسبوع الثامن حتى العاشر في ايام الخميس والجمعة فقط بحيث تلعب مباريات الاسبوع الاخير وهو الحادي عشر يومي الاثنين والثلاثاء. وسيكون جدول المباريات بنفس قرعة الدور الاول.

مشاركة لاعبي المنتخبات

يشارك لا عبوا المنتخب الاول مع فرقهم كل مباريات الدور الثاني ومسابقة «كأس الملك» بينما سيلعب لاعبو منتخب الشباب مع فرقهم في الدوري فقط من الاسبوع الاول حتى الاسبوع السابع فقط وبعد ذلك سيستعدوا لحضور معسكر مقفول لمدة ٢٤ يوما استعدادا نهائي كأس آسيا للشباب.

معسكر للمنتخب الاول استعدادا لكأس العالم

سيبدأ معسكر المنتخب الاول يوم الاحد ٩٨٥/٣/٣ ويستمر لمدة ٤٠ يوما اي بعد نهاية مباريات «كأس الملك» وذلك استعداد لاول مشاركة قادمة دولية للمنتخب الاول وهي تصفيات كأس العالم وستقام المباراة الاولى مع منتخب الامارات في الرياض يوم الجمع ٨٥/٤/١٢.. والمباراة الثانية في «ابوظبي» يوم الجمعة ٩٨٥/٤/١٩. وسيصدر في وقت لاحق جدول تفصيلي بالمعسكر واسماء لاعبي المنتخب.

مباريات «كأس العرب» في الطائف وليس الرياض

صرح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم ان مباريات كأس العرب والتي ستستضيفها السعودية في الفترة من ٢ الى ١١ يوليو «تموز» المقبل.. يجرى تفكير حاليا لتقام في مدينة الطائف وليس مدينة الرياض كما نشر من قبل.. وسيصدر القرار الرسمي بذلك في الاسبوع القادم بعد الفراغ من الدراسة التي تجري حول افتتاح المدينة الرياضية الجديدة في الطائف.

اهم المشاركات الدولي

اعتمد اتحاد الكرة مشاركة السعودية في كل المسابقات الدولية والعربية المقبلة وهي :

١ ـ تصفيات كأس العالم في منتصف ابريل (نيسان) المقبل.

٢ ـ مسابقة كأس العرب للمنتخبات في مطلع يوليو (تموز).

٣ ـ الدورة الرياضية العربية بالمغرب صيف هذا العام.

٤ ـ البطولة الافروآسيوية في نوفمبر (تشرين الثاني) بالكويت.

٥ ـ نهائي كأس آسيا للشباب في مارس بالامارات.

٦ ـ نهائي كأس آسيا للاشبال في فبراير (شباط). بقطر.

٧ ـ مسابقة كأس فلسطين للشباب هذا الصيف بالجزائر.

الموافقة على انتقال ١٠ لاعبين

وافق الاتحاد على انتقال ١٠ لاعبين من انديتهم السابقة الى اندية جديدة وهم ١ ـ محمد مقلح العتيب من نادي الشروق لنادي الاتفاق ٢ ـ سعيد يوسف الغنامي من الشروق للقارة ٣ ـ منصور محمد الجودي من الهلال للشباب ـ ٤ ـ صنداح العتيبي من الهلال للشباب ـ ٥ ـ يوسف احمد السماح من هجر للجيل ـ ٦ ـ احمد صالح المتيف من هجر للجيل ـ ٧ ـ عبد الجيل احمد العليو من هجر للشروق ـ ٨ ـ عادل ابراهيم العبد الله من هجر للشروق ـ ٩ ـ خالد عبد الرحمن المخيمر من هجر للشروق ـ ١٠ ـ ابراهيم صالح المزيعل من هجر للشروق.

تشكيل منتخب الاشبال السعودي

اعلن الاتحاد اسماء ٣٦ لاعبا للانضمام الى منتخب الاشبل الذي سيبدأ معسكره خلال هذا الشهر تحت اشراف المدرب الوطني محمد الخراشي للمشاركة في نهائي كأس آسيا للاشبال الذي سيقام في قطر من ١ الى ١٠ فبراير (شباط)

واللاعبون هم وليد محمد الباز ـ على الاحمد ـ خالد الدوسري (القادسية) ـ طلعت الشيخ ـ محمد منصور ـ سراج فريج ـ مروان بصاف ـ عبد الله ريحان ـ عادل امان (الاتحاد) ـ منصور حسين ـ علي حسين (النادي الاهلي) ـ حمد الدغيم ـ سعدون حمود ـ زكي الصالح (الاتفاق) ـ عبد العزيز الرزقان ـ عبد الرحمن الرومي ـ حسين عبد ربه (الشباب) ـ وليد المدوح ـ فهد العشيوي (الهلال) ـ ناصر الفهد ـ غازي مبارك (النصر) ـ صالح النجراني ـ منصور العساف (الرياض) ـ فهد الحميد (الجبلين) ـ محمد السبيعي (الكوكب) ـ بوشل البوشل (الفتح).

شهادة خاصة بالاعلام الرياضي

ذكر الامير فيصل بن فهد في ختام عرضه لقرارات الاتحاد السعودي لكرة القدم انه راض تمام الرضا عن الاعلام الرياضي والصفحة الرياضية بوجه خاص في تغطيتها لبطولة تصفيات كأس اسيا الثامنة، وقال انه سيوجه خطابات شكر خاصة منه لكل اعلامي شارك في تغطية البطولة. كما طلب الامير فيصل بن فهد من الاعلاميين مساعدة الاتحاد السعودي لكرة القدم في القضاء على ظاهرة العنف والخشونة غير القانونية في الملاعب حتى لا يتشوه جمال التنافس الرياضي في المسابقات المقبلة.

جدول نهائي كاس آسيا للاشبال

اعتمد الاتحاد مشاركة منتخب الاشبال في نهائي كأس آسيا بقطر وتشارك فيها ٤ منتخبات مقسمة لمجموعتين.

المجموعة أ : تضم السعودية ـ قطر ـ الكويت ـ اليابان.

المجموعة ب : العراق ـ اليمن الديموقراطية ـ الصين ـ تايلاند.

جدول المباريات (مباراتان يومية)

الجمعة ٨٥/٢/١ : السعودية وقطر ـ الكويت واليابان.

السبت ٢/٢ : اليمن الديموقراطية وتايلاند ـ العراق والصين

الاحد ٢/٣ : السعودية والكويت ـ قطر واليابان.

الاثنين ٢/٤ : اليمن الديموقراطية والعراق ـ تايلاند والصين.

الثلاثاء ٢/٥ : الكويت وقطر ـ السعودية واليابان.

الاربعاء ٢/٦ : العراق وتايلاند ـ اليمن الديموقراطية والصين.

الجمعة ٢/٨ : الاول من المجموعة أ مع ثاني المجموعة ب، واول المجموعة ب مع ثاني المجموعة أ. الاحد ٢/١٠ : مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع ثم مباراة البطولة.

الامير فيصل بن فهد يرأس اجتماع الاتحاد السعودي لكرة القدم امس

الرياضة في سطور

فوز المغرب على تونس في بطولة افريقيا للشباب بكرة القدم

● الرباط ـ في نطاق مباريات دور الثمانية في بطولة افريقيا للامم للشباب التقى في الرباط منتخبا شباب المغرب وتونس واسفر اللقاء عن فوز المغرب ١/صفر (الشوط الاول ١/صفر).

سجل هدف المغرب فاصل في الدقيقة ٤٠، من المقرر اقامة مباراة الاياب يوم ١٣ من يناير (كانون الثاني) المقبل في استاد المنزه بتونس العاصمة.

مصر وتونس في نهائيات كاس العالم للطائرة للشباب

● القاهرة ـ صعد منتخبا شباب مصر وتونس الى نهائيات كأس العالم للكرة الطائرة للشباب (تحت ٢٠ سنة) التي ستقام في ايطاليا في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكان المنتخبان قد وصلا للدور النهائي لبطولة افريقيا التي اقيمت على مدى اسبوع بصالة جامعة القاهرة وشاركت فيها منتخبات مصر وتونس والجزائر والسودان وانجولا.

المباراة النهائية التي اقيمت في الليلة قبل الماضية انتهت بفوز المنتخب التونسي على المنتخب المصري ٢/٣ وجاءت الجزائر في المركز الثالث ثم السودان في المركز الرابع.

والمعروف ان الفريقين الاول والثاني في تصفيات البطولة الافريقية سيمثلان القارة افريقيا في نهائيات كأس العالم للكرة الطائرة التي ستقام بايطاليا.

وكانت مصر قد فازت على انجولا ٣/صفر وعلى الجزائر ١/٣ وعلى السودان ٣/صفر.. اما تونس فقد احرزت البطولة بعد فوزها على مصر ٢/٣ وعلى الجزائر ١/٣ وعلى السودان ٢/٣ وعلى انجولا ٣/صفر.

فيتز جيرالد في نصف نهائي بطولة فيكتوريا

● ملبورن (استراليا) ـ وصل لاعب كرة المضرب الاسترالي العالمي جون فيتز جيرالد الى الدور نصف النهائي في بطولة مقاطعة فيكتوريا الدولية للمحترفين التي تقام بمجمع كويونج بملبورن اثر تغلبه على مواطنه براد دريويت ٧ـ٥، ٧ـ٦. وقد تقدم مع فيتزجيرالد الى الدور نصف النهائي كل من السويسري ياكوب هلاسيك والامريكي دان كاسيدي والامريكي مات انجر.

ادمونتون اويلرز... يتعادل

● نيويورك ـ في نطاق بطولة دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد تعادل فريق نادي ادمونتون اويلرز الكندي القوي ٧ـ٧ مع مواطنه فريق نادي فانكوفر كانوكس الذي يتخلف عنه في الترتيب العام بـ ٣٣ نقطة في نهاية الاسبوع .

اما ابرز النتائج الاخرى فكانت فوز بوسطن بروينز على وينيبيج جيتس ٥ـ٣ وفيلادلفيا فلايرز على لوس انجيليس كينجز ٣ـ٢، وكالجاري فليمز على شيكاجو بلاكهوكس ٥ـ٢، ونيويورك رينجرز على سانت لويس بلوز ٦ـ٢.

ميلووكي بكس يهزم بوسطن سلتيكس في بطولة امريكا للسلة

● نيويورك ـ حقق فريق نادي ميلووكي بكس احد اعرق واقوى فرق كرة السلة الامريكية فوزا طيبا مساء الاحد عندما هزم منافسه البارز بطل امريكا والعالم فريق بوسطن سلتيكس ١١٤ـ٩٨ محققا انتصاره الثامن على التوالي في بطولة الموسم الحالي ومتصدرا القطاع الاوسط في دوري الشرق بينما ظل السلتيكس على قمة القطاع الاطلسي من دوري الشرق.

الكرة الافريقية

الأهلي يتوج عام الكرة المصرية بكأس الكؤوس الافريقية وكانون أضاع فرصة العمر في الركلات الترجيحية



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من يسري حمدي :

استطاع لاعبو النادي الاهلي المصري تتويج عام ١٩٨٤، عام الكرة المصرية بكأس الكؤوس الافريقية وهكذا تقاسم الاهلي لاول مرة مع شقيقه الزمالك كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري والكأس، بالاضافة لوصول منتخب مصر الى دور الثمانية في اوليمبياد لوس انجيليس.

الاهلي لجتاز المباراة النهائية الفاصلة مع كانون ياوندي في ياوندي ٢/٤ في امريكا الترجيحية ـ بعد ان انتهى وقت المباراة الاصلي بفوز كانون بهدف وحيد سجله لاعب خط الوسط دانج من ضربة ركنية في الدقيقة ٥٥ من المباراة ـ وبذلك تعادل الفريقان في مجموع نتيجتي المباراتين. ذلك ان الاهلي فاز في لقاء الذهاب في القاهرة ١/صفر ايضا. ومن ركلات الترجيح التي وصل فيه توتر الاعصاب الى الذروة خاصة من جماهير مصر التي تسمرت امام المذياع لتستمع للعرض التفصيلي للمباراة والضربات الترجيحية... لاسيما بعد ان اضاع مجدي عبد الغني افضل لاعب في المباراة الركلة الاولى وكانت هذه النكسة كافية لفقدان الامل والكأس واهتزاز الاعصاب اكثر ـ لكن زملاءه كانوا أهلا للمسؤولية فسجلوا من ٤ ركلات متتالية لعبها على التوالي اسامة عرابي وزكريا ناصف وضياء السيد وعلاء ميهوب، وفي المقابل سجل لكانون تجودو الركلة الاولى واخفق كل من ايوانيه ودانج في الركلتين الثانية والثالثة.

كانون ادى واجبه

بالرغم من خروج كانون ياوندي من المباراة النهائية بالركلات الترجيحية كما حدث له في الدور نصف النهائي امام الاهل الطرابلسي، فان لاعبيه ادوا واجبهم تماما في المباراة وقدموا عرضا قويا وكان الفريق الاخطر والاكثر سيطرة على الملعب، ولكن خطة الاهلي الدفاعية لم تتمكن من تسجيل اكثر من هدف واحد فقط.

جاء شوط المباراة الاول متأرجح المستوى شهدت بدايته هدوءا وحذرا لتنفيذ الاهلي الشق الدفاعي من خطته بحكمة مع استغلال انطلاق مصطفى عبده ليشن اكثر من هجمة خطرة على مرمى كانون، لكن ذلك لم يحقق شيئا لقلة عدد المهاجمين.

فريق كانون حاول بعد ذلك تكثيف هجومه بمساندة ثلاثي خط الوسط باكمله مع ثلاثي خط الهجوم بالاضافة الى مساندة الظهير الايمن ادينه للهجمات على الجبهة اليمنى ـ وركز كانون هجومه من طريق الجناح الايسر نجيا لبطء الظهير الاهلاوي مدحت رمضان، وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي دون اهداف ـ وكان هذا مؤشرا جيدا لتحقيق الاهلي نصف الهدف المنشود بانهاء المباراة بالتعادل وهو في صالحه.

خوف لاعبي الاهلي اثر على قوتهم

في الشوط الثاني اجرى السايس مدرب الاهلي تغييراً في تشكيل الفريق فلعب محمد حشيش بدلا من مدحت رمضان وشارك حشيش كقلب دفاع وانتقل ضياء السيد الى مركز الظهير الايمن. وفي الدقيقة ٢٥ خرج طاهر ابو زيد متأثرا باصابة ولعب اسامة عرابي. ووضح على أداء لاعبي الاهلي لشنهم عدة هجمات بخمسة لاعبين ـ ولكن كانون واصل فرض سيطرته على اللعب وشدد هجماته حتى سجل هدفه الوحيد في الدقيقة ١٠ من هذا الشوط سجله عن طريق دانج من ضربة ركنية لعبها نجيا الجناح الايسر ـ وتخوف الاهلي من ان تزداد الاهداف ويفقد الكأس فعاد للاهتمام بالشق الدفاعي من خطته حتى يئس كانون من امكانية احراز هدف اخر وفضل المحافظة على النتيجة ليحتكم للركلات الترجيحية وشدد دفاعه واغلق المنطقة امام هجمات الاهلي كما لعب بطريقة مصيدة التسلل التي وقع فيها مصطفى عبده وزكريا ناصف ومحمد عامر ـ لينتهي اللقاء بفوز كانون ١/صفر وليحسم الاهلي المعركة لصالحه بالركلات الترجيحية ٢/٤ ويتسلم كأس الكؤوس الافريقية.

مشوار الكأس

بدأ الاهلي مشوار الكأس يوم ٣٠ مارس (آذار) ١٩٨٤ بلقاء فريق جمعية الحليب البيضاوية حامل كأس المغرب وانهى المشوار يوم ٣٠ ديسمبر (ايلول) ١٩٨٤ اي بعد تسعة اشهر بالتمام والكمال ـ لعب خلالها ١٠ مباريات فاز في ٦ مباريات منها وتعادل في مباراتين وانهزم في مباراتين مسجلا ١٨ هدفا فيما اهتزت شباكه ١٠ مرات.

فقد فاز الاهلي على جمعية الحليب ١/٣ بالقاهرة و ٢/صفر بالدار البيضاء، ثم خسر امام مولودية نفط وهران الجزائري ١/صفر في الجزائر وفاز في القاهرة ١/٣ ـ ثم خسر للمرة الثانية في المسابقة خارج ملعبه امام أسيك ابيدجان ١/٢ ثم فاز في القاهرة ١/٣ وبعد ذلك التقى الاهلي مع مواطنه «المقاولون العرب» باستاد القاهرة وتعادلا سلبيا بدون أهداف في اللقاء الاول ثم تعادلا ١/١ في اللقاء الثاني واعتبر هدف الاهلي بهدفين لان اللعب كان ملعب «المقاولون العرب» وتأهل الاهلي للدور النهائي وفاز على كانون بالقاهرة ١/صفر ثم خسر في ياوندي صفر/١ وبعد الركلات الترجيحية لتحديد البطل فاز الاهلي ٢/٤ ليحصل على الكأس وبذلك تكون مصر قد فازت بكأس الكؤوس ٣ سنوات متتالية، فقد فاز «المقاولن العرب» بالكأس مرتين عامي ٨٢ و ٨٣ ثم الاهلي ١٩٨٤.

سجل اهداف الاهلي كل من طاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني (٣ اهداف لكل منهما) وخالد جاد الله وحمدي ابو راضي وزكريا ناصف ومحمود الخطيب (هدفان لكل منهم) وسجل كل من محمود صالح واسامة عرابي وضياء السيد وعلاء مهيوب.

الفريقان والحكام

● مثل الاهلي احمد شوبير في حراسة المرمى، ومحدت رمضان ومحمود صالح وضياء السيد ثم محمد حشيش (بدلا من مدحت رمضان في الشوط الثاني) وربيع ياسين في خط الدفاع، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وطاهر ابو زيد ثم اسامة عرابي في الدقيقة ٢٥ (من الشوط الثاني) ومحمد عامر في خط الوسط، ومصفى عبده وزكريا ناصف في خط الهجوم.

● ومثل كانون : سنجو في حراسة المرمى وادنيه ايوانيه في الدقيقة ٤٣ من (الشوط الثاني) نيانسي واوتانا وابينا في الدفاع ونجودو وكونديه ودانج في الوسط وايتيم مبارجا وانجيا في الهجوم.

وحكم المباراة الطاقم المغربي العويسي بابا وكراش محمد وعبد العال ناصري وقد شهد المباراة ٥٠ الف متفرج.

رسالة الخليج الرياضية

رفض استقالة فهد الأحمد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

في الاجتماع الطارىء الذي عقد ظهر أمس في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم رفض مجلس ادارة الاتحاد قبول استقالة رئيسه الشيخ فهد الأحمد وبعد نصف ساعة من المداولات طلب مجلس الادارة الشيخ فهد الأحمد حضور بقية الجلسة وعقب انصرافه بنصف ساعة واصل المجلس اجتماعه لمدة ساعة اخرى اصدر بعدها بيانا برفض استقالة الشيخ فهد ومناشدته باسم الأسرة الرياضية في الكويت والشباب الرياضي بوجه عام العدول عن استقالته التي قدمها ظهر اول من امس .

هذا وقد وجهت اللجنة الاولمبية الدعوة لعقد اجتماع طارىء مساء اليوم لمناقشة استقالة الشيخ فهد الأحمد من رئاستها واسبابها والبت فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم

"ياأيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله العظيم

بمزيد الحزن والأسى ينعي

عباس مصطفى بامية

شقيقه

يوسف مصطفى بامية

والد/ سليمان يوسف بامية

ووالد/ مصطفى يوسف بامية

الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ١٩٨٤/١٢/٢٤ بالقاهرة

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

الرياضة المصرية

ظاهرة جديدة في منافسات الكرة المصرية..
¾ من الأهداف بالرأس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ظاهرة عجيبة شهدتها ملاعب كرة القدم المصرية في الاونة الاخيرة وتمثلت في ارتفاع نسبة تسجيل الاهداف من ضربات الرأس، حتى وصلت الى نسبة ربما لا مثيل لها في العالم تبلغ ٧٥ بالمئة.

الاهلي هزم المحلة ١/صفر ثم الاتحاد ٢/١ في الدوري والاهداف الاربعة سجلت بالرأس، وهدفه الوحيد في مرمى كانون ياوندي في ذهاب نهائي كأس حاملي كؤوس جاء من ضربة رأس لمجدي عبد الغني..

والزمالك خسر في الجزائر ٣/١ امام شبيبة الكترونيك تيزي وزو ثم هزمه بالقاهرة ٣/صفر وخمسة من الاهداف السبعة من ضربات الرأس (!!) ثم هزم شوتنج ستارز النيجيري في النهائي مرتين ٢/صفر ثم ١/صفر.. وجاء هدفان من الثلاثة بالرأس.

الشيء نفسه يصح على بقية الاندية، والاسماعيلي هزم المنيا ١/صفر بفضل رأس محمد حازم هداف الدوري والاولمبي هزم المصري ٢/١ والهدفان وسجل عبد الحكيم للاولمبي وبارزكري للمصري بالرأس، والترسانة هزم غزل دمياط ٤/صفر وجاء هدفان من ضربتي رأس لمحمد فؤاد ومدحت انور .. والبقية تأتي!

تحليلا لهذه الظاهرة الغريبة التقت «الشرق الاوسط» مع ثلاثة من افضل النجوم الذين عرفت عنهم إجادة ضربات الرأس.

ضرب التكتل

عبد الرؤوف المرشدي.. نجم الاولمبي والاتحاد السكندري في الخمسينيات وصاحب الرقم القياسي لتسجيل ضربات الرأس ٤ اهداف رأسية في مرمى السويس في دور الثمانية لمسابقة كأس مصر عام ١٩٥٥ يوم ذاك فاز الاتحاد ٥/صفر. تحدث فقال «طبيعة اللعب هذه الايام شهدت تكتلا دفاعيا شديدا في منطقة الجزاء وامامها مما يقلل من فرص التهديف عن طريق الاختراق من العمق او التسديد المباشر، ولذا لم يبق امام الفرق المهاجمة الا اللجوء لفتح اللعب عن طريق الجناحين وارسال الكرات العرضية في حلق المرمى.. وبالطبع اغلب هذه الكرات تأتي مرتفعة ومن ثم كان التهديف بالراس..

هناك عاملان مهمان في زيادة هذه النسبة اولهما.. صعوبة مواجهة الدفاع لهذه الكرات لان المدافع يكون مواجها لمرماه وبالتالي يقع في حيرة عند محاولته ابعاد الكرة ودرء الخطر، بينما يكون المهاجم مواجها للمرمى وفرصته متواتية للتسجيل سواء بتوجيه الكرة نحو احدى الزوايا او بلعبها قوية ولا يجد الحارس ازاءه حيلة امامه.

اما السبب الثاني فهووفرة اللاعبين اصحاب المهارة العالية في ارسال الكرات العرضية وعلى رأسهم «كابتن» مصر والاهلي مصطفى عبده الذي استعاد مستواه بصورة غير معقولة واصبح الركيزة الاساسية وراء انتصارات فريقه».

ضرورة حيوية

علي ابو جريشة «كابتن» مصر وفريق النادي الاسماعيلي في الستينات والسبعينات وصاحب «الرأس الذهبية» وصاحب المائة هدف بالرأس يقول: «كانت ضربات الرأس قديما امرا اجتهاديا ولا يهتم به المدربون واقتصر الأمر على الموهبة فقط، فمن امتلكها صار هدافا ومن افتقدها عاش عمره بالملاعب دون ان يسجل اي هدف بالرأس.

اما اليوم فقد اصبحت ضربات الرأس ضرورة حيوية من ضروريات كرة القدم بالنسبة لمراكز اللاعبين المختلفة وصارت الاولوية في الاشتراك لمن يجيد اللعب برأسه.

ولذا ازداد كثيرا عدد المجيدين في اداء ضربات الرأس وصار في الاسماعيلي حمدي نوح ومحمد حازم وعماد سليمان وفي الاهلي زكريا ناصف وطاهر ابوزيد وايمن شوقي وفي الزمالك كوارشي ونصر ابراهيم وفي المصري مسعد نور.

وامام هذا التفوق المهاري للمهاجمين الموهوبين في اللعب بالرأس كانت الغلبة لهم في الكرات العالية امام المرمى وازداد بطبيعة الحال معدل اهداف الرأس.

وانا اعتبر الهدف الذي سجله زكريا ناصف مهاجم الاهلي في مرمى الاتحاد اخيرا نموذجا سليما لضربة الرأس اذ استقبل الكرة العالية التي ارسلها مصطفى عبده بجبهته بينما عيناه مفتوحتان وحول الكرة مستفيدا من مرونة رقبته للزاوية اليمنى البعيدة جدا عن حارس المرمى».

راي حسن شحاته

حسن شحاته «كابتن» مصر في السبعينات ومستهل الثمانيات واحد ابرز هدافي الرأس الذين عرفتهم الكرة المصرية قال:

«مهما تحدثنا عن براعة المهاجم في التسجيل بالرأس او نجاح الاجنحة في ارسال الكرات العرضية الخطيرة يبقى دور حارس المرمى اساسيا في القضاء على تلك الخطورة وتأمين نظافة شباكه.

ولكن الأمر الملاحظ هذه الايام هو وقوف حراس المرمى مكتوفي الايدي على خط مرماهم بانتظار القدر المحتوم فاذا نجح المدافعون في ابعاد الكرة لم يحس احد بوجودهم، واذا لعبها المهاجم في المكان الذي يقف فيه ابعدها مضطرا والا استقبلتها شباكه وهو يشاهدها كأي متفرج. والواجب الرئيسي لحارس المرمى هو التحرك الواعي داخل منطقة جزائه التي منحه القانون فيها حق امساك الكرة بيده وقطع كل الكرات العالية قبل ان يلحق بها المهاجمون وفي مصر كان ثابت البطل قبل اصابته الاخيرة مميزا للغاية في هذا الجانب ولذلك ندرت الاهداف التي دخلت شباكه من ضربات الرأس،

ويعتبر عادل المأمور من الحراس الاكفاء في السيطرة على مناطق جزائهم ويعجبني حاليا احمد شوبير حارس الاهلي الصاعد بتحركاته السليمة الجريئة في منطقة جزائه، ويجب على كل مدرب التركيز على هذا الجانب سواء في المران او بجرعة ثقة لحراس المرمى للخروج من تحت العارضة.

الضربات الثابتة

اما محمد ابو العز مدرب الترسانة الحالي ونجم منتخب مصر السابق فيقول: «التهديف بالرأس اسهل من التهديف بالقدم لسبب بسيط وهو ان مواجهة الكرة بالرأس لا تتطلب مرجحة خلفية وهو الأمر الضروري للتسديد كما ان ضربات الرأس كلها تحتوي على عنصر المفاجأة على عكس تسديدات القدم التي يتوقعها حراس المرمى باستمرار.

ولهذا كان يجب على المدربين التركيز على الوسائل التي تضمن ارتفاع معدل التسجيل بالرأس واهمها استغلال الضربات الثابتة في المنطقة المحيطة بمنطقة جزاء المنافسين والضربات الركنية وفي الترسانة تخصص مخلوف لتسديد الضربات الثابتة المواجهة للمرمى مباشرة وسجلنا عن طريقها هدف الفوز في المنصورة، وفي الضربات الجانبية يتركز المران على اكتشاف طريقة وقوف المدافعين ووفقا لهذه الطريقة ترفع الكرة ناحية القائم القريب اذا كان التكدس بعيدا، او ناحية القائم البعيد اذا تكتل اللاعبون في الجانب القريب وبالفعل سجلنا ٥ اهداف حتى الان من ضربات الرأس موفقة استغلت وفقا للخطة الموضوعية.



هدف بالراس



علي ابو جريشة

حسن شحاته

رأي رياضي

عام الحصاد

مع نهاية عام ١٩٨٤م.. وبنظرة سريعة لاهم منجزات الرياضة السعودية .. نلاحظ انها حققت الكثير.. ويتطابق بالفعل ما حققته مع ما اعلنه الامير فيصل بن فهد في العام الماضي من ان هذا العام هو «عام الحصاد».

تذكرت هذا وانا استعرض شريط هذا العام ووجدت ان اليوم الاول من شهر يناير (كانون الثاني) مع العام الذي يقترب من نهايته شهد فوز فريق نادي الاتفاق السعودي ببطولة كأس مجلس التعاون الخليجي للاندية البطلة وهي أول بطولة رسمية كروية خليجية تحققها السعودية.. وتبعها في الربيع الاول من العام الانتصار التاريخي للمنتخب السعودي بتأهله للعب في لوس انجيليس على رأس ٣ منتخبات اسيوية كانت كلها خليجية عربية، وخلال النصف الثاني من العام اضاف فريق نادي الاتفاق السعودي الكروي لنفسه لقب بطولة العرب للاندية ابطال الدوري معززا منجزات الكرة السعودية.

ثم كانت قمة الانجاز والعطاء متمثلة ببطولة الامم الاسيوية (كأس اسيا الثامنة) للمنتخبات وهو اغلى شرف يحققه منتخب في بطولة اكبر قارات الدنيا سكانا.. وقبل ان يلفظ «عام الحصاد» انفاسه الاخيرة رسم المنتخب السعودي للشباب الشكل الاخير في لوحة الانجاز بفوزه ببطولة المجموعة الاولى لشباب اسيا متأهلا على قمة ٤ فرق اسيوية لنهائيات كأس اسيا للشباب قاطعا بذلك نصف الطريق للوصول لنهائيات كأس العالم للشباب.. وقبل ذلك تأهل منتخب الاشبال السعودي لنهائيات كأس اسيا للاشبال.

الامر لم يقف عند كرة القدم انما تعداها لالعاب اخرى منها الكرة الطائرة عندما حل المنتخب السعودي ضمن افضل ٤ فرق اسيوية وكذلك الحال في كرة اليد وكرة السلة وكرة الطاولة والسباحة والعاب الماء..

اذن للحقيقة والتاريخ ـ يجب ان يدرك العالم ان السعودية تسير الى الامام بقوة وليس في مجال الانتصارات التي تحققها فرقها فحسب بل في مجالات ارحب منها استضافتها العديد من البطولات.. ورعايتها العديد من الاتحادات العربية بفضل المناصب الرفيعة التي يشغلها بعض القائمين على امر الرياضة السعودية في بعض الهيئات والمؤسسات الرياضية الدولية والعربية والخليجية.

وللقارىء ان يتخيل ان الرجلين اللذين يقفان حاليا على قمة الجهاز الذي يرعى الشباب والرياضة في السعودية وهما الامير فيصل بن فهد، والسيد عثمان السعد، بالرغم من الاعباء التي ينهضان بها واثمرت كل هذه النجاحات السعودية نجد انهما نالا التكريم لجهودهما خارج نطاق السعودية ايضا وحدث هذا في تونس في منتصف هذا العام للامير فيصل بن فهد على المستوى العربي كما حدث خلال الشهر لعثمان السعد في سنغافورة على المستوى الاسيوي.

كما ان الاسرة العربية لكرة القدم جددت ثقتها بهما لقيادة الاتحاد العربي في الاسبوع الماضي.. وللموضوع بقية..

كمال حامد ـ الرياض

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ من الفواكه ـ اترك بلدي.
٢ـ عاصمة افريقية.
٣ـ بني آدم.
٤ـ جزيرة في البحر الابيض المتوسط.
٥ـ هز ـ رن.
٦ـ يجري فيها الدم ـ احد الوالدين.
٧ـ مدينة مغربية ـ كشر (معكوسة).
٨ـ صاروخ حربي (معكوسة) ـ دولة افريقية (معكوسة).
٩ـ بلدة صغيرة (معكوسة) ـ وضع خلسة.

عموديا :
١ـ مرتفع ـ كبسولة.
٢ـ سحب ـ للتفسير.
٣ـ دولة عربية ـ اشرح.
٤ـ لا يذاع ـ للمنادى.
٥ـ جغرافي عربي شهير.
٦ـ اسم علم مذكر ـ حب.
٧ـ نصف (زجاج) ـ نظير ـ شركة طيران.
٨ـ طقس ـ يواجه.
٩ـ عكس ايمن (معكوسة) ـ مصنع.

الكلمة الضائعة

لمس زورق بوق
منذر رباب علف
محدق بات حامض
افرط عثر حاجز
اكل خطة صوت
غليظ جز حبر
شد زهر
نظير طرش

ط	س	ف	ا	ت	م	ذ	ي	ز
ش	ن	ع	ا	و	ن	ج	ح	ج
ة	ر	ظ	ث	ص	ذ	ز	ي	ا
ر	ع	ط	ي	ر	ر	ر	ر	ع
ي	ك	ق	ض	ل	ر	ا	هـ	م
ظ	ف	ا	و	م	غ	و	ح	ر
ن	ك	ل	ب	ب	ا	د	ر	ش
ل	م	م	ب	ا	ق	ح	د	ق
س	ر	ب	ا	ب	ت	خ	ط	ة

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر جاهلي

الحل السابق: فلورنسا

الجوائز الأدبية في فرنسا (١)

• عابد خزندار

• صدق او لا تصدق :

ان هناك حوالي الفي جائزة ادبية تمنح كل عام في فرنسا للاعمال الابداعية . انا نفسي لم اكن لاصدق هذه القولة لولا انني قرأتها في صحيفة يومية رصينة اشتهرت بتحريها للحقائق وهي صحيفة «اللوموند» الفرنسية . وذلك في العدد الصادر في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٨٤ .

واشهر هذه الجوائز هي جائزة الاكاديمية الفرنسية الجونكور «بالجيم المصرية» GONCOURT وجائزة «الميديسين» MEDICIS ، وبعض هذه الجوائز حكومي وبعضها الأخر تمنحه مؤسسات اهلية ، وثمة جوائز ـ وهذا هو الطريف في الامر ـ تمنحها مقاه ومطاعم ليس لاحسن طبق او لاحسن طاه وانما لاعظم عمل ادبي وكأنها تريد ان تؤكد لنا ان غذاء العقول احسن من غذاء الجسوم ، واشهر هذه المقاهي هو مقهى LES DES MAGOTS الذي يقع في شارع السان جرمان في الحي اللاتيني بباريس ، وهو مقهى كان يغشاه سارتر ومريدوه بل ان سارتر كان يسكن ـ في فترة حياته ـ في شقة مواجهة للمقهى ، وكلمة (MAGOT) تعني التمثال الصيني الرائع ، وبالفعل نجد ان هذا المقهى قد وضع على واجهته تمثالين صينيين متشابكين وما زال هذا المقهى مستراحا للمثقفين وعلية القوم وقد شاهدت ساندرو برتيني رئيس جمهورية ايطاليا يجلس فيه مع بعض رفقته والحرس القرنسي يقفون بعيدا عنه ، وقد اسس هذا المطعم جائزته الادبية في علم ١٩٣٣ .

اما اشهر المطاعم التي تمنح جوائز ادبية فهو مطعم اللب (LIPP) وهو يقع امام مقهى : «التمثالان الصينيان» الذي اشرت اليه آنفا وهذا المطعم هو ايضا منتدى لعلية القوم ومن الذين كانوا يترددون عليه المهدي بن بركة الزعيم المغربي المعروف وقد اغتيل امام باب هذا المطعم . وقد اسس المطعم جائزته الادبية في عام ١٩٣٥ . وحسب مقال اللوموند الذي اومأت اليه في اول الحديث فان الجوائز الادبية في فرنسا ليست على المستوى نفسه من الشهرة ، كما ان قيمها المادية تتراوح من جائزة الى اخرى ، ومن الطريف ان اهم هذه الجوائز واشهرها وهي جائزة الجونكور لا تزيد قيمتها النقدية عن خمسين فرنكا فرنسيا بينما ثمة جوائز غير مشهورة ولا يحتفل بها احد تصل قيمتها الى مائتي الف فرنك .

وبعض هذه الجوائز يمنح لمؤلفين اجانب ـ غير فرنسيين ـ كجائزة «الميديسين» التي مر ذكرها ، وقد فاز بها في العام الماضي الكاتب الايطالي امبرتو اكو «ECO» على روايته «الاسم الذي يطلق على الوردة» ، وفازت بها هذا العام ـ وهو ما دفعني الى كتابة هذا المقال ـ الكاتبة الايطالية الزا مورانتي عن روايتها «اراكولي» .

ولعل القارىء يتذكر مقالي الذي سبق ان كتبته عن هذه الرواية في «الشرق الاوسط» ، وللتدليل على عظمة هذه الرواية وابداع مؤلفتها يكفي أن انكر ان الكاتب الهندي العظيم سلمان رشدي كان منافسا لمورانتي في الحصول على الجائزة عن روايته «العار» . وبمناسبة الحديث عن مورانتي فقد قرأت لها اخيرا حديثا صحفيا مع جان نويل شيفانو وهو الذي ترجم رواية «اراكولي» الى الفرنسية ، وقد نشر الحديث في صحيفة اللوموند العدد الصادر في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ، ولعل هذا ثاني حديث تدلي به مورانتي الى الصحافة فقد كان ديدنها العزوف عن الحديث عن نفسها مؤكدة لكل من حاول استدراجها الى ذلك : «اذا اردتم ان تعرفوا اي شيء عن حياتي فتحروا ذلك في رواياتي» .

ولعلها ادلت بحديثها الى شيفانو كنوع من رد الجميل الذي قام به خاصة اذا عرفنا ان الرواية من الاعمال التي تستعصي على الفهم بله الترجمة . على ان اراكولي وان اشارت اشارة عابرة الى محاولتها الانتحارية التي ادت الى شللها فانها فيما عدا ذلك لم تتحدث الا عن اشياء هامشية مرددة في غير موضع من الحديث اننا لا يمكن ان نتعرف على حياة الكاتب ومزاجه الا من خلال رواياته . وضربت على ذلك غير مثل حيث قالت ان فلوبير هو مدام بوفاري ، وان استندال هو «لاميل» بطل الرواية التي تحمل الاسم نفسه ، وهي رواية كتبها استندال في الفترة ما بين ١٨٣٩ و١٨٤٢ ، ومات قبل أن يكملها وطبعت بعد وفاته .

وبالطبع فان مورانتي لن تستطيع ان تستلم جائزتها بنفسها لانها لا تستطيع مغادرة المستشفى فهي فضلا عن شللها فانها مصابة بوصاب آخر .

فاتني ان اذكر ان مورانتي في حديثها الآنف الذكر انها ولدت في علم ١٩١٢ وليس في علم ١٩١٦ او ١٩١٨ كما كان معروفا .

وللحديث بقية عندما اتحدث عن كاتبة عظيمة اخرى هي الكاتبة الفرنسية مارجريت دورا التي فازت بجائزة الجونجور للعام ١٩٨٤ .

من عيون الشعر

أعمار المنى

شعر: أحمد شوقي

كُلَّ يَوْمٍ خَبَرٌ عَنْ حَدَثٍ ... سَئِمَ العَيْشَ وَمَنْ يَسْأَمْ يَذَرْ
عَافَ بِالدُّنْيَا بِنَاءً بَعْدَ مَا ... خَطَبَ الدُّنْيَا وَأَهْدَى وَمَهَرْ
حَلَّ يَوْمَ العُرْسِ مِنْهَا نَفْسَهُ ... رَحِمَ اللهُ العَرُوسَ المُحْتَضَرْ
ضَاقَ بِالعِيشَةِ ذَرْعًا فَهَوَى ... عَنْ شَفَا اليَأْسِ وَبِئْسَ المُنْحَدَرْ
رَاحِلًا فِي مِثْلِ أَعْمَارِ المُنَى ... ذَاهِبًا فِي مِثْلِ آجَالِ الزَّهَرْ
هَارِبًا مِنْ سَاحَةِ العَيْشِ وَمَا ... شَارَفَ الغَمْرَةَ مِنْهَا وَالغُدُرْ
رُبَّ وَاهِي الجَأْشِ فِيهِ قَصَفٌ ... مَاتَ بِالجُبْنِ وَأَوْدَى بِالحَذَرْ

•••

نَشْأَ الخَيْرِ رُوَيْدًا، قَتْلُكُم ... فِي الصِّبَا النَّفْسَ ضَلَالٌ وَخُسُرْ
لَوْ عَصَيْتُمْ كَاذِبَ اليَأْسِ، فَمَا ... فِي صِبَاهَا يَنْحَرُ النَّفْسَ الضَّجَرْ

• البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

ت ع ض ن م د ر هـ ا ا ل ع ي ن ا ح س ا م د
ن ث ا ل ل د د ن ث ي ي ا و خ م ب ا ر

البيت السابق

ولو عاش مَيْتٌ او تقرب نـازح ... لدارت من المكروه ثَمَّ دوائره

حكمة اليوم

• التاريخ الناصع يحتاج الى اكثر من وقفة تستطيع المحافظة على نصاعته

الطلس

تفاحةٌ للبحرِ. نرجسةُ الرخامْ.
فراشةٌ حجريةٌ.
بيروت.

شكلُ الروحِ في المرآة.
وَصْفُ المرأةِ الاولى
ورائحةُ الغَمَامْ.

بيروت من تعب
ومن ذهبٍ وأندلسٍ
وشامْ.

فضةٌ، زبد. وصايا
الأرض.

في ريش الحمامْ.
وفاة سنبلةٍ. تشردُ
نجمةٍ بيني وبينَ حبيبتي.

بيروتُ. لم أسمعْ دمي
من قبل..

ينطِقُ باسمِ عاشقةٍ..
تنامُ على دمي.. وتنامْ.

● محمود درويش

فكرة لشاعر سعودي عبر الشرق الأوسط

المكتبة الجامعة

مشروع يساهم فيه عدد من الأدباء والشخصيات في مكة المكرمة خطوة فعالة لتأكيد دور التراث العربي

● لهذه الاسباب فقد «الكتاب الجيد» قيمته في ساحتنا العربية
● المكتبة الجامعة: مشروع ساهم فيه عدد من الأدباء والشخصيات في مكة المكرمة
● المشروع خطوة فعالة لتاكيد دور التراث العربي في إحياء القيم العربية الأصيلة



● ابراهيم فودة

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد الوزان :

● هذه صرخة مدوية من شاعر سعودي كبير ـ والمعرفة ايجابية ـ اي انها اثمرت وتفاعلت وحققت اولى خطوات حلم هذا الشاعر في ايجاد مكتبة جامعة للتراث العربي بكل قيمه ومبادئه.

وإن كان الشاعر السعودي ابراهيم امين فودة قد تحمل وحده هذه المسؤولية الكبيرة في اختيار كتب التراث قديمه وحديثه ومن ثم اعداده وطباعته ونشره على الناس ـ فإن تاريخ هذا الشاعر في الساحة الأدبية العربية يسجل له الكثير من المواقف ـ وخروج «المكتبة الجامعة» للنور يعني ان هناك سياجا يحرص الرواد على وجوده لحماية التراث خاصة من الأفكار الغريبة التي تحاول طمس معالمه وتدمير اللغة العربية وقواعدها باعتبارها اساس هذا التراث .

● احياء التراث:

○ يقول الشاعر السعودي ابراهيم فودة لـ «الشرق الاوسط»:

ـ في الوقت الذي ارتفعت فيه أثمان «الكتاب» بعد أن تحولت دور النشر الى متاجر.. كانت هناك الفكرة الأساسية لاحياء التراث ومواجهة هذا الارتفاع والذي يتزايد يوما بعد يوم ـ خاصة لطلبة العلم الذين لا تمتلىء جيوبهم عادة بما يكفي الحصول على المكتبة الخاصة والمهمة الى جانب ما تقتضيه منهم الحياة من متطلبات اخرى كغيرهم من الناس..

● وأشار الفودة الى الاذاعات العربية وكذلك أجهزة التلفزيون والفيديو، وكيف استقطبت الكثيرين بعضهم دون ارادة ـ وضاع بذلك الكتاب. وقال: ليت كل هذه الوسائل الفعالة قد استثمرت كما يجب ان تستثمر لكانت خير غذاء للفكر والروح.

● هواية الاطلاع :

● والتعليم من وجهة نظر الفودة اهم مهماته ليست تحفيظ الاجابة على السؤال بقدر ما هي ارشاد الطالب الى القدرة على سلوك الطريق ومعرفة معالمه وحسن تصوره للراي وحسن تدليله عليه. فالمدارس في عالمنا العربي على كل مراحلها التعليمية والجامعات على مختلف كلياتها وتخصصاتها اوشكت ان تعطل في الناس هواية الاطلاع بما تلزم من مقررات وما تفرض من كتب.

● انخفاض مستوى المعلم:

● ويقول الشاعر السعودي الكبير: مع توسع قاعدة التعليم في العالم العربي انخفض مستوى المعلم للحاجة الى تخريج أكبر قدر ممكن من المعلمين والاستعانة بهم وبرزت نبرة المواطنة في كل قطر، وهي محمودة كذلك، الا ان تكون عصبية وفي العلم وما احوجنا الى حسن الاختيار قبل تغليب المواطنة في كل مكان والعلم لا وطن له والالتزام معيار المفاضله فيه وبانخفاض مستوى المعلم انخفض الاحساس بالكتاب عنده وعند طلبته لان الذي يقدمه للطلبه اما لا يستوعبه او لا يعيه او لا يحسن عرضه وكان من نتيجة ذلك انخفاض مستوى الطلبة في اللغة العربية.

● واستعرض الفودة دور المكتبات العامة ـ وأين هي بمعناها الحقيقي في مدننا العربية ـ كي استعرض دور المكتبة المنزلية والتي هي في بعض المنازل عبارة عن ديكور لاستكمال شكل المكان ليس إلا.

● المكتبة الجامعة :

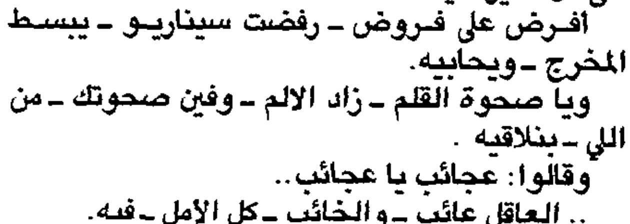
من هنا برزت في ذهن الشاعر الكبير فكرة المكتبة الجامعة وهو يعترف سلفا انه لا يدعي القدرة على ان تفي المكتبة الجامعة بكل ما هو مطلوب.. ولكنه يقول: هي مساهمة متواضعة أرجو ان تكون ذات اثر طيب وبعيد على مستوى القاعدة المثقفة في العالم العربي.

ويضيف الفودة في حديثه: لقد وقع الاختيار على نحو مائة كتاب يمكن ان تكون بمثابة مكتبة جامعة لمختلف العلوم والفنون على ان تكون في علوم الدين والعربية والاجتماع ملخصات وافية في كل ذلك ثم تكون في بقية العلوم والفنون موجزا لأهم ما ينبغي ان يحيط به المثقف في تلك العلوم والفنون. وصدر الكتاب الأول في المكتبة الجامعة من مجلدين وهو جمع الفوائد في جمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما صدر الكتاب الثاني في اربعة مجلدات وهو مختارات البارودي للشاعر العربي الكبير محمود سامي البارودي جمع فيه ما اختاره من الشعر الجيد لفظا ومعنى لفحول شعراء بني أمية وبني العباس.

● المساهمون في المشروع:

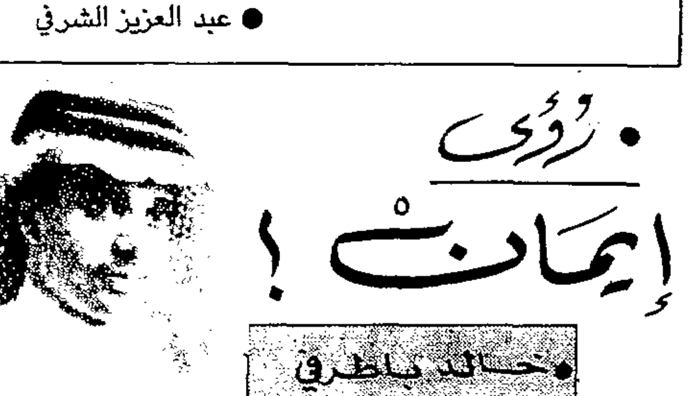
● وعن الشخصيات التي ساهمت في هذا المشروع الكبير يقول الفودة:

ـ لقد تحمس الشيخ ابراهيم الجفالي رحمه الله فأسهم بمائتين وثمانين الف ريال، كما تحمس السيد معتوق حسين فأسهم بأربعين الف ريال، والدكتور جابر الطيب عضو هيئة التمييز بمكة المكرمة فأسهم بعشرين الف ريال. وأسهمت انا بمائة الف ريال. وأسهم الاستاذ حمزة بصنوي بثلاثين الف ريال، وأسهم ابنه وابني المهندس عصام بصنوي بثلاثين الف ريال. وهذه الاسهامات في حقيقة الامر هي التي حولت الفكرة الى حقيقة .



انتخبوا (المثال) من اختيار مخرج ـ وراح يمشي ـ على كل ما يرضيه.
افرض على فروض ـ رفضت سيناريو ـ يبسط المخرج ـ ويحابيه.
ويا صحوة القلم ـ زاد الالم ـ وفين صحوتك ـ من اللي ـ بنلاقيه .
وقالوا: عجائب يا عجائب..
.. العاقل عائب ـ والخائب ـ كل الأمل ـ فيه.
وقالوا: وبس أخصرك من قولهم ـ يا فلان !

● عبد العزيز الشرقي



• رؤى

إيمان !

• خالد باطرفي

● نز بها جرح مرير، والليل يغلي بالعواصف والرعود، الريح شامتة بها، وحجارة الدرب، وعيدان القصب..

معطفها المبتل، حذاؤها المتعب، قميصها الرث، وشعرها المغسول بالف لعنة، شواهد تذكر إيمان بمشهد اليوم الاخير..

تتابعت خطواتها المثقلة على طين طالما وطئته على صهوة جواد، أو عربة فاخرة، وواصل القصب همهماته الساخرة، والقت أشجار القطن والمانجو ظلالها السوداء على كل محاولة يائسة للضياء..

أطل أخيرا بيتها.. قصرها.. أو ذلك الذي كان.. وتناهت اليها ضحكات دافئة تزدحم بالحياة وبالمرح، تسارع خفقها وهي تقترب خطوة.. فخطوة، ثم أطلت، غسلت عيناها ومطر قارس زجاج النافذة.. كان هناك يلهو، يضحك، وكانت هي ، المدفئة في الصالة الواسعة تمطر الضيوف والأصدقاء بالدفء وبالفرح وبالأمان..

صورتها لم تعد مكانها فوق المدفئة، صورة سعاد احتلت كل الامكنة، ها هي تدلل «ايهاب»، وتسبغ عليه الكذب.. وها هو «رجب» الخادم المطيع الذي طالما أمتع غرورها يمارس الطاعة والتقدير نفسيهما .. لا تنس انه رفض حتى ان يحمل لها حقائبها يوم أدار ايهاب ظهره وقال: «الباب يوسع جمل»!..

سامي، نوران، والبدين أمجد، كلهم هناك، يضحكون بالطريقة نفسها، يجاملون بالطريقة نفسها، ويقولون الكلام نفسه الذي طالما فرشوه لها، لتلك اللعوب سعاد..

تتذكر ان احدا منهم لم يكلف نفسه عناء السؤال عنها او عليها، وأن نوران تجاهلها في الشارع، واعتذر أمجد عن التوسط لها، وقال لها سامي يوم زارته: عفوا.. انا مشغول.. وأوصد الباب قبل أن تفكر في الدخول !..

تتحسس جوعها عندما يصفق «ايهاب»، ويعلن: العشاء! وتحاول أن تتذكر آخر عشاء ذاقته على هذه الطاولة.. الملاعق تصفق في الصحون، والمشويات تبدو وكأنها رمز لعالم آخر، ورائحة الاطعمة الساخنة تتسلل اليها لا تعرف كيف. تضحك ساخرة وهي تتذكر كيف كانت تعتذر احيانا عن العشاء ثم ترضخ مضطرة لالحاح ايهاب والاصدقاء، وتأكل احيانا لمجرد التسلية أو المجاملة او قضاء الفراغ !

تهتز الصورة امام عينيها، وتذوب الأشياء، وتتحسس النافذة، تتحسس عينيها.. تكتشف انها تبكي من جديد..

تفاجئها يد غليظة، يوجعها كتفها، يرعبها صوت «مسعد»: ماذا تفعلين هنا ؟.. الم نقل: ممنوع ؟ الطريق بدا أطول، والليل صار أعتى واقسى، وساقاها ترتجفان بها، ووجع حاد يعصرها من الرأس الى اقصى امتدادات القدم..

صوت الحارس الذي عهدته رقيقا يطاردها من جديد : ماذا تفعلين هنا ؟ الم نقل: ممنوع؟.. تتذكر أن أباها لم يرحب بها، أمها بكت وهي تلوكها بذراعيها الثقيلتين، اخوانها الجوعى تحلقوا حولها، لم تأت هذه المرة بحلوى، ولا بنقود..

تسأل صوت أجش: ها.. رماكي الكلب ؟!

نعم.. تؤكد لنفسها: كنت عظمة شهية.. وغبية في آن .. لم اكن في دلال سعاد ولا في .. ذكائها، لم اكن بنت مدينة، كنت بنت الصعيد، والصعيد لا يعلم الدهاء، ولا الدلال..

تعض شفتيها، تعصر قصبة في يديها، تتسارع أنفاسها، (من قال ان «الهز» يليق بفلاح ومن يدعي ان السرايا تقدس البراءة، وتغني للحب وللوفاء!)

تغمض عينيها لآخر مرة، وتهمس قبل ان تعتصم صمتا طويلا وتواصل الغرق: لكم كنت محقا.. يا شيخ متولي !

الغرباء



محمد مهدي الجواهري — غادة السمان — نزار قباني

شاعران .. وكاتبة !

بقلم : محمد حسين زيدان

غربة الشاعر مجده ، صانع شهرته ، المشعل لعواطفه ، لأن غربة الشاعر لا تصرفه عن الحب .. حب الارض التي كانت ملاعبه ، وان ابتدات فيها مصاعبه !

ملاعب الشاعر حنين ومصاعبه انين ، ومن هذين تتفجر الكلمة ، فاذا لم يقترن الحنين بالانين .. تبدو الكلمة وقد انتقص شطرها .

وغربة المبعد السياسي ، انتصر عليه خصيمه ، لا تشعل فيه حب الارض ، وانما هو يشغل نفسه ببغضاء الخصيم .. فلا تجد له اثرا في مشاعرنا كالاثر الذي نعيشه بالشاعر .

والشعراء الذين اغتربوا كثيرون ، فالمتنبي غرب نفسه . سار مع طموحه ، فلم يكن يعيش الغربة في اي مكان حل فيه . تصور انه وزير في زمرة الوزراء . فاغتراب المتنبي صنيعة ايامه ومتعة احلامه ، حتى حين اعلن حزنه من الغربة كان فلخرا يضع نفسه في اعلى المراتب .

ومحمود سامي البارودي : لم يغترب بصنيع شعبه ، وانما غربه الاستعمار ، فاذا الغربة تصنع لمحمود سامي مجده الشعري ينسيها مجده العسكري .

اما شاعرانا الجواهري ونزار قباني ، واما كاتبتنا «غادة السمان» فلهم او عليهم كلام من عاشق الغرباء . كل واحد منهم عنه كلمة :

● الجواهري :

● فالجواهري غريبه لانه احب الارض على غير ما هم عليه ، وجلس على شاطىء الفرات كما لا يجلسون ، يصلي على رملة النجف ، يستنشق الشيح والقيصوم والخزامى من صبا نجد ـ جعلني استصغر نفسي امامه ، يوم دمعت عينه لحين تذكرته برملة النجف : بيت لغواله آل كاشف الغطاء ، فلو كانت غربته في «براغ» يشغله جمالها عن جلال النخلة في البصرة ، وعظمة الزوراء ، وطيبة دجلة ، لانسته «براغ» كل هذا الجمال والحب الذي عاش له الجواهري ويموت به ، ولا ادري هل يموت فيه ؟!

الجواهري من مدرسة المتنبي ، فهو شاعره الاول ، وليس ذلك عن عاطفة النجفي نحو الكوفي ، وانما هي عاطفة ابن زيدون في قرطبة نحو عمر بن ابي ربيعة في الحجاز ، ونحو أبي نواس في العراق .. فالشعر لحمة نسب ، وان كان على صورة السبب .

هكذا لغتنا الشاعرة ، عبث بها المتزعمون ، واشرق بها بيان الشعراء ، كانما الشعراء هم سدنة اللغة العربية .

الجواهري ، هذا النسر العربي ، شاعرا ، لا يجد مكانا في ارض عربية وهو شاعرها ، ولكن الارض العربية قد خبأها تحت قلنسوته ، يحترمها فلا يضعها في جيبه ، ووضعها فوق رأسه ، صنعت له مجدا كمجد المتنبي .

سمعته يروي الشعر فارتويت ، فاذا انا احن الى الغربة .. اذا ما اثارت عمق الحب وانصاف الارض . لقد جعل نفسه طبيبا ، لا يدخل عيادته المرضى ، وانما يدخلها الاصحاء ، يسقيهم من قنينة فيها مزيج من رملة النجف ، وطينة البصرة ، وماء الفرات ، وقد جعل القنينة على صورة برج بابل ، رسم عليها سيوف القادسية !

•••

● نزار قباني :

● ونزار : انه هذا القباني .. لا يتعامل مع السلع المادية ، فميزانه لا ترى فيه الا اكواما من تربة تدمر ، وطينة الربوة ذات القرار والمعين ، وصدفات الساحل في اللاذقية .. يمزجها بماء «بردى» ، ويأبى الا ان يختلط بردى بالفرات ، فهو كالجواهري فتح عيادة ، يزورها العاشقون ، يتلقون العلاج جرعا من الحب ، صور القنينة على صورة المنارة البيضاء ، طلاها بلون الدم في اليرموك ولجنادين وقاسيون ، فلا يدخلها الا الذين اذا ما عشقوا ارسلوا اليه قبلة تنسيه الغربة !

لا اريد ان استشهد بشعره ، ففي شعره مرارة حلوة ، وفي نثره حلاوة مرة !

شعره لنا وعلينا ومنا وبنا ، اما نثره فحنينه وانينه .

قلت مرة : ان الشعر قيد والنثر انطلاق ، ولكن نزارا انطلق في الشعر دون قيد ، وقيد النثر دون انطلاق . كان الواحد في هذا الاسلوب .

قرات له نثرا في كتابه الاخير «العصافير لا تطلب تأشيرة دخول» فوجدتني اختار فقرات عن دمشق ، وعن الجزائر ، وعن «ابوظبي» .. اضع القارىء امامها ليعتني بكتابة النثر ، وليعنى باقتناء هذا الكتاب ليمتع نفسه ، وليشعر نزارا بانه اعطى العروبة كل ما اعطته :

● دمشق :

«في دمشق ، لا استطيع ان اكون محايدا ..

فكما لا حياد مع امرأة تحبها ، فلا حياد مع مدينة اصبح ياسمينها جزءا من دورتي الدموية ، واصبح عشقي لها فضيحة معطرة تتناقلها اجهزة الاعلام . هذه المدينة تحضني ، تشعلني ، تضيئني ، تكتبني ، ترسمني باللون الوردي ، تزرعني قمحا وشعرا وحروفا ابجدية ، تغير تقاطيع وجهي ، تحدد طول قامتي ، تختار لون عيني ، تؤكدني ، تجددني ، تقبلني على فمي ، فيتغير تركيب دمي .

في الشام لا استطيع الا ان اكون شاميا . لا استطيع الا ان اكون حمامة ، او بنفسجة ، او عريشة عنب» .

● الجزائر :

«وهذه هي الجزائر اخيرا ...

عصفورة الحلم الذي مازلت اركض وراءها حتى امسكتها .

هذه هي الجزائر اخيرا : لؤلؤة الاساطير التي طالما حلمت بامتلاكها .

هذه هي الجزائر اخيرا : حبيبتي التي بقيت جالسا في غرفة انتظارها ثلاثين عاما ، حتى سمحت لي بدخول مملكة عينيها السوداوين ، واذنت لي ان الثم يدها ، واعلق في اذنيها قصيدة حب .

ان خمسا وعشرين سنة في انتظار سيدة نحبها ، شيء رهيب . شيء لا يحتمله الاحتمال ، ولا يصبر عليه الصبر . فمن المسؤول عن هذا الزمن الضائع ؟ انا ، ام هذه الاميرة التي يدعونها الجزائر ، ام هذا العقل العربي الذي يخاف مواجهة الحب ، فيلجا الى السحر ، وقراءة فناجين القهوة والمراسلة ؟!

● أبوظبي :

«للمرة الاولى .. اقرا كتاب (ابوظبي) .. ينفتح البحر امامي كسيف من الفيروز .. قبضته هنا ، وراسه على حائط الصين العظيم .. استغرق في قراءة الرمل والبحر والشمس ، حتى ليخيل الي في لحظة من لحظات الحلم ، انني اسافر على ظهر سفينة البحار العربي الكبير ابن ماجد ، حاملين معنا من بلاد الشام : ياسمين دمشق ، وفاكهة الغوطتين ، والمصاحف المخطوطة بماء الذهب ، لنقدمها للمؤمنين الجدد في شرقي افريقيا وجنوبي آسيا .

كان السندباد مواطنا عربيا خليجيا ، وكانت مراكبه وحباله تصنع هنا .. وكانت قلوع اشرعته تنسج هنا .. وكانت احلامه الكبيرة تصنع هنا ايضا . ان السندباد ليس شخصية خيالية نجدها في الفولكلور العربي ، ولا هو مادة روائية تجلب لنا التسلية ، ولا هو واحد من الممثلين المحترفين على مسرح الف ليلة ، ولا هو سائح امريكي يرى العالم من خلال آلة تصويره ودفتر شيكاته السياحية» !

● غادة :

● اما غادة السمان : فقد قرات لها كثيرا ، كانها والآنسة «مي» شاميتان رفضت كل منهما الاقليمية .

«مي» : ماتت حين قتلها العقوق ، وتعيش «غادة» لانها تحيا بالوفاء .. اعطته لحرفها .

وكان قارئها اذا ما اخذ اعطى ، فالحب عطاء واخذ يتساوى فيه العاشقان .

غادة السمان : دمشقية تحضرت ، حضارية نبتت في الغوطتين والربوة ذات القرار والمعين ، غنى لها «بردى» يصفق بالرحيق السلسل ، وهمست في اذنها الزباء ، وتهامس عليها البحتري وأبو تمام ، وحضنها بالتقوى «العز بن عبد السلام» !

تفجر بيانها في دمشق ، فرحلت شامية من الشام الى الشام ، من دمشق الى بيروت ، ولكن لبنان وقد بلغت من الحضارة القمة مازالت عليها بصمة البداوة .. بصمة معروف بن جمر ، وعزمة ذات الهمة . كل الطوائف إن اختلفت ما استطاعت ان تمحو بصمة معروف بن جمر ولو تنصل منها بشير الشهابي !

تفجر بيان «غادة السمان» في دمشق ، ولم يتفجر بيانها في لبنان . فلبنان في وضعه الحالي غجرية لا تسأل عن المستقبل . وهذه الغجرية هي التي غربت «غادة» .. تعيش الغربة في بيت وفي باريس ، ولكنها مازالت دمشقية .

إضاءة

● الصاوي .. والرحيل

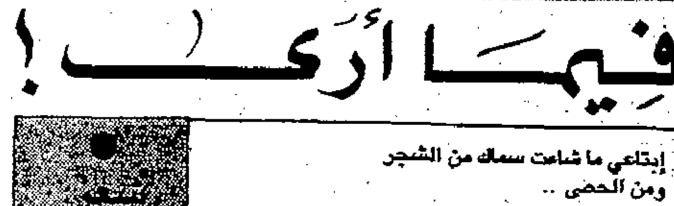
برحيل الكاتب الكبير عبد المنعم الصاوي يختفي احد الوجوه الشامخة في عالم القصة بعد ان جنت عليه بوابة الصحافة جناية كبيرة . فلولا الصحافة لكان «الصاوي» اطول باعا واكثر انتشارا وصاحب «شعبية» ـ ربما ـ تكون جارفة .

كانت الصحافة في دمه منذ تخرجه في كلية الآداب عام ١٩٤٢ والتحاقه بجريدة «المصري» و«التحرير» وانشاء اول وكالة مصرية للانباء عام ١٩٥٤ ثم «عجلة» العمل الحكومي : وكيلا لوزارة الثقافة والارشاد القومي وحتى توليته وزارة الثقافة والاعلام مرورا بمؤسسات السينما وهيئة الآثار وجهوده في انقاذ «النوبة» و«فيلة» وغيرهما .

بدا الصاوي كتابة القصة في الخمسينات الا انه أصبح «على كل لسان» في الستينات ـ وبالتحديد عام ١٩٦٧ ـ عندما تحولت خماسيته الشهيرة الى مسلسلات تليفزيونية : «الضحية» و«الرحيل» و«التصحيب» ، ولم يقدم التليفزيون ما يتفوق على هذه الاعمال الباقية من ابهمها في اذهان المشاهدين . وهي الاعمال التي اوجدت ـ ايضا ـ الشامخة : كريمة مختار ، والمشاغب : صلاح السعدني ، والكبير : عبد الغني قمر ، والناضج : صلاح قابيل ، وزيزي مصطفى وغيرها وغيرها .

مرة كتبت نقدا عنيفا لاحدى روائعه الروائية (والحب .. قبل) انتقلت فيها رومانسيته الشديدة وامكانية ان تحت احدى السلفحات ترجمتنا مصريا مرة واحدة .. وبعنف .. !! وفوجئت باحد عمال مطابع (دار الشعب) التي اصدرت القصة يعاتبني عتابا شديدا ويقول انه قراها اي (القصة) اثناء جمع كلماتها حرفا حرفا ، وقراها بعد ذلك مرات ومرات ولم يشبع منها حتى وقتها . عدت بعدها الى اعمال الصاوي التي شدتني بالفعل مرات ومرات . وسالت نفسي : لماذا «انحرف» هذا الاديب الى «حلزونة» الصحافة . ولما اعدت عليه السؤال اجاب بعنوان روايته نفسه . قال : ـ قدر !!

● د / مرعي مدكور / القاهرة



فيما أرى !

او لم اقل إني احبك مرة
كي تفهمي السر في موت العصافير التي
نامت على صدرك ..
تلك كلماتي احملها البراءة والدناءة كلها
فيمن أرى ..
فأراك صبحا نائما ..
او شاردا
وأراك فجرا ناعسا ـ مستيقظا
او حالما ..
وأراك بعد القيد داء يطيبني
وقبل القيد نجما يوازيني
ويؤنس ما تبقى من العتوبة والمطر
او لم اقل إن الرياح غريبة
ومسافره ..

إبتاعي ما شاعت سماك من الشجر
ومن الحصى ..
كي تفذق رطبي
ويكتمل القمر ..
قمر يسافر في البريد وفي الاغاني وفي المطر
قمر يحط على ذراعي ..
قمر ينام على ضفائرك ، ويشرب نخب
من دقوا الطبول تحية وتوسلا
كي يكتمل قبل الخسوف وبعده ..
قمر تجلى في القصائد وردة

ثم اختفى ..
في ليلة الرابع عشر ..
إبتاعي ما شاءت يداك من الشجر
زمن الجفاف يحاصر الموتى
ويورث الفقراء فقرا
وخريفنا يدنو بقبضة ريح
لن تلجم في النسيم وفي العبيد
فنرى الدخان يحاصر الرئتين والوطن البعيد
فلتمنحينا مرة ..
فرصة التقويم للعام الجديد ..
يوما جديد ..
نحياه ..
او نحياه ..
لنزف موتانا باخر ما تبقى من النشيد

رسالة اليوم

من: عبد الدايم علي هديب

صفحات مطوية في سجل البطولات

الشدائد تلد البطولات، وتكشف النقاب عن الرجال الذين يعادل الواحد منهم الف رجل.

وقد يقع ان نلم ببعض البطولات دون المامنا بسير اصحابها. بل قد يحدث ان تقع البطولات دون المام بها او باصحابها، لان نقاب النسيان لم يكشف عنها.

وفي هذا الحديث محاولة لالقاء «شعاع» من الضوء على ثلاث صفحات مطوية لسير ثلاثة رجال لم تزدهم الارزاء التي حلت بفلسطين واهلها العرب الا رجولة الى رجولة.

ونبدأ بالصفحة المطوية الاولى، وهي صفحة الشهيد: عثمان الخضور، وهو من بلدة الدوايمة في محافظة الخليل. تلك البلدة العربية المسلمة التي تناولنا مذبحتها الشهيرة في حديث سابق كان قد نشر في هذه الزاوية من جريدة «الشرق الأوسط» الغراء.

وعثمان الخضور رجل امتلك بندقية حين عز ذلك على كثيرين غيره، واحس وهو يحتضن بندقيته ان اريج الجنة يعبق انفه، ويملأ عليه حواسه، فأبت عليه كرامته ان يموت ميتة البعير، او ميتة ربات الحجال، فأقسم على نصرة دين الله وعدم النكوص على عقبيه.

وانسرحت احلامه العلوية الى ما وراء الشهادة في سبيل الله. تلك الشهادة التي تنال تحت بارقة السيوف، فأعاد احتضان بندقيته التي ملأها بالرصاص.

وحين هاجم اليهود بلدة الدوايمة من جميع محاورها، كان عثمان الخضور قد تمترس وراء بندقيته، وظل يجندل جنود الغزاة برصاصه الى ان صرع منهم ١٤ جنديا قبل ان تنفد ذخيرته ويقع في ايديهم.

وقطع اليهود بمديهم الشهيد عثمان الخضور.

فطوبى للشهداء... طوبى لهم.

اما الصفحة المطوية الثانية، فهي صفحة الحاج عبد الله، وهو من بلدة «اذنا» من اعمال محافظة الخليل. وهي من اقرب لبلدة الدوايمة، بيد انها لم تحتل مثلها الا في عام النكسة (١٩٦٧م).

وليس في قرية اذنا كلها من لم يعرف او يسمع بهذا المجاهد الكبير الذي باع دنياه بآخرته، مثلما باع الهزيمة العربية بالأمل في بلوغ النصر الذي غذ المسير اليه على صهوة بندقيته.

والحاج عبد الله في ايجاز شديد: كتيبة مقاتلة في شخص مجاهد كبير. فقد كان يهاجم اليهود اثناء الليل واطراف النهار، ويرسل لهم الردى في كل مكان يدوسه بقدميه او يصله رصاص بندقيته.

وحسب هذا المجاهد الكبير ان له من قصص البطولة والفداء ما يتجاوز حدود الخيال. وفي احيان كثيرة تكون الحقيقة اغرب من الخيال. ولكننا نمسك عن الاسهاب في الحديث عن هذا المجاهد الكبير الذي يعاني الآن في دارته غربة مزدوجة. غربته القسرية عن مسقط راسه، وغربته عن الجهاد في سبيل الله، وهذه غربة فرضتها عليه سنوات العمر الخريفية التي يعيشها، لان الشيخوخة تعني الوهن والتراجع.

اما الصفحة المطوية الأخيرة التي في جعبتنا، والتي نحاول فتحها وقراءتها فهي صفحة الشهيد القائد: بلجس ابو عطوان من بلدة دورا في محافظة الخليل. تلك البلدة التي كان يحررها ليلا ثم يعاود اليهود دخولها كلما تنفس الصبح ونسخت اشعة الفجر بقايا فلول الظلام.

وظن اليهود ان بامكانهم اسر هذا المجاهد الكبير، بيد ان ظنونهم التوت عليهم، فأعلن الحاكم العسكري الاسرائيلي في الخيل عن استعداد دولته لدفع مئات الالوف من الدولارات لكل من يأتيهم براس باجس ابو عطوان الذي حصد رصاصه العشرات من جنود الاحتلال.

وغرب عن ذهن العدو ان ابا عطوان يقاتل في سبيل الله، وان الذين يفعلون ذلك ترخص عندهم الحياة وهم يطلبون الشهادة تحت بارقة السيوف.

وحسبنا من قصص البطولة لهذا المجاهد الكبير تلك الحكاية التي يكاد يلم بها كل ابناء بلدته، والتي نجملها في سطور قليلة.

ذهب رجل ابله في عصرية احد الايام الى معسكر للجيش الاسرائيلي على مقربة من قرية عربية في محافظة الخليل، واستمر في سيره الى ان اوقفه حراس المعسكر الذين تكوفوا حوله وهو بشعره المنفوش واسماله البالية ولسانه الابكم ودمه الذي غطى وجهه.

وسخر حراس المعسكر من هذا الابكم الأبله، وتندروا عليه ثم طردوه ولكنه عاد ثانية في الليل وهو يقود اعنف هجوم تعرض له ذلك المعسكر الاسرائيلي.

ذلك هو باجس ابو عطوان الذي اصطنع البكم، وشج راسه بحجر ليتقن دور الأبله المسكين، حتى يتيسر له استطلاع ذلك المعسكر.

وينفذ امر الله، فيسقط هذا المجاهد الكبير بيد عربية من بلدته، وعقل يهودي زين لتلك اليد الجبانة طريق الغدر والخسة.

وكأني بهذا المجاهد الشهيد يردد قول ابن عبدل في لحظات احتضاره فيقول لعدوه ولكل صاحب يد مرتدة من بني قومه:

سر حيث شئت من البلاد فلي بها   سور عليك من الرجال وخندق

طوبى لشهداء الجهاد تحت راية التوحيد، الذين رخصت نفوسهم في سوق المنايا فباعوا واشتروا.

مناظرة بين الحمار والفيل!

كان الحمار منهمكا في انفعالاته وهو يخطب جمهور الحيوان العريض امامه عندما سمع الجميع وقع اقدام تزلزل الأرض. كانت قسمات هذا الحيوان الذي حضر لتوه تنذر بغيظ دفين .. ولم يلبث ان انفجر غاضبا: احقا ما تراه عيناي أم انني تحت وطأة كابوس مخيف .. أحمار يخطبكم ... أبلغ بكم العته الى هذا الحد؟

صمت الجميع ... لم يكونوا يتوقعون حضور هذا الغاضب ولا سماع مثل هذا الكلام الحانق المزمجر ..

رد عليه الحمار بلهجة رزينة: الا شرفتنا باسمك اولا، ثم بصعودك العنبر خطيبا ثانيا لتوضح لنا سر لهجتك القاتمة هذه!

ان لهجتي ليست قاتمة ـ رد الفيل ـ بل هي صريحة ومفرطة الصراحة ايضا .. فأنت لست اهلا لتكون خطيبا لهؤلاء.

ابتسم الحمار من رد الفيل .. لقد تعود الهجمات المفاجئة على شخصه وعلى بني جلدته .. وقد رأى بفكره الثاقب ان خير سبيل لاعادة صواب هذا الفيل المهتاج هو مناظرته .. وجها لوجه .. ولذلك بادر قائلا:

ـ هل تستطيع مناظرتي من فوق هذا العنبر والحيوانات علينا شهود ..

اجاب الفيل بسرعة غريبة:

ـ ليكن ما تريد ..

● ولكن بشرط ..

ـ اشترط ..

● ان يناظر كل واحد منا الآخر بلسان بني جلدته .. تتحدث انت بلسان الفيلة وانا بلسان الحمير ...

ـ موافق دون قيد أو شرط ...

● فاصعد الى هنا .. ولتبدأ انت المناظرة ..

صعد الفيل الى المنبر والحيوانات واجمة لا تعي ما يدور حولها .. ساكتة كأن البلابل على رؤوسها .. رفع خرطومه واداره دورانا لولبيا ثم تنحنح .. بعد ذلك سعل .. واخيرا قال بصوت جهوري:

ـ انا الفيل .. بقوتي وعظمتي اشتهرت .. مرعب الأعداء اذا حاربوا .. وانني لأعجب كيف يناظرني حمار منحط الكرامة يظل طول النهار مجلودا مصفوعا مركولا .. ثم انظروا الى هرمه وشيخوخته وانظروا الى تفاهته قارنوا بينه وبين قوتي وذكائي ..

أبعد هذا تناظرني ايها .. الحمار؟

اعاد الفيل حركته اللولبية التي استهل بها الحديث ثم انتحى جانبا ليسمع رد الحمار .. اقترب الحمار من المنبر ثم قال بهدوء شديد: ان كل ما سمعته وسمعته الحيوانات معي ليس الا هجاء وقذعا وليس مناظرة حسب الأصول التي عهدناها في المناظرات وعلى اية حال انت معذور في ذلك لصغر سنك ..

وسأكتفي بالرد على اتهاماتك لي .. ثم نهق نهقة هادئة حتى لا يزعج الحيوانات وقال:

اتهامك لي بانحطاط الكرامة وجلد الناس لي وصفعي وركلي فهذا دليل صبر وليس دليل ذل .. انه باستطاعتي ركلهم اذا شئت او قلبهم على ام رؤوسهم .. ولكنني افضل الصبر والتجلد على الطغيان .. وكفاني فخرا انني مضرب بني الانسان ومثلهم في الصبر على المشقة. واما احتقار شيخوختي وهرمي فانك بالغ ذلك ذلك لا محالة وهذا غرور منك وطيش واما قوتك فانني اعجب كيف يدعي القوة امثالك وقد استطاعت الضفادع والغربان المتناهية الضعف الانتصار عليك واظهارك للناس بصورة الغبي المغرور .. فاستطاعت الانتصار عليك والايقاع بك في الوهدة السحيقة ... هذا ما قلته اليوم وقد سمعه الجميع ولهم الحكم الآن ...

مرت فترة صمت .. افاق بعدها الجمهور من تأثير كلام الحمار .. وعندما كان الفيل يجر خطاه مطأطأ الرأس خائبا .. كان الحمار محمولا على الأكتاف والحناجر تهتف: انتصر الحمار ...

البقالي البطار احمد

السودان.. رقة شعب وعراقة وطن

تحت هذا العنوان قرأت مقالا للدكتور عدنان رشيد، فشدني كثيرا، فقد وجدت المقال لدى احدى الاصدقاء محتفظا به منذ تاريخ بعيد.

تناول الدكتور الجليل في مقاله طبيعة السودانيين وطيبة اخلاقهم ومعشرهم. وقد اعقب على د. عدنان رشيد وأقول له: حقا فقد لا يعرف السودانيين الا من عاشرهم وخالطهم في السراء والضراء، فالسودان لا يفرق بين جنسية واخرى ولكنه يعتبر كل من تعرف عليه اخا له وابن بلد، ويكن له فائق الاحترام، فالاخاء الصادق شيمة اهل السودان.

وقد تجد السوداني ايضا رجلا مضيفا كريما اذا لزمه الضيف ولو كلفه ذلك قوت ابنائه فأمر الضيف لديه عظيم. وقد تنطبق عليه: يا ضيفنا لو جئتنا لوجدتنا نحن الضيوف وانت رب المنزل.

فهو بطبيعة حاله رجل هادىء الطبع حليم صبور، يحتقر العنف وينزوي منه الا ان كان شرعا. ولكن لا يميل اليه الا احيانا ولدى الضرورة.

فقد لا يعني هذا الهدوء ايضا بأن السودانيين من اصحاب الدم البارد ولكن دماءهم ما بين بين. عربية وافريقية لذلك نتج الهدوء في الشخصية السودانية.

فعندما دخل العرب السودان اختلطوا بقبائل النوبة التي تقبع في شمال السودان وصاهروهم، فاعتنق النوبيون الاسلام عن قناعة، وتحضروا بحضارة الاسلام العربية فامتزجت بالحضارة الافريقية الاصيلة وانصهرت في بوتقة واحدة فخرجت تلك السبيكة النادرة متمثلة في السودان والسودانيين.

عبد العظيم سيد محمد فقير
سوداني في الرياض

من انت ؟

ودفنت بالشط آمالي
وهل كنت قصرا
من رمال ؟
ايها الوهم المزين بالخيال !
وهل كنت حلما وسرابا
وفراديسا من محال ؟
أم انت في زمن يعاني
ترفض الحب المثالي ؟
لا .. ليس عندي
غير قلبي

ودفقات انفعالي ...
لا لست املك
مهر ياقوت ولآلىء ..
فانا في هذه الدنيا رصيدي
بضع ابيات من جمال ...
اغزل الشعر حريرا

واصوغ الحرف
لحنا في الليالي ...
وارود النجم ان شئت

وانا يا من عشقت
الروح فيك
زاهد في الدنيا لا ابالي
وانا وان
انكرت بؤسي
لست ارضى بحال
غير حالي !!

شبيكة عابدين محمد

من انتاج القراء

فلسطين.. خريطة النضال

بريشة
القارىء محمد الشعبي

تأملات جديدة في «زول» و«زلمة»

استجابة لرغبة الاخ الطبيب محمد الطيب من ام درمان الذي نشرتم كلمته تحت عنوان «رحلة في اصول اللغة» مع كلمة ـ زول ـ السودانية وطلبه ان يقوم احد الاشخاص بتوضيح ما ترمي اليه كلمة «زلمه» الشامية من معاني واستخدامات لغوية متعارف عليها في بلاد الشام.

اقول بان بعضا من سكان سوريا ولبنان والاردن وفلسطين يطلقون هذه الكلمة «زلمه» على الرجل الذكر دون الانثى وتتردد على السنة الناس هناك في لهجاتها الدارجة ولا تكتب عادة وينادى بها الرجال ويخاطبون.

وقد تعني لدى البعض بأن فلانا محسوبا على شخص آخر من نفس القبيلة اي من «زلامه» تقال للغائب اما للحاضر فيقال عنه: من «زلامك» اي من رجالك ومن جماعتك وللمجموعة تقال «زلمتهم»: اي احد رجالهم و«زلمتنا»: اي احد رجالنا.

واضافة الى ذلك فانه يقصد بها معنى اكتمال الرجولة بحيث تطلق على الصبي اذا بلغ الحلم ونبت له شعر في ذقنه وشاربيه فيقال له بانه «زلمه» او اصبح فلان او ابن فلان «زلمه» بمعنى ـ رجال ـ او انه ازلم اي اصبح رجلا. وقد تطلق كلمة ازلم ايضا على من يعمل عملا يليق بالرجال الشجعان فيقال ازلم فلان اي انه قام بعمل من اعمال الرجال.

وقد يفهم منها الرجولة المعنوية اذا وصف بها شخص ما معروف بين جماعته بالشهامة والمحافظة على عهوده والتزامه بكلمته وقوله الصدق فيقال عنه «والله فلان زلمه على قد حاله» اي نعم الرجال هو، الذي يحمي الذما ويذود عن الجار ويصون العهود والمواثيق ويعتد به.

وقد يحرص الاب او الام على ان يتصرف ابنهما تصرف الرجال في مهمة ما فيقومان بتوجيهه وتوصيته بما يوحي ذلك كأن يقولا له: دير بالك كون زلمه اصحا يضحكوا عليك. اي انتبه وكن رجلا واحذر ان يخدعوك.

مما سبق يتضح بأن هذه الكلمة تدل على صفات طيبة كالرجولة والشهامة والبلوغ (اي رجحان العقل) وحفظ العهود الوفاء بها فمن توفرت فيه هذه الصفات فيشار اليه بأنه زلة.

عبد المجيد الجدع

وقفة مع شاعر

قال شاعر:

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في امر يسير
كطعم الموت في امر عظيم

ونستطيع ان نخلص من هذين البيتين الى ما يلي:

١ ـ ان الطموحات الكبار تتطلب المغامرة، وما يقترن بها من تضحية، وذلك لما يعترض طريقها من مصاعب، وما يترتب عليها من تبعات.

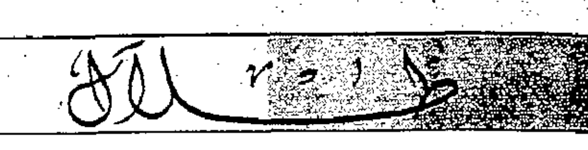
٢ ـ ان الاقدام على المغامرة لا يكفي، بل لا بد من تتويجها بالاصرار والاستمرار.

٣ ـ اذا كان الموت الذي قد يدفعه المرء ثمنا لهدف صغير هو نفسه الموت الذي قد يدفعه ثمنا للأهداف العظيمة. فلم التردد اذن في طلب المعالي من الأمور !؟

وبعد، هل سنعي بعض ما قاله شعراؤنا ؟ أم اننا قد اكتفينا بترنيمه والترنح طربا له طامعين في ان يسلم الشرف الرفيع من الأذى دون ان يراق على جوانبه الدم !!

وهل سنهب يوما صادقين لرد الاعتبار لشرف امتنا المكلوم، فضلا عن المغامرة في «شرف مروم» !! أم اننا قد «قنعنا» بما دون النجوم ؟!

كفاح ابو بشار



● أجرى بعض الباحثين الامريكيين دراسة عن اهمية النوم في حياة الانسان !!

ولعل موضوع هذه الدراسة لم يكن جديداً.. فقد قرأنا الكثير من هذه الدراسات القديمة جداً.

لكن الجديد فيهـا، وهو مـا يستوقف القـارىء لها بـالضرورة : تلك الاحصائيات التي عكف الباحثون على تجميعها، وبـالذات عن الانسان الامريكي !!

وتقول الاحصائية الأولى :

ـ إن خمسين مليون أمريكي يتعاطون حبوبا منومة !

لذلك فمن الاجحاف البالغ أن تطالب الشعب الامريكي ـ كـرأي عام عالمي ـ بالتيقظ والانتباه لمعرفة ما يفعله اليهود الصهـاينة بـالاقتصاد الأمريكي، وما يعبثون به في سياسة أمريكا ومصـالحها مع العرب !

وتقول الاحصائية الثانية :

ـ ان عدد «الروشتات» الطبية التي كتبها الاطباء في أمريكا لعلاج الارق وصل الى ٣١ مليون «روشتة» !

وهذه الاحصائية تجعلنا نتساءل :

ـ لماذا يعاني الشعب الامـريكي من القلق. وهو بلد الديمقـراطيـة، والرخاء، والثروات، والقوة التي تتحكم في العالم، وفي مصائر شعوبه ؟!

هل يعاني من الأرق بسبب تبكيت الضمير مثلا ؟!

هل هذا الأرق بسبب ان المواطن الامريكي يعرف مدى تغلغل اليهود في مؤسساته الاقتصادية وتسلطهم على السلاح الامريكي الذي يقتلون به الشعب العربي؟!

أم لأن المواطن الامريكي يخاف من تسابق التسلح ؟!

أم تراه يرتقب بركاناً سينفجر ذات يوم فيعيد الحرب الأهلية ؟!

أم أن الأمريكي «اقليمي» لا تهمه الا مصالح «ولايته» فقط داخل الكيان الأمريكي ؟!

ونتساءل استطراداً لهذه «اللمحات» الأمريكية :

ـ ترى ... كيف يستعين الشعب العربي على هذا الأرق المكثف الذي يعاني منه بسبب مخاوفه من مخـططات اليهود، وبسبب تفشي السـلاح الأمريكي الهجومي في المنطقة، وفي اسرائيل الآن، وبسبب حشد السلاح الروسي الهجومي في المنطقة من خلال قواعده الجديدة المعروفة جداً ؟!

فهل يتناول الشعب العربي هو الآخر حبوباً منومة ؟!

أم تـراه سيكتفي بهذا النـوم التقليدي الذي يعيش فيـه منذ تفشت الخلافات بين الأشقاء العرب ؟!

نعرف أن وزارات الصحة العربية قد منعت الصيدليات من بيع الحبوب المنومة ـ كالفاليوم مثلاً.

وانها حرمت الحبوب الأخرى .. مالم يأمر الطبيب بصرفها.

ولكن المذهل حقا .. أن «الفاليوم» لم يعد يؤثر في أرق الانسان العربي، فهو ـ بالكاد ـ يصلح لعلاج الأرق الأمريكي !

ولكن الأرق العربي في ظننا لا يحتاج ـ كعلاج ـ الى منوم، بقدر مـا يحتاج الى منبه .. الى يقظة عربية تتصدى لابعاد لعبة الدول الكبرى في المنطقة.

فالبيت الأبيض والكرملين .. كلاهما يتسابق ويركض الى منطقتنا قبل الآخر ليكسب قواعد أو مناطق نفوذ بدعوى حمايتنا نحن !

ولكن ... ممن تحمينا أمريكا، أو تحمينا روسيا ؟

ان عدو المنطقة الحقيقي : هو القوة الغاشمة والطامعة.

القوة التي تغذي اسرائيل لتكسر شوكة العـرب فيسهل عـلى أمريكـا الاحتفاظ بأتباع لها، لا أنداداً.

القوة التي «تفرخ» مفوضيات شيوعية متعددة في المنطقة.. فيسهل على موسكو نشر الشيوعية والتحكم العسكري السياسي !

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «من رفع رأسه وضع، ومن وضع نفسه رفع» !!

عبد الله الجفري

قومي شدّي حيلك...
واقفلي بقّك اللي عامل زي الخمسة !!
١٩٨٥

مصر تستضيف عشرين جراحاً عالمياً لتشخيص ومعالجة الأمراض المستعصية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعد مستشفى القوات المسلحة بالمعادي خطة طبية لدعوة ٢٠ طبيبا من امريكا وفرنسا وسويسرا وانجلترا في اكثر من ٢٠ تخصصا طبيا رفيعا لعلاج الامراض المستعصية.

وصـرح اللواء طبيب محمد فـؤاد العزبي قائد مستشفى القوات المسلحة بـالمعـادي ان المستشفى يستـقبـل المدنيين والعسكـريين عـلى حد سـواء والاخوة الأشقاء من الدول العـربية، بعـد ان يتم الفحص الطبي من خلال اللجان الطبية المتخصصـة التي تقرر بعد الفحوص والاشعة والصور ونتائج المختبرات ان هذه الحالة من الممكن ان تعرض على الخبير المتخصص.

ويتم ذلك من خلال اللجنة الطبيـة المتخصصـة لكـل فـرع من فـروع التخصص التي سوف يزورها الخبير.

وبعد الكشف الطبي واتمام الفحوص اللازمـة، يتم تحديـد موعـد للمريض للمثول امام الطبيب الزائر ومعه اللجنة الطبيـة المتخصـصـة من اعـضـاء المستشفى.

وسـوف يتم دعـوة ١٢ خبيـرا في الجـراحة العـامة وجـراحة التكميـل وجراحة القلب والصدر وجراحـة المخ والأعصاب وجراحة الرمد وجـراحات العقم عنـد السيدات وجـراحة الانف والاذن والحنجـرة وجراحـة الاوعيـة الدموية وجراحة المسالك البوليـة لدى الاطفـال وجراحة الاورام وجـراحـة العظام وجراحات الفك والاسنان .

وقد وجهت الدعوة الى الدكتور ل. هـ بلو مجـارت استـاذ الجـراحـة بمستشفى همرسميث بلندن، والدكتور مجدي سعد وهـو مصري المولد من مستشفى ويكهـام بـارك بـانجلتـرا ومتخصص في جـراحـة التكميـل، والدكتـور لاتسنـج وطاقم الجـراحـة المرافق له وهو امريكي ومتخصص في جراحة القلب والصدر بمعهد هيومانا الدولي للقلب بمـديـنـة لويس فيـل، والدكتـور شـارل دي بـوسـت وفـريق الجراحة المرافق له من مساعد جراح وطبيب تخدير وحكيمة عمليات وحكيمة رعاية مركزة وهو فرنسي ومن مستشفى بـروسـين بـباريس، والدكتـور فيليب هاريس استاذ جراحة المخ والاعصاب بـالمستشفى العـام بـأدنبـرة وهـو متخصص في جراحة قـاع الجمجمة، والدكتـور ا. كرومبي وهـو بريـطاني ومتخصص في جـراحات العيـون من مستشفى فيكتوريا الملكي بنيو كاسل، والدكتور هـ . سويلم وهومصري المولد وامـريكي الجنسية واخصـائي علاج الغدد والخصوبـة والعقم بمستشفى نيـويـورك، والدكتـور ي. فيس وهـو سويسري الجنسية من جامعة زيوريخ ومتخصص في جراحات الانف والاذن والحنجرة: والدكتور س . تايلور وهو بريطاني واخصـائي جراحـة الاوعية الدموية بمستشفى ابسوم بانجلتـرا، والدكتـور كوركـري وهـو بـريـطانـي وأخصائي جراحة المسالك البـولية في الاطفال في مستشفى الاطفال بلنـدن، والدكتور رونالد بلزي وهـو بريـطاني واخصائي جراحة الاورام بمستشفى سانت ماري بانجلترا، والدكتور جون باورمان وهو بريطاني ومتخصص في جـراحة الفـك والاسنـان بمستشفى الملكة ماري بلندن، والدكتور تشـالرز وهو بريطاني واخصائي جراحة العظام بالمستشفى الاهلي بلندن.

كما وجه مستشفى المعادي الدعوة الى سبعـة من الاطباء في تخصصـات امراض الغدد والروماتيزم والاطفـال والأمـراض العصبية والطب النـووي والعـلاج بالنـظائر المشعـة والعقاقـير الكيماوية.

وسوف يصل د. كارل جلستـرانـد وهو امريكي من المركز الطبي بمقاطعة هتيني ومتخصص في الغـدد الصماء والتمثـيل الغذائي، والدكتـور هـ ل. كـوري وهو بـريـطاني ومتخصص في امراض الروماتيـزم بمستشفى لندن، والدكتـور كلود ميجون وهـو امريكي ومتخصص في امراض الاطفال واستاذ ورئيس قسم الغـدد بـالمركـز الطبي الجـراحي للاطفال بمستشفى جـون هوبكنز بالولايات المتحدة الامريكيـة، والدكتور مورجان هيوز وهو بريـطاني وأخصائي علاج الامـراض العصبية بالمستشفى الوطني للامراض العصبية بلندن، والدكتور حسين عبد الدايم وهو مصـري المـولد امـريكي الجنسيـة ومتخصص في عـلاج الاورام بـالطب النووي والنظائر المشعة بجامعة بافلو بنيـويـورك، والدكتـور سمـير رقلة اخصائي العـلاج بـالأشعـة ـ وهـو امـريكي الجنسية مصـري المـولد ـ بمستشفى ميثـو ديست بنيـويـورك والدكتـور جليف وهـو بـريـطانـي ومتخصص في علاج الاورام بالعقاقير الكيماوية المضادة للاورام ورئيس قسم العـلاج بـالاشعـة بمستشفى ميـول سكي.

وسوف يبدأ وصـول الخبراء هـذا الشهر، وعلى مدى الاشهر المقبلة .

عـرب ● عجـم

● المقدم مجاهد ابو شوارب نائب رئـيس الوزراء للشـؤون الداخليـة اليمني استقبـل يوم امس في صنعـاء غافل جاسم حسين سفير الجمهورية العراقية في صنعاء وبحث معه العلاقات بين البلدين .

كما استقبل محمد المحاميد سفير سوريا في صنعاء بمناسبة انتهاء عمله في اليمن .

● ● ●

● فيصـل بن علي السعيـد وزير التراث القومي والثقافة العماني التقى امس طاهـر حكمت وزيـر الثقـافـة والسياحة والاثار الاردني الذي يزور مسقط حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث التعاون المشترك بين البلدين في مجال الثقافة وتبادل الخبرات في مجال الاثار.

● ● ●

● عبد الملك احمد الياسين سفير العراق بالسعودية يقيم حفل استقبال بمنزله بجدة يوم السبت المقبل بمناسبة الذكـرى الرابعة والستـين لتـأسيس الجيش العراقي.

● ● ●

● عيسى مصـطفى سلامـة سفير السـودان بـالسعـوديـة يقيم حفـل استقبـال بمنزله بجـدة مسـاء اليـوم يحضـره اعضاء الجـالية السـودانية وذلك احتفـالا بـذكـرى استـقـلال السودان.

● ● ●

● عبد العظيم السيد لاشين تم تعيينـه وكيـل وزارة الحكـم المحـلي بجمهورية مصر العربية.

● ● ●

● المستشار كمال الشوري وكيل وزارة العـدل المصريـة وسكرتـير عام جمعية الخريجين بالمدرسة السعيـدية الثانوية في مصر أعد ندوة عن «تطوير الكتـاب المصـري ونشـره ليكـون في متناول الجميع» ساهم فيها رجال الفكر والادب ومسؤولو الجهات المسؤولة عن الراديو والتليفزيون والهيئات الثقافية في مصر.

● ● ●

● آل الجفري وآل الطيب يحتفلون بزفاف ابنة السيد عبد الله الجفري على الشاب عصام صالح طيب وذلك مسـاء الخميس المقبل. وقـد دعي الى الحفل الأهل والاقارب والاصدقاء.

● ● ●

● عبـد المقصود خـوجـه رجـل الاعمال السعودي المعروف اقام مساء يوم السبت الماضي حفل عشاء بمنـزله تكـريما للزميـل عبـد الله الجفـري بمناسبة حصوله على جائزة الابـداع العربي. وقد حضر الحفل كبار الأدباء والمثقفين في المملكة العربية السعودية .

ويقيم محمد سعيد طيب رئيس شركة «تهامة» للمنـاسبة ذاتهـا حفل تكريم للاستاذ الجفري مساء اليوم في ثالوثيته المعروفة.

● ● ●

● المهندس محمد سعيـد فارسي امين مدينة جدة يزور القاهـرة قريبـا لحضـور المـؤتمـر العـالمي الخـاص بـالاتحـاد الدولي للمعمـاريـين والذي سيعقد بالقاهرة في الفترة من ١٩ الى ٣٠ ينـايـر (كـانـون الثـانـي) والذي سيناقش موضـوع «رسالة المعمـاري اليوم وغداً».

● ● ●

● ابـراهيم حسن كتبـي رئيس مجلس الادارة والمدير العام للشركـة العربية لمصـائد الاسمـاك يقيم حفل عشاء مساء الثلاثاء بجدة على شـرف ممثـلي الدول العـربيـة في الجمعيـة العمـوميـة ومجلس الادارة للشـركـة العربية لمصائد الاسماك.

● ● ●

● الدكتور تمام حسـان المحاضر بجامعة ام القرى في مكة المكرمة يلقي مساء الثلاثاء محاضـرة تحت عنوان «الطابـع الاقتصادي في اللغـة» وذلك بصالة السارية بجدة بدعوة من النادي الادبي بجدة .

● ● ●

● رمـزي الراسي المـخـرج السينمائي اللبناني المعـروف عاد الى مقـر عمله في دبي بعد اجـازة قصيرة قضاها في العاصمة البريطانية .

● ● ●

● الدكتـور طارق رزوقي مديـر الادارة القـانونيـة بوزارة الخـارجية الكويتية اجتمع امس مع سفـير الهند لدى الكويت راجندرانات جحا. وتناول البحث خـلال الاجتمـاع العـلاقـات الثنائية بين البلدين.

يوسف مصطفى باميه

● ينعي آل باميه في السعودية والاردن والضفـة الغربيـة وقطاع غزة وامريكا ومصر عميد عـائلة آل باميه المرحوم يوسف مصطفى باميه الذي تـوفـاه الله يـوم الاثـنـين ١٩٨٤/١٢/٢٤. تغمـد الله الفقيد بواسع رحمتـه. وانا لله وانـا اليه راجعون.

مثل اليـوم

الحجـر في مكـانـه قنطار



أبيض وأسود

ظاهرة غربية

في بـريطانيـا، مثل غيـرها من الدول الاوروبيـة، توجـد ظاهـرة مـلفـتـة للنـظر، وهـي ظاهـرة «المسـامرون» او «فـاعلو الخـير» ومهمة هؤلاء الذين ينضمون تحت مظلة جميعات انسانية تتلخص في تقـديم النصـح لمن يـحتـاجـه، والاستماع بصدر رحب للمتأزمين عاطفيا ونفسيـا كمقدمـة لتخفيف آلامهم، والحيلولة بـينـهـم وبـين الانتحار اذا وصل بهم الحـال الى هذه الدرجة .

فهؤلاء وهم غالبا من المتطوعين يعلنون عن ارقام هواتفهم ويؤكدون عـلى استعدادهم لتلقي مكـالمـات هـاتفيـة في اي وقت يشعـر فيـه صـاحب الحاجـة انـه في حـاجـة للحديث والاتصال.

الغريب ان هذه الظاهـرة التي بدأت بشكل محدود وباعداد قليلة في الاعوام الماضية ازدادت واتسع نـطاقهـا، وتقـول الاحصـاءات الرسمية ان ٢٠ الفا من المتطوعين يعملون الآن كفاعلي خير وانهم تلقوا اكثـر من نصف مليون مكـالمة في العام الماضي.

والمـلفت للنـظر في امـر هـذه الاتصـالات الهاتفيـة ليس زيـادة عددها بقدر ما هو في انها آتية من قبـل الشبـاب، الذين تـرتفـع في اوسـاطهم نسبـة الانتحـار بحيث وصلت الى حوالي ٥٠٠ حالة انتحار سنويا .

واذا دلت هذه الارقام على شيء فـانها تـدل على تـركيبة المجتمـع الغربي ومشاكله الحالية النـاجمة عن حـالات التفكـك الاسـري، وتراجع مبدأ التكافل الاجتماعي، فمثـل هذه الظاهـرة ـ اي ظاهرة المتـطوعـين لتقـديم النصـح غـير مـوجودة في مجتمعـاتنا العـربيـة لانعـدام الاسبـاب التي ادت الى ايجادها في الغرب، فالاسرة العربية مـازالت متمـاسكـة ومتـرابـطة، وروابط القربى لا تزال تقاوم كـل عـوامـل التعـرية الغـربيـة التي انتشرت في بعض مجتمعاتنـا عبر نوافذ الاتصال الغربية .

اذكـر ان زميلا عـربيـا دخـل مستشفى حكوميا في لندن، وكانت اكبر مشكلة واجهها المستشفى في تـاريخه كثـرة عواد هـذا الزميـل وزواره سواء في اوقات الزيـارة او غيرها، حتى ان رئيسة المرضات اضطرت الى وضع ممرضة خاصة عند باب الغرفة التي يقيم فيها مع آخرين كل مهمتهـا تنظيم دخـول الزائرين بحيث لا يزيد عددهم عن اثنـين في وقت واحد، وجـاء هـذا الترتيب بعد ان تحولت الغرفة الى مـظاهرة في اليـوم الاول من كثرة العـواد والزوار حتى ان جيـران الزميل في الاسرة الاخرى تصوروا انه شخصية عالمية.

فمن النادر ان يتزاور الاجانب في المستشفيـات والمنـازل، ومـن النادر ان يجدوا احدا من الاقارب او حتى الاهـل يستمع اليهم والى مشـاكلهم، والذهـاب الى الطبيب النفسي يحتـاج الى امـوال طائلة علاوة على كونه يـوصل احساسا بالشعور بالمرض لدى الزائر.

فطابع الحياة في الغرب سـريع جـدا، و«خصـوصيـة» الانسـان تحولت الى مرض مستفحـل وعزلة يتشرنق داخلها الانسـان الغربي فتتحول الى قيد وزنزانة لا يـدرك خطرها الا في مراحل لاحقة .

وبنـاء عليـه فليس غـريبـا ان تمتـدح السيدة مـارجريت ثـاتشر رئيسة وزراء بريـطانيـا تـرابـط الاسـرة الاسـلامـيـة في احـد تصريحاتهـا، وتطالب بـالعودة الى قيم العصر الفيكتوري الذي اتسم بترابط الاسرة في الغرب..

وعلى اي حال فان هذا لا يعني ان مجتمعاتنا خالية من الامراض، فلكل مجتمع مشـاكله وامراضـه، ويكفي الاشـارة بشكل عـابـر الى مـرض النفـاق الذي استشـرى واستفحل، او التعريج على ظواهر الكـذب بكـل انـواعـه الابيض والاسود والازرق وباقي المنظومة.. وكل عام وانتم بخير.

عبد الباري عطوان

فنان كوبي يكرر الفن المصري القديم

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

التفكـير في الحياة الدنيـا والحيـاة الاخرة كانت الفكرة التي الهمت الفنان الكوبي الامريكي اوغسطين بلازكـوز الذي ينظم معرضين لرسومه المجسمة حالياً في العاصمة الامريكية واشنطن.

وتصور بعض رسوم الفنان الكوبي المجسمـة بـلازكـوز، بعض الصـور المنحوتة التي استقاها من بعض اغطية التوابيت الحجرية في الفترة الفرعونية. وتعرض بعض هذه الصـور حاليـا في قاعة بلدية العاصمة واشنطن.

وكانت احدى هذه الرسوم التي يبلغ ارتفاعها ٥ اقدام، وهي مصنوعة من الورق المـذهـب والفضي والدهـان الاكرلكي التصميم الهندسي الحـديث بالرموز المصرية القديمة للحياة.

اما المعرض الثاني والذي يضم ١٧ رسمـا منحوتـا، فيضم قسما خـاصا للفرعون المصـري القديم تـوت عنخ امون الذي ظل في عصرنا هذا كما كان قبل ٣٠٠٠ سنة كما قال الفنان بلازكوز لـ «الشرق الاوسط».

ويضم هذا المعرض ايضا عددا من التماثيل لنسـاء يعتقد بـلازكوز انهن سيدخلن التاريخ. ومن هؤلاء مي وست والاميرة ديانـا وايفا بـراون وجاكلين اوناسيس.

وقال بلازكوز لـ «الشرق الاوسط» انـه كان عـلى اتصال بـالفن المصري القديم منذ اوائل السبعينات. وقال ان الحكـومـة المصـريـة تقـدر اعمـاله وتشجعها وقد مولت رحلة قام بها الى مصر عـام ١٩٧٨ طاف فيهـا معـظم المتاحف المصرية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٩	٣١	غائم جزئيا	هلسنكي	٦-	٤-	غائم
المدينة المنورة	١٩	٢٣	غائم جزئيا	هونج كونج	١٠	١٣	غائم
الرياض	٧	١٧	صحو	جاكرتا	٢٢	٣١	ممطر
جدة	١٧	٣٠	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢١	٣٤	صحو
الظهران	٩	٢٠	صحو	لشبونة	١٢	١٦	صحو
ابها	٨	٢٠	غائم جزئيا	لندن	٤	٧	غائم
امستردام	صفر	٤	غائم	مدريد	٤-	٩	صحو
اثينا	٧	١٣	ممطر	مانيلا	١٨	٢٩	صحو
البحرين	١٥	١٩	صحو	مونتريال	٨-	٥	غائم
بانكوك	٢١	٣١	صحو	موسكو	٢٠-	١٦-	غائم
بيروت	١٢	٢٠	صحو	نيودلهي	٦	١٧	صحو
برلين	٥-	٢-	غائم	نيويورك	٩	١٩	غائم
بروكسل	٢-	٢	غائم	نيقوسيا	١٠	١٧	صحو
بيونس ايرس	٢٠	٣٢	غائم	باريس	٢-	٥	صحو
القاهرة	٨	٢٠	صحو	روما	٦	١٣	صحو
كوبنهاجن	٢-	١-	غائم	سنغافورة	٢٣	٢٩	ممطر
دبلن	٢-	٩	غائم	استوكهولم	٤-	صفر	غائم
فرانكفورت	٢-	١	غائم	سيدني	١٨	٢٣	صحو
جنيف	صفر	١	صحو	طوكيو	١	٨	صحو
				فيينا	١-	صفر	مثلج

جذع شجرة على الفرات: لقطة لصبحي خلي

المعرض السنوي الخامس لفناني التصوير الضوئي في سوريا

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

شارك ٥٤ فنانا سوريا في المعرض السـنوي الخامس لفنـاني التصويـر الضـوئي، رصـدوا فيـه من خـلال عدساتهم مـظاهر الحيـاة اليوميـة في سوريا. وقد افتتح هذا المعرض العماد مصـطفى طلاس نـائب رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع.

وقـد غـاب عن هـذا المعـرض المحترفون من الرسـامين الضـوئيين امثـال د. مـروان سلمـاني، خـارق الشريف، جورج الخـوري.. وبرزت اسماء جديدة شاركت لأول مرة في هذه الظاهرة الثقافية المتميزة .

شـملت اللوحـات عـلى مـدارس واتجاهات فنية فوتوغرافية متنوعة، ما بين الكلاسيكية مرورا بالواقعية حتى السريالية وقد نفذ قسم كبير من هذه الاعمـال بـالالوان والبـاقي ابيض واسود.

وقـد برزت لوحـات هـامـة في هـذا المهرجان قـدمها الفنـان جورج عشي، والدكتور صباح قباني (سفير سـوريا السـابق في واشـنطن) حيث رصـدوا بعدساتهم مـدينة دمشق القـديمـة، وحاراتها الشعبية والتاريخية .

ويلاحظ في هذا المعرض بروز التقنية في اللون كي تميـز بذلك اعمـال عبد الكريم الانصاري ووليد معطي وناصر الرباط كما برز من الهواة في التقـاط الزاويـة للوحـات، وكـذلك التـلاعب بالعدسات لتشكيل لوحات تبدو اقرب الى اللوحات السريالية.

والمعرض السنوي المـذكور يـلاقي نجاحا من الجمهور في صالة معـرض الشعب.

جدة : ٥ اشخاص يشهرون اسلامهم

جـدة ـ واس : اشهـر امس اربـعـة فلبـيـنـيـين وامـراة سريلانكية اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بجدة.

وقد بين لهم فضيلته محاسن الاسـلام وفضـائله وحثهم عـلى التمسك بالكتاب والسنة .

أساتذة مصريون للتدريس في جامعة السلطان قابوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صـرح الدكتور مصـطفى كمـال حلمي نـائب رئيس الوزراء ووزيـر التعليم العالي المصري بأن مصر سوف تسـاهم في تزويـد جـامعـة السلطان قـابوس بـالكوادر الفنية من اعضـاء هيئـات التدريس بـالكليات المصـرية، والمقرر افتتاحها خلال عام ١٩٨٦.

وقـال ان عدد المعلمـين المصـريين المعارين للتدريس حاليا بسلطنة عمان يبلغ نحو ٥٥٠٠ معلم ومعلمة .

اسبوع سوداني في مدينة وجدة بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أقام الطلاب السودانيون بالمغـرب مهرجـانـا في مدينة وجـدة احتفـالا بـاسبـوع السـودان تحت شعـار «الاصالة والمعاصرة». وشارك في حفل الافـتتـاح مـنـدوب عن السـفـارة السودانية وعدد من اعضاء الجـالية السودانية بالمغرب اضـافة الى بعض للمسؤولين المغاربة.

واشتمـل المهرجـان عـلى معـرض احتوى على ملحقات تعريفيـة ونماذج من الفن الشعبي وجناح للمؤلفـات السودانية وآخر للصناعات الحديثـة والتقليدية.

مهرجان ثقافي خليجي بالرياض

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

تنظم اللجنة الثقافية المنبثقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العـربية مهرجانا ثقافيا لدول المجلس بالرياض خـلال شهر فبراير (شبـاط) المقبل يستمر ثلاثة ايام.

وقد اعدت المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين مسابقة ثقافيـة بين الاندية البحرينيـة خلال النصف الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل حيث يتبارى المشاركون في المسابقة في بعض المعلومات العامة. ويتم ترشيح النادي الفائز في المسابقة للمشاركة في المهرجان الثقافي الخليجي .

دورة بمدينة تازة المغربية لتدريب المسرحيين الهواة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت بمدينـة تازة المغـربية دورة تدريبية للمسرحيين الهواة، بمشاركـة مـائتي شخص اجتمعـوا بمعسكـر للتـدريب اشرفت عليـه جمعية اللواء المسرحي بمدينـة تازة بـالتنسيق مع وزارة الشبيبة والرياضة المغربية. وقد اشـرف على الدورة المخرج المغـربي محمـد بلهيسي، المتـأثـر بـالمـدرسـة الصديقية في الاخراج والذي نال عدة جوائز وشهادات تقدير في هذا الميدان خلال المهرجـانات المغـربية السـابقة لمسـرح الهـواة التي تنـظم سنـويـا بالتعاون بين وزارة الشبيبة والرياضة والاتحـاد الوطني لمسرح الهواة.

ونشـير الى ان هذا الاتحـاد يضم اتحـادات اقليمية للفـرق المسـرحيـة الموجودة في كـل عمالة او اقليم والتي يفوق عددها بالمغرب خمسمائة جمعيـة وفرقة مسرحية. وكانت وزارة الشبيبة والرياضة قد درجت على تنظيم تدريب او تدريبين كل سنة لهواة المسرح.

وفي السنوات الاخيرة اخذ الاتحاد الوطني لمسرح الهواة المبادرة لتنظيم هـذه التداريب، وهكـذا نظم تـدريبـا بمدينة الجديدة وآخر بمدينة اغاديـر بمبادرة من الجمعيات المنضوية تحت لواء الاتحاد المسرحي.

وشـارك في التـدريب الاخـير عـدة اسماء مسرحية معروفة: احمد الطيب العلج، عبد الصمد دينيا، عبد الكريم بـرشيـد، رشيـد بنـاني، عبـد الحق الزروالي، محمد علي الهواري، بوشتة حـاطي، محمـد البـوكيـلي، الحسـين حـوري، محمـد قـاوتي، التهـامـي الجمرقان، ادريس الخـوري، ابراهيم وردة، عبـد الحكيم ابن سينـا، عبـد المجيـد فنيش، عبد الكبـير الشداتي، احمـد سهـوم، محمـد قلعي، محمـد كوينـدي.

ندوة علمية بعمان حول تصنيع محطات للاقمار الصناعية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

تجري الجمعية العلمية الملكية حاليا اتصـالات مـع المـؤسسـة العـربيـة للاتصالات «عرب سـات» لعقد نـدوة علمية في عمان حول تصنيع محـطات ارضية للقمر الصناعي العربي، وذلك كخطوة اولى نحو قيام مرفق او مصنع في واحـدة من الدول العربيـة او اكثر بتجميع وتصنيع مثل هذه المحطات.

وتتوقع مصادر المؤسسة العربية ان يصل العدد المـطلوب من احتياجـات الدول العـربية من هـذه المحطات الى مـائـة محـطة ارضيـة للاستقبـال التلفزيوني وغيره.

وذكـرت مصـادر الجمعيـة العلمية الملكية الاردنية انه سيشترك في هـذه الندوة التي يحدد موعد انعقادها وزراء ورجال الاعلام والمواصلات والصناعة والاقتصاد العرب بالاضافة الى بعض المـؤسسـات والشـركـات العـربيـة والاجنبية الراغبة في تقـديم افكارهـا وتصاميمها حول هذا المشروع.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 1 January 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2226
الثلاثاء ١٠ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ - ١/١/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٢٦

ظاهرة جديدة في ملاعب كرة القدم المصرية (ص ١٢)
برشلونة يفوز على ريال مدريد في الدوري الاسباني (ص ١١)
شاعران وكاتبة. بقلم: محمد حسين زيدان (ص ١٣)
المكتبة الجامعة للتراث العربي فكرة لشاعر سعودي (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع أنحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

لامو... جزيرة الأحلام العربية تعيش اليوم خارج العصر!

لامو - ا.ف.ف: جزيرة لامو التي تقع قبالة الساحل الشرقي لكينيا والتي كانت لقرون مضت مركزا مزدهرا للتبادل التجاري بين افريقيا والجزيرة العربية والهند تعيش اليوم خارج العصر. فظهور السفن في بداية القرن عملا على ازالتها من الخريطة كميناء، ودولة ومدنية في الساحل الشرقي لافريقيا تفخر بنفسها وتتمتع باستقلال حقيقي.

ولم يعد تجارها الذين انسلخوا عن عصرهم بعد ان كانوا يشتغلون بتجارة التوابل والعاج والذهب والحرير يشكلون نخبة متميزة، ومع ذلك تبقى لامو نموذجا حيا للحضارة السواحيلية التي شيد صرحها الاجداد، ولا زالت لامو تشكل الى يومنا هذا مركزا اسلاميا وقد اصبحت خلال السنين الأخيرة مكانا يقضي فيه السائحون الاجانب اجازاتهم سعيا وراء الراحة والمتعة.

وربما كان مناخها الجميل وشواطئها الخلابة المكونة من الرمال الناعمة المحاطة بأشجار جوز الهند من الاسباب التي تجعلها اهلا للزيارة.

وفي لامو لا زال المضيق البحري الذي تتكون منه الجزيرة - يحتفظ بتكوينه الأول بصورة مدهشة ومثالية ومن الملفت للنظر انه لا توجد بالجزيرة سيارات اذ ليس هناك طرق تسير عليها فسكان الجزيرة يتنقلون سيرا على الاقدام او على ظهور السفن الشراعية او على ظهور الحمير التي تطوف الجزيرة كما يحلو لها على ما يبدو.

الوصول الصعب

ومن الصعوبة بمكان الوصول الى لامو نفسها فالطريق الذي يمر عبر ماليندي وومباسا غير صالح للسير خلال موسم هبوط الامطار. ولهذا يجيء اليها العديد من الزائرين بالطائرات او بالسفن.

ولا شك ان هذه العزلة قد ساهمت في جعل لامو بلدا منكفئا على ماضيه بممراته الغامضة التي تغوص في قلب المدينة العربية، كما تشهد المساجد العديدة المنتشرة في الجزيرة والنساء المحجبات بالرداء التقليدي الاسود على تمسك غالبية سكان الجزيرة البالغ عددهم ١٤ الف نسمة بالاسلام.

ذلك لان لامو تعتبر منذ نشأتها التي يرى المؤرخون انها تعود الى الف سنة مضت مسلمة. فالخمور لا تقدم في الجزيرة، وبدأ البحارة والتجار يقطنونها منذ القرن التاسع قبل الميلاد حيث ساعدت على ازدهارها بعد ذلك الثقافة الجديدة التي جلبها «أهل الساحل» معهم.

ان امتزاج الجنسين العربي والافريقي انتج سريعا لغة وتراثا ذا سمة خاصة. وبفضل رواجها التجاري شهدت لامو عصرا ذهبيا (من القرن ١٦ الى القرن ١٨) ازدهر فيه الشعر والفنون.

مدن تحولت لاطلال

ان اغلب المدن التي انشئت اذ ذاك اضمحلت وتحولت الى أطلال منذ مدة طويلة. وهذا ما تشاهده لدى زيارة جزيرتي ماندا وبات المجاورتين.

وهناك سمة اخرى للتدهور الذي حاق بجزيرة لامو. فمدن مثل زنزيبار وومبا سا اللتين اشتهرتا بالثقافة السواحلية تتفوقان منذ امد بعيد على لامو في مجال التجارة، غير ان لامو تعيش على طريقتها الخاصة وبالذات نظرا لاهميتها بالنسبة للاسلام.

ان الاحتفالات التي جرت في لامو بمناسبة المولد النبوي يتردد صداها في المنطقة.

وتعتبر لامو مركزا مهما للصناعات الحرفية والتجارية الدولية حتى وان كان الزمن الذي كان يطلق فيه على الاغنياء من مواطنيها «حاملي الذهب» قد ولى.

حرف فنية

وتمثل اعمال النحت على الاخشاب والتي تزين البوابات الكبيرة للمنازل صناعة محلية مثل الاعمال الحرفية الاخرى التي تجرى على الجلود وبناء واصلاح السفن خاصة في بلدة ماتودوني التي تقع في مكان قصي من الجزيرة. ان الرجال هم الذين يصنعون بايديهم السفن الشراعية الكبيرة التي تجوب المحيطات.

وتقوم هذه السفن برحلات تجارية بين شرق افريقيا والخليج والجزر المنتشرة في المحيط الهندي وكأنها تعيد بذلك اسطورة سندباد.

ولما كان سكان لامو يفخرون بسماتهم الخاصة فانهم يفضلون ان يعرفوا انفسهم بانهم عرب اكثر من كونهم كينيين، كما ان اغلب وجوه اهل الجزيرة تشير الى غلبة الدماء العربية على الدم الافريقي.

«بام» في سويسرا

فيكتوريا برنيسيبال، لاعبة دور «بام» في مسلسل «دالاس» هربت من صخب الشارع الامريكي يوم ٢٧ الماضي لتتناول الغداء مع جمع من النجوم في منتجع جستاد السويسري الراقي. وتظهر الى جوارها النجمة «اوليفيا نيوتون جون».

صباح الخير

جمال وفن

اعلن البارون هانز هاينريش ثايسن - بورغيزا، وهو اسم لشخص حقيقي تعبت حتى كتبته صحيحا رغم ان امكان وقوع خطأ مطبعي فيه تتجاوز خمسين بالمئة، ان ثمة امورا مشتركة كثيرة بين المراة الحسناء واللوحة الفنية العظيمة.

والبارون يعرف عما يتكلم فهو صاحب شهرة عالمية في جمع التحف الفنية، لذلك فقد اصغيت له بانتباه وهو يقول ان الشعور نفسه ينتابه اذا راى امراة حسناء او شاهد لوحة فنية هائلة. وقال ايضا (ولن اكرر هنا اسمه لاستحالة كتابته مرتين بالطريقة نفسها) ان المراة الحسناء واللوحة العظيمة تشتركان في ان كلا منهما تكلف كثيرا.

وتركتني آراء البارون مع شعوري بانه يعرف في التحف الفنية اكثر مما يعرف في التحف البشرية، فالخلافات لا تكاد تحصى، مع انني احصيت منها:

- لا تستطيع ان تعلق المراة الحسناء على حائط حتى ولو كان حائط الصالون، ثم تنساها قدر ما تريد دون ان تواجه خطر فقدها.
- اللوحة الجميلة لا «تنق» عليك حتى الموت بعد شرائها.
- اللوحة الجميلة تحتاج الى أطار (برواز) واحد، اما المراة الحسناء فالاطارات او الفساتين، تترى كسهام الاعداء، ثم ان آخر ما يخطر للوحة ببال هو ان تطالبك بمعطف فرو.
- اللوحة الجميلة تبقى جميلة بعد ٥٠ سنة، بل ان ثمنها بالتأكيد سيزيد، اما المراة الجميلة.. هل احتاج ان اكمل؟
- اللوحة الجميلة تبدو جميلة في السادسة صباحا، وكذلك في المساء، وانت لست بحاجة الى اعادة طلاء اللوحة بالالوان والمساحيق لتبدو جميلة بعد كل ليلة.
- تستطيع ان تملك اي عدد تريد من اللوحات الجميلة.
- اللوحة الجميلة لا تذهب للتسوق.
- اللوحة الجميلة لا تشعر بصداع، او لا تقول لك انها مصابة بصداع.
- اللوحة الجميلة لا تملك اما، لذلك فانت لا تشتري حماة رغما عنك كما يحدث في موضوع المراة الجميلة.
- يتبع هذا ان اللوحة الجميلة ليس لها اقارب يسطون على براد بيتك ويدخنون سيجارك المفضل دون اذن، ثم تاتي المراة الجميلة لتنق عليك حتى تجد عملا لاخيها او ابن عمها، رغم ان السجن قليل في امثاله.
- اللوحة الجميلة تدفع ثمنها مرة واحدة.
- اذا اشتريت لوحة جميلة فانك تستطيع ان تنام وانت تعرف انك مالكها الوحيد.

جهاد الخازن

كيف تقاوم النباتات المفيدة اعداءها من الحشائش الضارة؟

هونولولو - ي.ب.ا: توصل فريق من الباحثين الى تفسير قدرة بعض النباتات على مقاومة نمو الحشائش الضارة بجوارها. فقد تبين ان بعض النباتات تحدث تفاعلات كيميائية في التربة لقتل الحشائش التي من شانها ان تضعف النبات. وهكذا فقد يستطيع المزارع الاستغناء عن استخدام المبيدات الزراعية في بعض الحالات بمجرد التعرف على المزاوجة الملائمة بين نباتين او اكثر في حقل واحد.

جاء ذلك في مجموعة من البحوث قدمت الى المؤتمر الكيميائي الدولي لمجتمعات حوض الباسيفيك للخريف الحالي في هونولولو.

المعلوم ان الملاحظة ذاتها قديمة، فالمزارع المدرب يعرف ان نوعا معينا من الحشائش لا ينمو في وجود نبات معين، وما كشف عنه الباحثون في المؤتمر هو الكيفية التي تتم بها مقاومة الحشائش تلقائيا.

يضاف الى ذلك ان نباتا معينا يساعد نباتا آخر على النمو اذا تجاورا. ويتلخص ذلك في استنتاج واحد مؤداه ان هناك من النباتات ما يتحكم سلبا او ايجابا في نمو نباتات أخرى. والاهتداء الى المزاوجة الصحيحة تعود بمردود اكبر للعملية الزراعية مع كلفة اقل فيما يتعلق بمكافحة الحشائش التي تضعف طاقة التربة وتمتص خيرها دون فائدة.

ويقول ايلروي رايس من جامعة اوكلاهوما انه لاحظ - تجاربه - على سبيل المثال - ان وجود اوراق وجذور نبات «اللبلاب» الارضي في تربة نبات الفجل ينشط نمو الاخير بصورة مثيرة للدهشة.

تخفيض نفقات سفر العلماء المصريين للمؤتمرات الخارجية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت وزارة الخارجية المصرية تخفيض الموازنة الخاصة بسفر العلماء لحضور مؤتمرات علمية في الخارج هذا العام ٨٤ - ٨٥ الى ما يقرب من ثلث الموازنة للعام الماضي، وذلك بعد قرار وزارة المالية بتخفيض النفقات في هذا المجال.

البكاء ممنوع في امتحانات قيادة السيارات بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وضعت لجنة امتحان السيدات في قيادة السيارات في القاهرة لافتة كتب عليها: «ممنوع البكاء لاستعطاف اللجنة» بعد ان تكرر بكاء السيدات والفتيات، حينما ترفض اللجنة منح الفتاة الترخيص الى ان تستكمل تدريبها.

وتقدمت الفتيات اللاتي يؤدين الامتحانات بطلب الى اللواء كمال الشرشابي مدير مرور القاهرة لاعادة الامتحانات الى موعدها بالنهار.

وكانت ادارة المرور قد جعلته مساء لانشغال ضباط المرور في متابعة الانضباط بشوارع القاهرة، كما طالبن برفع هذه اللافتة التي تعتبر اهانة للمتقدمات للامتحان.

وقد أجيب الطلب الخاص برفع اللافتة .. اما تغيير المواعيد فمازالت المسألة في حاجة الى بحث طويل.

مشكلة سببها عقرب بجامعة عين شمس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نشبت خلافات بين ياسين الحبشي مورد العقارب لقسم انتاج السموم في المستشفى الجامعي بطب عين شمس والمسؤول عن القسم بعد ان اصر على انه سلم القسم عشرة عقارب، وقال القسم انها تسعة فقط وان عقربا «مات» ساعة التسليم واصر ياسين على ان العقرب مات بعد التسليم متأثرا باهمال المتسلم.

وتدخل الدكتور عميد القسم ودفع ثمن «العقرب» من جيبه الخاص لان الموظف رفض اضافة «العقرب» الميت الى العهدة الحكومية. لان اثبات موته يتطلب عقد لجنة خاصة توقع على محضر اثبات «الوفاة» واسبابها وحسما للنزاع وارضاء للعم «ياسين» الذي يجيء كل شهر من «ابو رواش» وهي قرية تحت سفح الجبل الغربي الى القاهرة قدم له الدكتور ثمن «العقرب» حتى لا يغضب ويمتنع عن توريد العقارب.

مولود لسيدة مصرية بثمانية اطراف

القاهرة - واس: وضعت سيدة مصرية مولودا باربع ايد واربع ارجل وله رأس واحد، توفي بعد ولادته.

ناقد افندي

مع حلول عام ١٩٨٥ اتمنى للشعب الفلسطيني...

كتير كتير حلول يا اهل... كفاية عليهم حل واحد!

زلازل في المحيط الهندي وعواصف ثلجية في الجزائر واليابان

الجزائر - طوكيو - نيودلهي - ويلنغتون - وكالات الانباء - اعلنت وكالة الانباء الهندية «بي تي اي» ان هزة ارضية عنيفة اسفرت عن مصرع عشرة اشخاص على الاقل واصابة ثلاثين باصابات خطيرة صباح امس في كاشار في ولاية اسام الهندية على مقربة من الحدود مع بنجلاديش.

وتقع كاشار في منطقة عرفت بأنها تتعرض كثيرا للهزات الارضية.

وضرب زلزال عنيف آخر المناطق الوسطى والشرقية من جزيرة تابعة لنيوزيلندة الا انه لم يبلغ عن وقوع اضرار من اجراء الزلزال.

وذكرت مصادر الارصاد والمراقبة ان قوة الزلزال التي ضربت الجزيرة التي تقع الى الشمال من نيوزيلنده بلغ ٦,٥ درجات في مقياس ريختر.

... وعواصف ثلجية

ولقي ثمانية اشخاص مصرعهم وانهارت ٧ ابنية بمدينتي جيجيل وقسنطينة القديمة شرق الجزائر نتيجة لسوء الأحوال الجوية وهطول الامطار الغزيرة والثلوج التي اجتاحت الجزائر خلال الاسبوع الماضي.

وذكرت انباء صحفية بالجزائر امس ان منسوب مياه الامطار وصل الى معدل ٦ امتار وبلغت سرعة الرياح ١٠٠ كيلومتر في الساعة ببعض المناطق مما ادى الى فصل التيار الكهربائي وتعطيل حركة المواصلات وخطوط الاتصال وانغمار الجسور بمياه السيول. وجاء من طوكيو ان ما لا يقل عن خمسة عشر شخصا لاقوا مصرعهم نتيجة للعواصف الثلجية التي اجتاحت السواحل الشمالية لليابان يوم امس الأول.

كما ادت العواصف التي يبلغ ارتفاع الثلوج التي صحبتها ما بين ياردة الى ياردتين ونصف الياردة الى اغلاق الطرق البرية وتعطيل وسائل المواصلات.

بلغراد - كونا: خطف مجرم يوغوسلافي مدعي عام مدينة ليسكوفاس الذي سبق وحكم عليه بالسجن بتهمة الاغتصاب وقتله الليلة قبل الماضية.

وقالت الصحف اليوغوسلافية ان المجرم مانوليوفيش حضر الى منزل المدعي العام في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واجبره على مرافقته مع زوجته الى سيارته بعد ان هدده بمسدس وقنبلة يدوية.

واشارت الى ان البوليس حاول اللحاق بالمجرم الا انه قام بتفجير السيارة مما ادى الى مقتله ومقتل المدعي العام، وقد نجت زوجة المدعي العام.

العريس في الزنزانة

ديسينزانو (ايطاليا): لم يهنأ العريس بزفافه، ولم يصطحب عروسه الى عش الزوجية بل قضى ليلته في زنزانة السجن.

العريس ريمو كابيتانو (٣٦ سنة) الذي يقيم في قرية ديسينزانو بشمال ايطاليا هو واحد من المشتبه بانتمائهم لعصابة المافيا، وكان الى جوار عروسه الهولندية ليلة السبت في حفل الزفاف الذي اقيم بدار البلدية بحضور العمدة، لكن رجال الشرطة داهموا الحفل وحملوا العريس الى السجن.

الاسماك لتطهير المصارف

لندن - أ.ب: استورد مرفق مياه ويسيكس الانجليزي كميات كبيرة من اسماك «الشبوط» النهرية وذلك للاستفادة بها في تطهير قنوات ومستودعات الصرف في منطقة سومرست.

المعلوم ان اسماك «الشبوط» الصيني تتغذى على الحشائش وقد استورد المرفق الانجليزي الف سمكة منها من يوغسلافيا بعدما تلاحظ من تراكم الحشائش المائية لدرجة هددت بفيضان في منطقة غرب انجلترا.

ويقول المرفق الانجليزي ان تطهير قنوات ومستودعات الصرف من الحشائش المائية يستلزم استخدام المبيدات الكيميائية وفرق التطهير. لكن الاسماك وحدها قادرة على تخليص المرفق من ٧٥ بالمئة من هذه الحشائش وخفض كلفة التطهير بنسبة ٣٠ بالمئة كل عام.

«نصف البنس» الانجليزي عملة غير صالحة...

لندن - «الشرق الأوسط»:

نصف البنس الانجليزي لم يعد عملة رسمية اعتبارا من اليوم، كما امتنع بنك انجلترا اعتبارا من يوم امس عن توزيع أوراق البنكنوت فئة الجنيه الاسترليني الواحد.

ومعنى ذلك ان نصف البنس لم يعد مقبولا للتعامل اما الجنيه الورقي فما يزال مطروحا للتداول بصفة مؤقتة دون ان تطبع كميات بديلة من الأوراق التي يتقرر اعدامها الى ان يختفي كلية وتحل محله قطعة النقود المعدنية الجديدة فئة الجنيه.

السبب في هذه الظاهرة هو بطبيعة الحال التضخم الذي سلب نصف البنس كل قيمته للدرجة التي جعلته غير صالح لشراء اي شيء. رغم ان سكه يتكلف الكثير من المال.

كذلك الحال بالنسبة للجنيه الورقي، فانخفاض قيمته بسبب التضخم جعله سريع الدوران في ايدي المستهلكين، ومن ثم بات سريع التلف وأصبح اصدار القطعة النقدية اقل كلفة.

مع قهوة الصباح

العالم في غرفة الانعاش!!

العالم يعاني من امراض متعددة.. ازمة في السكن.. ازمة في المواصلات.. تضخم.. بطالة.. كساد.. شبح الحرب.. مجاعات.. خلافات.. حروب صغيرة او مصغرة.. انه يشبه رجلا يتداعى ويستحق ان يدخل غرفة الانعاش..

ورغم هذا كله.. فالعلماء متفائلون بالمستقبل.. فقد انتهى مؤخرا مؤتمر ضم مجموعة من الدارسين في شتى فروع المعرفة تدارسوا خلاله مستقبل العالم بعد ٢٥ سنة اي سنة ٢٠١٠م.

والمؤتمرون تكونوا من ١٢ مجموعة في مركز «هيتل» للابحاث والتنبؤات.. وقد اجتمعوا قبل ذلك في اوائل السبعينات لنفس الغرض.. كان تقرير السبعينات متشائما.. اما تقرير الثمانينات فمتفائل.

يقول التقرير ان التكاثف السكاني في العالم سوف يتراجع حتى في الدول النامية وان الابحاث التي تجري الان لتطوير اساليب التغذية ستجعل من الممكن وقف المجاعات التي تهدد اجزاء من العالم الثالث.. اما العالم الصناعي او المتقدم فقد تباطأت نسبة المواليد فيه.. بل توقفت تقريبا في دول مثل المانيا.

ويقول التقرير الذي اذاعه رئيس المجموعة المستر «هاول جونز» ان نسبة البطالة ستنخفض بمعدل متدرج مع ازدياد المشروعات الصناعية التي تدرس حاليا في الدول الغنية لتنفيذها قرب نهاية هذا القرن.

كذلك يرى التقرير ان العالم سوف يتمكن من التغلب على الازمات السياسية وسيكون للامم المتحدة دور اكثر فعالية.. كذلك سيتمكن الطب من التغلب على معظم الامراض القاتلة التي تفتك بالبشر الآن. وسوف تسترد القوى العظمى عقلها فلا تدفع العالم الى الهاوية..

التقرير طويل واهم ما فيه القول بان الثورة التكنولوجية سوف تجعل حياة الانسان اكثر سلاما ورخاء..

و.. يختتم التقرير بتقديم تشخيص للعالم بانه الان في غرفة الانعاش.. ولكن سيخرج سليما معافى..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

لماذا؟

التقت سفينة في عرض البحر انجليزيا على قطعة خشب عائمة وكان من غرقى احدى السفن، فناداه القبطان «انت غريق»؟ فرفع الانجليزي راسه واجاب: «اجل.. لماذا؟».

من القارىء
محمد كامل حلمي